١٢ صفحة

الثورة

٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No 5027 - SATURDAY - 14/7/1979

الرئيس الاسد يهنيء الرئيس البكر بالعيد الوطني

دمشق – سانا – بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى اخيه السيد الرئيس احمد حسن البكر برقية تهنئة هذا نصها :

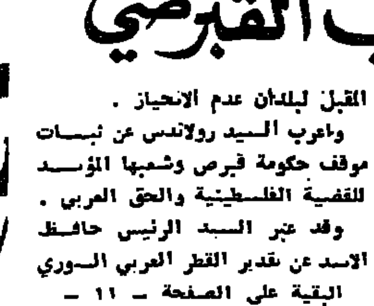
سرني ان اغتنم مناسبة احتفال العراق الشقيق بالعيد الوطني باسم الشعب العربي السوري وباسمي البقية على ص – ١١ –

الكويت : التحرير الكامل يستلزم حشد جميع الطاقات العربية

الكويت – سانا – اكد السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء انه لا مجال امام العرب الا حشد القوى وتجميع الطاقات والاعداد الكامل لتحرير الارض واعادة الحق الى نصابه . وذكرت – قنا – نقلا عن الوزير البقية على ص – ١١ –

الرئيس الأسد يتسلم رسالة من الرئيس كبريانو ويؤكد تأييد سورية لنضال الشعب القبرصي





دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والربع بعد ظهر امس السيد نيقوس رولاندس وزير خارجية قبرص الذي سلم السيد الرئيس رسالة من الرئيس كيبريانو رئيس جمهورية قبرص .

وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والسيد جورج بالاغياس الامين العام لوزارة الخارجية القبرصية .

وقد تناول الحديث الوضع في الشرق الاوسط والوضع الراهن بالنسبة للقضية القبرصية ومؤتمر القمة المقبل لبلدان عدم الانحياز .

واعرب السيد رولاندس عن ثبات موقف حكومة قبرص وشعبها المؤيد للقضية الفلسطينية والحق العربي .

وقد عبر السيد الرئيس حافظ الاسد عن تقدير القطر العربي السوري البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس الاسد يتلقى برقية تحية من الرئيس ضياء الرحمن

دمشق – سانا – وجه الرئيس ضياء الرحمن رئيس جمهورية بنغلاديش اثناء مرور طائرته في اجواء القطر امس برقية تحية الى السيد الرئيس حافظ الاسد اعرب فيها عن اطيب التمنيات للسيد الرئيس وللشعب العربي السوري .

وقد اجابه السيد الرئيس شاكرا بادله تمنياته الطيبة بالمثل ..

ويهنيء بالعيد الوطني لفرنسا

دمشق – سانا – بمناسبة العيد الوطني لفرنسا وجه السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس فاليري جيسكار ديستان برقية تهنئة هذا نصها ..

بمناسبة العيد الوطني لفرنسا يسرني ان اعرب لسيادتكم باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا عن صدق التهاني واحر التمنيات راجيا لسيادتكم السعادة والصحة وللشعب الفرنسي التقدم والازدهار ولعلاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا استمرار النمو ..

رسالة من الرئيس الليبي للملك حسين

دمشق – مراسل سانا – وصل الى عمان مساء امس قادما من دمشق عن طريق الرمثا السيد محمد بلقاسم الزوري مساعد امين المؤتمر الشعبي العام في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في زيارة قصيرة الى الاردن ينقل خلالها رسالة من سيادة العقيد معمر القذافي الى الملك الحسين تتعلق بنتائج جولته الاخيرة في عدد من الدول العربية .

نائب بريطاني يعلن ضرورة قيام دولة فلسطينية مستقلة

بيروت – سانا – اعلن بوب هيكس النائب البريطاني وعضو البرلمان الاوروبي انه يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

ونقلت – دبا – عنه اعرابه عن قلق بسبب الاحتلال المستمر لمنطقة جنوب بواسطة القوات التي يحرضها الكيان الصهيوني بقيادة العميل سعد البقية على ص – ١١ –

تفاصيل عملية اقتحام سفارة النظام المصري في أنقره

مطالب المسلحين : قطع العلاقات مع نظام السادات وإسرائيل

نظام السادات يأمر بنسف السفارة بمن فيها وينسق مع واشنطن وتل أبيب

انقرة – وكالات – اقتحم اربعة مسلحين يوم امس مقر سفاره النظام المصري في انقره ، وقاموا باحتجاز حوالي عشرين شخصا من بينهم السفير المصري وعدد من كبار موظفيه مطالبين الحكومة التركية بقطع جميع علاقاتها مع كل من النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني وان تعلن تنديدها بالاتفاقات الموقعة بين مصر واسرائيل والولايات المتحده في كامب ديفيد واطلاق سراح اثنين من المعتقلين السياسيين من سجون السادات ، وحدد المقتحمون اخر مهلة لتنفيذ مطالبهم الثانيه بعد الظهر بتوقيت تركيا الا انهم عادوا ومددوا انذاراتهم عدة مرات .

وقد اوعز رئيس وزراء النظام المصري مصطفى خليل الى السلطات التركيه بنسف مبنى السفارة المصرية في انقرة بمن فيها ، واستنجد خليل بحلفاء السادات في واشنطن ، وقد قامت حكومة واشنطن على الفور بوضع احدى وحداتها العسكرية في حالة تأهب لمتابعة تطورات الوضع في مبنى سفارة النظام المصري في العاصمة التركية واشارت وكالات الانباء الى ان هذه الوحدة هي على اتصال وثيق بكل من السفارة الامريكية في انقره وسفارة الساداتي واشنطن كما ان الخارجية الامريكية على اتصال مستمر هي الاخرى مع حلفائها في القاهرة وتل ابيب ، بينما يتابع حاكم مصر انور السادات عن كثب تطورات الامور .

ويقول مراسل وكالة الانباء العراقية ان مجموعات كبيرة من الاضواء الكاشفة قد نصبت في المنطقة القريبة من مبنى السفارة المصرية بينما هيأت البقية على الصفحة – ١١ –

مجلة المجاهد : امريكا تعمل على عدة جبهات لتمرير مخططها التآمري ضد العرب

الجزائر – مراسل سانا – ندد مجلة المجاهد الاسبوعية الصادرة هنا امس بالمؤامرة الامبريالية الصهيونية ضد الامة العربية وقالت ان الولايات المتحده تعمل في جبهات مختلفة لتمرير مخططها دون حدوث انفجار فهي تروض السادات وتستدرجه لكي يصبح اداة طيعة في يدها لا يستطيع الرجوع الى البقيه على الصفحه – ١١ –

غوميز : لن يقوم السلام بدون حقوق شعب فلسطين

عمان – سانا – دعا الجنرال فرانسكو داكوستا غوميز الرئيس البرتغالي السابق في مؤتمر صحفي عقده في عمان امس الى استرداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ونقلت – رويتر – عنه ان سلاما دائما لن يتحقق في منطقة الشرق الاوسط البقية على الصفحة – ١١ –

العميل حداد يهاجم عملية السفارة المصرية

المطلة – افب – استنكر العميل سعد حداد امس احتجاز الرهائن في السفارة المصرية في انقره .

وتقول الوكالة أن حداد اعرب في تصريح ادلى به امام المراسلين العسكريين الاسرائيليين على الحدود الاسرائيلية اللبنانية عن استعداده لاطلاق سراح كل الفدائيين المسجونين في القطاع الذي يديره مقابل اطلاق سراح الرهائن .

برانت : كان من الأفضل التعرف على منظمة التحرير بدل القراءة عنها

زيوريخ – سانا – دافع فيلي برانت رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا الغربية في حديث للتلفزيون السويسري اذيع ليلة الخميس الماضي عن اجتماعه مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في نهاية الاسبوع الماضي .

وذكرت – دبا – ان برانت قال انه كان من الافضل التعرف على مثل هذه المنظمة ذات النفوذ في الوطن العربي في محادثات مسبقة مع عرفات بدلا من مجرد القراءة عنها .

وكان برانت قد حضر محادثات فيينا بين عرفات والمستشار النمساوي برونو كرايسكي في السابع من شهر تموز الحالي .

واجاب برانت ردا على سؤال حول النقاط التي تم التوصل الى اتفاق بشأنها مع عرفات قائلا : لقد كان هناك اتفاق مع وجود وجهات نظر مختلفة .

وقال .. وفي النهاية اعرب الاطراف الثلاثة المشتركون في المؤتمر عن اعتقادهم بان سياسة المستوطنات في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل لا يمكن وصفها بانها مشجعة عند التحدث عن الاعداد للتوصل الى اتفاق للسلام الشامل ..

هولندا تطالب تاجيل زيارة وزير خارجية العدو

القدس المحتلة – دبا – طلبت – لاهاي – تاجيل زيارة وزير خارجية الكيان الصهيوني موشي دايان الى هولندا والتي كان من المقرر ان تبدأ الاثنين القادم ، ولم تقدم اي توضيح لهذا التاجيل .

اعلان حالة الطوارىء في موريتانيا

ذكرت – واع – في نبأ لها من الرباط ان حالة الطوارىء اعلنت في موريتانيا .

ونقلت – واع – عن راديو الرباط قوله ان اعلان حالة الطوارىء الذي اتخذ خلال اجتماع عقدته اللجنة البقيه على الصفحة – ١١ –

بيغن والسادات اتفقا على القيام بعمل عسكري مشترك ضد المناهضين للحل الاستسلامي

تل ابيب – افب – بعد لقاء القمة الاخير الذي عقده حاكم مصر – انور السادات – مع الارهابي – مناحيم بيغن – رئيس وزراء اسرائيل بمدينة الاسكندرية بمناسبة شبه سياسي عما بينهما في المجالات التي تنتهما على الصعيدين الاستراتيجي والجيوبوليتيكي .. تلك هي الخلاصة التي توصل اليها عدد كبير من المعلقين الاسرائيليين الذين كانوا بصحبة – بيغن – خلال زيارته لمصر .

ونقلت – افب – عن صحيفة – معاريف – الاسرائيلية امس ان هناك تحالفا عسكريا غير مكتوب للقيام بعمل – مصري – اسرائيلي – مشترك ضد المناهضين للحل الاستسلامي في منطقة الشرق الاوسط والوضع القائم الان .

وقالت صحيفة – يديعوت احرونوت – نقلا عن مصادر مسؤوله ومقربة الصلة برئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان اتفاقا في وجهات النظر قد لوحظ خلال استعراض – السادات – وبيغن – للموقف السائد في الشرق الاوسط فيما يخص سوريه . كما ان الجانبين اتفقا في تقديمهما للموقف في ايران وللاخطار التي تهدد منطقة الخليج .

البقيه على الصفحه – ١١ –

رفض توزيع صحف نظام السادات في الضفة والقطاع

بيروت – سانا – اكد وكلاء توزيع الصحف والمجلات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين رفضهم القاطع توزيع الصحف والمجلات المصرية في مناطقهم .

ونقلت – واع – عن وكالة الانباء الفلسطينية الملثمة الماضية قولها ان سبب الرفض هو التزام هؤلاء بمقررات المقاطعة العربية التي اقرت في مؤتمر البقيه على ص – ١١ –

مدفعية العدو والخائن حداد تقصف اربع قرى في القطاع الاوسط

بيروت – سانا – قصفت المدفعية الصهيونية ومدفعية الخائن سعد حداد اربع قرى في القطاع الاوسط من جنوب لبنان قبل ظهر امس .

وذكر سان – لوما – ان القرى التي قصفت هي – لما ودير كيفا والشهابيه ودار غانه .

وفي غضون ذلك كان الرئيس اللبناني الياس سركيس يتابع التطورات الملاحقه البقية على الصفحة – ١١ –

مصادر فلسطينية : الطائرات السورية تحمي اجواء لبنان

بيروت – سانا – نسبت – رويتر – لمصادر فلسطينية قولها هنا امس ان طائرتين سوريتين قد حلقتا فوق سماء صور امس .

بيروت – وكالات – افادت انباء بيروت ان ليونة قد ظهرت في مواقف بعض الاطراف من موضوع تشكيل الحكومه الجديدة حيث حلت بعض العقد وانتزع فتيل التفجير الذي ظهر في بعض المواقف المتشددة في الايام الماضية .

وذكرت الاوساط السياسيه المطلعة في بيروت ان ذلك جاء نتيجة الاتصالات والمشاورات المستمره التي يجريها الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع سائر الفرقاء والقيادات السياسية والكتل النيابية .

وقال راديو بيروت الذي اذاع النبأ البقية على الصفحه – ١١ –

طلب الحكومه العراقيه من الامم المتحدة ادراج بند جديد في جدول اعمال الدوره القادمة للجمعية العامه تحت عنوان التسلح النووي الاسرائيلي وقد نقل الطلب الى الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم السيد صلاح عمر ممثل العراق الدائم في الامم المتحده . وقالت الحكومه العراقيه في مذكره ايضاحية ارفقت مع طلبها الرسمي ان الدلائل تتصاعد عن امتلاك اسرائيل للاسلحه النوويه في الوقت الذي تشدد فيه اسرائيل من سياستها التوسعيه واشارت البقيه على الصفحه – ١١ –

بريتوريا – افب – يزداد التعاون بين النظامين العنصريين في الكيان الصهيوني وجنوب افريقيا عمقا وشمولا في كافه المجالات .

ونقلت الوكالة عن الجريدة الرسمية الصادره في بريتوريا امس قولها ان اتفاقا ثنائيا بين اسرائيل ونظام جنوب افريقيا قد ابرم بهدف تلافي الازدواج الضريبي ويبدأ سريانه اعتبارا من يوم امس ويتناول هذا الاتفاق الضرائب والرسوم المتعلقة بالاشخاص وممتلكاتهم وكذلك ضريبة القيمة المضافة والضرائب المفروضة على الشركات التجارية .

احكام المقاطعه على نظام السادات ضرورة ملحة

نظام السادات يفتح ابواب مصر للغزو الصهيوني تحت ستار – تطبيع – العلاقات ، واسرائيل تلج من هذه الابواب ، لتحكم سيطرتها على مصر سياسيا واقتصاديا وثقافيا ، بعد ان وطئت قوة النظام العسكرية كاداة للامبرياليه والصهيونية ضد الوطن العربي وافريقيا .. وليس غريبا ان ترافق رحلة الارهابي بيغن الاخيرة الى مصر الاعلان عن صفقات من البضائع الاسرائيليه لمصر بهدف اغراق السوق والسيطرة عليها ، وربط الاقتصاد المصري بالاحتكارات الصهيونيه ..

ان وجه الخطورة فيما يحدث يكمن في المخطط الصهيوني الذي يهدف الى جعل نظام السادات بوابة للنفوذ الامبريالي – الصهيوني الى الوطن العربي وافريقيا ، واذا كان مؤتمر وزراء الخارجيه والاقتصاد العرب قد قرر معاملة نظام السادات والكيان الصهيوني على حد سواء ، فان تطبيق الاجراءات العربيه ضد هذا النظام لا بد وان ينطلق من كون هذا النظام معاديا ومصدرا للخطر ، لان اسرائيل قد اختارت هذه المرة مهاجمة العرب عبر نظام السادات وباسلحته اضافة لعدوانها المباشر .. ولكي تكون الاجراءات العربيه ضد نظام السادات جزءا من استراتيجيه المواجهة ، وهي كذلك بالفعل ، فلا بد من جعلها محكمة ومؤسسة تؤدي في مجملها الى تحقيق جملة من الاهداف اهمها :

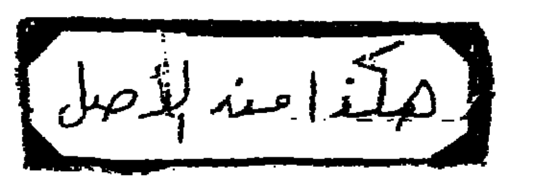
اولا : عزل نظام السادات ومحاصرته ، ولقد استطاع العرب من خلال ما اتخذوه من اجراءات ضد هذا النظام من تحقيق خطوات اساسيه تحرم هذا النظام من الدعم العربي وتغلق كل الابواب في وجهه ، مساعدة لنضال شعب مصر من اجل اسقاطه من جهة ، ودرءا للغزو الصهيوني الذي يحاول التسلل عبر البوابة الساداتيه الى الوطن العربي

ثانيا . ان احكام الحصار على نظام السادات يتطلب جهدا عربيا مكثفا وتحركا نشطا على الصعيد العالمي ، وبخاصة في افريقيا . والامه العربيه تملك من العلاقات والامكانات مايؤهلها للقيام بهذا الدور بنجاح ، وبذلك تغلق ابواب افريقيا امام الغزو الصهيوني ويسقط اي دور يحاول الامبرياليه والصهيونيه ان تلعبه في هذه القاره بوساطه نظام السادات

ثالثا . النجاح العربي الذي تحقق في المؤتمرات الماليه وبخاصه في المؤتمر الاسلامي مؤشر على ان الامه العربيه ستحقق نجاحا مماثلا في مؤتمر قمة عدم الانحياز وعلى الصعيد الدولي ، وان معاملة السادات على حد سواء مع الكيان الصهيوني ستصبح مقبولة من عدد كبير من الدول المحبة للسلام والمعاديه للصهيونيه والاستعمار ، وبذلك تفقد نظام السادات ورقة هامه يحاول ان يخدع بها العالم ليطغى على حقيقته نظاما معاديا للامه العربيه وللشعوب المناضله وخارجا على مبادئ حركه عدم الانحياز

ولكي تكون الاستراتيجيه العربيه الشاملة ضد نظام السادات متكامله في الاعداد والعمل على الصعيدين العربي والدولي ، فلا بد من اعطاء التحرك السياسي لفضح ارتباط هذا النظام بالحلف العدواني الامبريالي الصهيوني ومخاطره على حركات التحرر في اسيا وافريقيا ، الاهميه اللازمه .. لان النجاح على هذا الطريق يختصر المراحل لاسقاط السادات والمخطط الذي يحاول اعداء امتنا تنفيذه عبر نظامه .

((الثورة))



نوفوستي تفضح موقف الولايات المتحدة من الخليج العربي
واشنطن تزيد استيراداتها من النفط لتكفل حاجة اسرائيل

اشارت نوفوستي في تعليقها امس الى ان البلدان الراسمالية الكبيرة وفي مقدمها الولايات المتحدة تواصل اصرارها على زيادة كميات النفط المستوردة وبالذات من الدول العربية الواقعة في منطقة الخليج العربي ولم تكتف ادارة كارتر بالاعلان عن خطة زيادة استيرادها من النفط خلال السنوات القليلة القادمة ولكنها اتخذت قرارا حول مبلغ تشجيعي قدره خمسة دولارات تدفعه الى الشركات الامريكية عن كل برميل تستورده من المنتجات النفطية.

وقالت نوفوستي ان الادارة الامريكية واجهت بصورة كاملة مهمة توفير النفط لاسرائيل العدوانية عميلة الامبريالية في الشرق الاوسط.

واوردت الصحيفة تصريح الشيخ احمد زكي اليماني حول العجز العالمي في النفط الان البالغ ٨٠٠ الف برميل يوميا، ١٢٥ الف منها هي احتياجات اسرائيل التي لاتستطيع تغطيتها من النفط الذي تشتريه من المكسيك والبلدان الاخرى ولهذا بالذات اقدم العدو خلال الفترة الاخيرة على خطوات حاسمة بشكل خاص تجاه الادارة الامريكية مطالبين اياها بتنفيذ الوعد الذي قطعته واشنطن على نفسها خلال محادثات كامب ديفيد لضمان النفط لاسرائيل وعلى الرغم من ان قضية النفط تسبب لادارة كارتر في الوقت الحاضر مشاغل ومتاعب ربما اكثر من اي قضية داخلية او دولية اخرى فقد اضطر البيت الابيض كما تشير الصحافة الامريكية الى التقهقر امام ضغط اللوبي الصهيوني والى ضمان ارساليات النفط الى تل ابيب في كل الاحوال.

واضافت الصحيفة ان الصحفيين لم يدعوا الى الاجتماع الذي تم فيه التوقيع على الاتفاقية التي تبيع الولايات المتحدة بموجبها اسرائيل النفط دون قيد او شرط والتي تسري لمدة ١٥ سنة بل وقعت هذه الاتفاقية وسط هدوء مكاتب وزارة الخارجية وليس في سرادق البيت الابيض لكن اهمية هذه الاتفاقية تفوق كثيرا كما يشير المراقبون اهمية الصفقة المصرية الاسرائيلية المنفردة التي تحولت مراسم توقيعها الى عرض اعلامي.

وقالت الصحيفة ما من شك في ان الادارة الامريكية كان يسعدها ان لا ينتشر نبأ هذه الاتفاقية اخذة بعين الاعتبار موقف واشنطن الحساس في النزاع العربي الاسرائيلي ولكن سد الولايات المتحدة احتياجات اسرائيل النفطية واقع لا يمكن عمليا اخفاؤه لهذا اضطرت وزارة الخارجية لنشر نبأ هذه الاتفاقية.

واختتمت نوفوستي تعليقها بان الضمانات التي اعطتها الولايات المتحدة لتل ابيب تشير من جديد الى النهج المعادي للعرب الذي تسلكه السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وتشهد ايضا على استعداد واشنطن للتضحية باي شيء في سبيل دعم اسرائيل الاداة الطيعة في تنفيذ هذه السياسة.

من عواصم الوطن العربي

● **دمشق:**

اشاد السيد مدير جناح يوغسلافيا في معرض دمشق الدولي بعلاقات الصداقة والتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري القائمة بين سورية ويوغوسلافيا

وقال في مؤتمر صحفي عقده في الجناح اول امس ان الجانبين السوري واليوغسلافي يوليان اهتماما خاصا لزيادة تنفيذ المشاريع الاساسية في الفترة المقبلة في مجالات استثمار الانتاج النفطي واستغلال الفوسفات والمبادلات التجارية بشكل عام.

واوضح ان اشتراك يوغسلافيا التقليدي في معرض دمشق الدولي الذي يزيد عن عشرين عاما يؤكد اهتمامها بتعزيز العلاقات الاقتصادية وتوسيع المبادلات التجارية مع سورية واشار الى ان مفاوضات تجري حول تموين السوق اليوغسلافية بالفوسفات السوري للامد البعيد.

كما قدم فكرة عن التطور الصناعي في يوغسلافيا في مختلف المجالات وخاصة في مجال تصنيع المنتجات الزراعية.

● **بغداد:**

غادر بغداد صباح امس السيد هنري سيمونه وزير خارجية بلجيكا والوفد المرافق له بعد زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام.

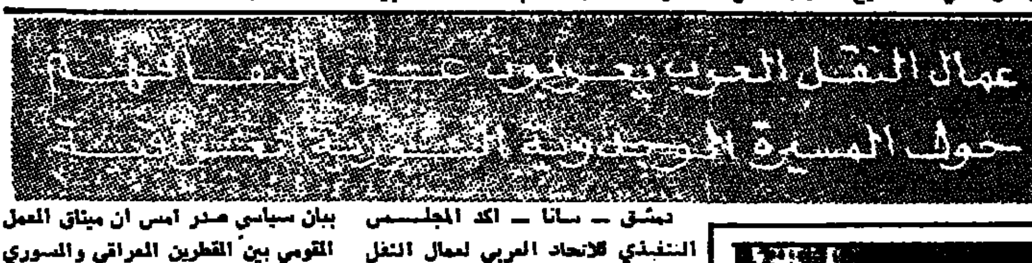
وافادت واع ان الوزير البلجيكي كان قد اجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين تناولت العلاقات الثنائية.

● **القاهرة:**

لقي عشرة اشخاص مصرعهم واصيب ثلاثون بجراح خطيرة اول امس في حوادث الطرق في مصر.

وذكرت – اف ب – ان الحادث الاول وقع على طريق القاهرة الاسكندرية عندما انفجر احد اطارات سيارة الاجرة المكتظة بالركاب ١٤ راكبا فخرجت السيارة عن الطريق واصطدمت بسيارة نقل كانت قادمة في الاتجاه المعاكس وعلى الفور لقي سائقا السيارتين مصرعهما وكذلك اثنان من ركاب السيارة الاخرى وقد نقل ثلاثة عشر الى المستشفى وحالة بعضهم خطيرة.

اما الحادث الثاني فكان اصطدام سيارة اجرة تقل ثلاثة عشر شخصا بشجرة بالقرب من القليوبية – دلتا النيل – فقد حاولت السيارة التي كانت تسير بسرعة بالغة تفادي بقرة فانحرفت عن الطريق ولقي ثلاثة على الفور مصرعهم من بينهم السائق ونقل عشرة اخرون الى المستشفى في الوقت الذي خرجت فيه البقرة سالمة.



عمال النقل العرب يعربون عن التفافهم حول المسيرة الوحدوية السورية العراقية

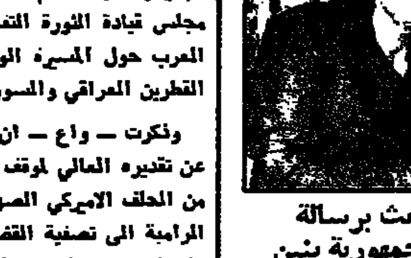
دمشق – سانا – اكد المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال النقل الذي اختتم اعماله في بيروت امس في برقية بعث بها للرئيس احمد حسن البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة التفاف عمال النقل العرب حول المسيرة الوحدوية بين القطرين العراقي والسوري.

وذكرت – واع – ان المجلس اعرب عن تقديره العالي لموقف العراق الحازم من الحلف الامريكي الصهيوني ومخططاته الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية واجهاض حركة الثورة العربية وربط الوطن العربي بعملية الاحتكارات العالمية.

ومن جهة اخرى اكد المجلس في بيان سياسي صدر امس ان ميثاق العمل القومي بين القطرين العراقي والسوري هو الرد العملي الحاسم على الهجمة الامبريالية والصهيونية التي تستهدف نضال الامة العربية.

واعرب البيان عن تضامن العمال العرب مع الطبقة العاملة العربية في مصر وحركتها الوطنية في نضالها من اجل اسقاط نظام الخائن السادات والعودة بمصر الى المعسكر القومي.

وجاء في البيان ان المجلس اتخذ عدة قرارات اقتصادية وسياسية ومهنية في مقدمتها قرار بمقاطعة وسائل النقل التابعة لنظام السادات والولايات المتحدة ومقاطعة مصالحهما.



القذافي يبعث برسالة الى رئيس جمهورية بنين

كوتونو – سانا – استقبل الرئيس كيريكو رئيس جمهورية بنين الشعبية اول امس عبد السلام التريكي وزير الخارجية الليبية.

وذكرت – اف ب – ان التريكي صرح بانه يحمل رسالة من العقيد القذافي الى رئيس دولة بنين.

وزير الاقتصاد القطري يزور دمشق

دمشق – سانا – وصل الى دمشق في ساعة مبكرة من صباح امس الشيخ ناصر بن خالد ال ثاني وزير الاقتصاد في دولة قطر في زيارة للقطر تستغرق ثلاثة ايام يشارك خلالها باحتفالات الدورة السادسة والعشرين لمعرض دمشق الدولي.

الشاذلي القليبي يتوجه الى منروفيا

تونس – سانا – يتوجه الى منروفيا غدا الاحد السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية لحضور اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي التي تبدأ في منروفيا الثلاثاء المقبل.

وتقول – واع – ان القليبي سيتوجه بعد ذلك مباشرة الى عدد من العواصم العربية لاجراء مشاورات حول الوضع العربي الراهن.

اتفاق سعودي فرنسي على انتاج صاروخ ارض جو

لندن – سانا – اتفقت السعودية وفرنسا على انتاج صاروخ ارض جو يطلق من منصة متحركة مزودة بجهاز توجيه بالرادار.

ونقلت – واخ – عن مجلة الحوادث في عددها الصادر انه سيطلق اسم – شاهين – على الصاروخ الذي سيستخدم لمقاومة الطائرات التي تحلق على علو متوسط او منخفض يبلغ اقصى مدى له ١٠ كلم.

ونص الاتفاق على ان تكون السعودية اول دولة تحصل على هذا الصاروخ بعد دخوله في الخدمة في فرنسا مباشرة ويمكن بيعه الى دول اخرى.

الصحف العربية تدعو واشنطن الى بحث آفاق اخرى لحل شامل لمشكلة الشرق الأوسط

ابو ظبي – سانا – دعت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي امس الولايات المتحدة ان تبحث عن افاق اخرى لحل شامل في الشرق الاوسط بعد ما اكتشفت ان خطواتها الاولى في كامب ديفيد لم تحقق الاستقرار

ونقلت – واخ – عن الصحيفة قولها انه ليس في الافاق ما يدل على ان الدول العربية على استعداد لتغيير مواقفها طالما بقيت نصوص كامب ديفيد اساسا للتسوية الشاملة.

واضافت الصحيفة ان الدوائر المستنيرة في الولايات المتحدة ترى ان انسياق السياسة الامريكية وراء التصلب الاسرائيلي الذي يمثله مناحيم بيغن يحمل في طياته اخطارا اتية على المواطن الامريكي واسلوب حياته.

واوضحت الصحيفة ان لقاء عرفات مع زعماء الاشتراكية الدولية جاء ليضع امام هذه الدوائر نموذجا للتفهم الواعي من جانب اوروبا لحقائق الوضع في الشرق الاوسط وان الجهود الامريكية لن تعثر عن سلام حقيقي الا بقدر توافقها مع هذا الواقع.

كما اكدت صحيفة عكاظ السعودية انه مهما حاولت اسرائيل التزييف وادعاء رغبتها في السلام فستظل الحقائق الموضوعية على الساحة العربية خير دليل على عدوانية سياسة اسرائيل وعدم امتثالها للارادة الدولية التي ادانت احتلال الارض بالقوة واساليب التصفية الوحشية التي قامت عليها المؤسسة العسكرية الاسرائيلية منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم.

وذكرت – قنا – ان الصحيفة اضافت في تعليق لها امس ان التفكير الاسرائيلي اتفق مع السلوك الصهيوني لجر سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية للحرب لفرض سياسة الامر الواقع واحتلال الاراضي العربية وتصفية القضية الفلسطينية.

وقالت الصحيفة انه عندما تحاول اسرائيل فرض سياستها على سورية ومنظمة التحرير فانها تستهدف التصفية المسلحة للقضية العربية وفرض القهر والاستسلام على الامة العربية وهي تعلم جيدا كما تعلم القوى العظمى التي تساندها ان الامة العربية ترفض بل وتدين هذه السياسة وتؤكد دائما عزمها واصرارها على الوصول الى حقوقها المشروعة ومواجهة التحديات مهما كان حجمها ومهما كانت وسائلها.

وحذرت الصحيفة ان – اسرائيل – لا تلعب بنار المنطقة فقط ولكنها بسياستها العدوانية وباصرارها على رفض الحقوق المشروعة تلعب بنار العالم كله وتشعل فتيل الحرب من جديد.

وحملت الصحيفة المجتمع الدولي مسؤولية ما تحاوله اسرائيل لانه يحمل دلالات خطيرة لتفجير المنطقة وعندها لا يتوقف حجم الاخطار على المنطقة فقط بل يتعداها الى العالم كله مما يهدد السلام العالمي ومستقبل العمل الدولي من اجل القضاء على اسباب التوتر وتهيئة المناخ المناسب لتعيش البشرية في امن وسلام.

رأي

من الاسكندرية الى الضفة الغربية ؟!

مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني العائد من الاسكندرية، هبط في مطار « اناروف » بالضفة الغربية المحتلة، ولاول مرة محاولا من خلال هذا الموقف العدواني الجديد ان يوهم نفسه وبقية الاسرائيليين بان « الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هما جزء اساسي من اسرائيل » وان المحادثات التي اجراها مع السادات قد شجعته على الاقدام على هذه الخطوة الشخصية والخطيرة. والحقيقة ان الجزء الثاني من المعادلة هو صحيح الى ابعد الحدود لان رئيس النظام المصري الذي استضاف الارهابي بيغن لمدة ثلاثة ايام كاملة، قد قدم له كل مايريد من تنازلات، سواء كان ذلك على مستوى الحكم الذاتي او على مستوى الاستيطان او على مستوى « تطبيع » العلاقات بين الجانبين. ويبدو ان رئيس وزراء العدو قد فهم هذه التنازلات الى ابعد الحدود، الامر الذي دفعه الى الهبوط في مطار « اناروف » بالضفة الغربية المحتلة بدلا من الهبوط في مطار بن غوريون، وذلك من قبيل التاكيد بان ما حصل عليه من السادات في الاسكندرية دفعه الى القيام بهذه المغامرة الفريدة من نوعها بالنسبة لبقية الاسرائيليين.

وعلى الرغم من وضوح الصورة بهذا الشكل الدقيق والمتكامل، فان السادات يحاول ان يعزف على وتر اخر، ظنا منه بان اطلاق التصريحات المخادعة من شانها ان تبعد الحقيقة عن الانظار. ويبدو ان رئيس النظام المصري قد فشل في الوصول الى هذه الغاية، فكانت النتيجة اعترافه الصريح بان المحادثات التي اجراها مع بيغن في الاسكندرية، كانت هامة جدا وضرورية ايضا لتحقيق ما اسماه « بالتسوية الشاملة ». بيد ان تصريحات بيغن نفسه قد احرجت السادات الى حد كبير، لانها كشفت النقاب عن حجم التنازلات التي قدمها رئيس النظام المصري وبالمجان لسفاح دير ياسين. ويبدو ان هذه التنازلات قد ادهشت بيغن نفسه، الامر الذي دفعه الى التاكيد بان الوقت قد حان في نظره للاسراع قدر الامكان في « تطبيع » العلاقات مع مصر واستغلال عنصر الزمن لتنفيذ المراحل الجديدة من مؤامرة الحكم الذاتي. ومن المؤكد ان ما حصل عليه بيغن في الاسكندرية قد تجاوز فعلا ما جاء في « التوراة » التي يحفظها رئيس وزراء اسرائيل عن ظهر قلب والتي تعني في نظره السيطرة على المنطقة من اقصاها الى اقصاها.

محمد ظروف

بالمرصاد

● صحيفة « هتسوفيه » قالت ان الزيا[رات] المتبادلة بين مصر واسرائيل تؤكد ما اشار الي[ه] بيغن لدى عودته من الاسكندرية من ان هـ[ذه] الزيارات تسهم في ترسيخ اسس السلام بـ[ين] البلدين.

●● لقاءات السادات بيغن لا تخدم قضـ[ية] السلام في المنطقة بل تزيد حدة الصراع وتجـ[عل] منطقة الشرق الاوسط بؤرة نزاع وتوتر مستـ[مر] .. لقاء بيغن السادات يعتبر تعزيزا لمحور [...] يخدم مجال امريكا الاستراتيجي وتحالفهما [...] حسب مخطط مبرمج أعدته واشنطن وفقا لترتيـ[بات] امنية وحيوية وعلى الاخص بعد انهيار موا[قع] في ايران ووقفت هذا التحالف دفاعا عن مصال[ح] الامبريالية. وتعتبر زيارة السناتور الامريكـ[ي] جاكسون مؤخرا الى القاهرة وتل أبيب مؤ[شرا] خطيرا غايته استكمال استعدادات « الحلـ[ف] الجديد » ودفع السادات للقيام بمغامـ[رات] خيانية لم يشهدها التاريخ بعد في المنطقة وذ[لك] لخدمة اهداف الصهيونية العالمية .. فاذا كا[نت] زيارات بيغن السادات تسهم في بناء عـلا[قات] متينة فانها لاتساهم اصلا في خدمة مبادىء الـ[...] بل تعزز قضايا نهج خيانة الطاغيـة الساد[ات] وتشكل خطوة جديدة لتنمية التحالف الاسرا[ئيلي] الساداتي المعادي للامة العربية وقد وصف بـ[...] هذه الزيارة بانها اهم لقاء جرى خـ[لال] العامين الماضيين وفي الحقيقة انها اسفرت عـ[ن] نتائج ايجابية في اطار تطبيع العلاقات بين [...] السادات والعدو.

● اشارت صحيفة الجمهورية القاهرية [...] موقف النظام المصري من القضية والمتمثل [...] تمسك مصر بموقفها من عدم مشروعية بنـ[اء] المستوطنات وهو ما أكده السادات في محادثا[ته] الاخيرة.

●● بعدما اصبح السادات في خندق الـ[...] وتنازل للمعتدي عن سيادة مصر يتبجح دا[ئما] في تصريحاته لانه اعتاد النفاق والدجل لط[مس] الحقائق ومنذ بدء مسلسله الانهزامي ولعبته التامرية حرك اجهزة اعلامه لتعمل بكل الطـ[رق] والاساليب الملتوية لحجب الرؤية الواضحة [عن] الشعب المصري لتضليل الجماهير لكن صـ[...] مصر الوطني ادرك ادعاءاته رغم سياسة (الـ[...] واللاحقة). ويبدو ان اسرائيل وجـ[دت] النظام المصري معزولا نهائيا عن الامة العربيـ[ة] ازاء الرفض القومي وان لا مكان له سـ[وى] تطبيع علاقاته مع العدو وتعميق تحالفه مع « الـ[...] الجديد » .. لكن السادات بصهينته قد ا[...] للعدو وفقا لقرارات الكامب الاول والثا[ني] والتي كرست احتلال الصهاينة للاراضي العر[بية] المحتلة وباشرت اسرائيل بتوسيع الاستيطـ[ان] والسادات مستمر في نهج الخيانة ويريد وراء ذلك تحقيق « اسطورة الوهم ».

خالد رستم

العراق يحضر اجتماعات المنظمة العربية للثقافة في الطائف

بغداد – سانا – غادر الى السعودية امس السيد حكمت عبد الله وكيل وزارة التربية لحضور اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي تبدأ في الطائف اليوم.

وذكرت – واع – ان الدكتور سارع حسن رئيس الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار غادر ايضا الى السعودية لتمثيل الجهاز في الاجتماعات المذكورة.

عودة علي ناصر من موسكو

عدن – سانا – عاد السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية اول امس الى عدن قادما من موسكو بعد زيارة للاتحاد السوفييتي استغرقت عدة ايام.

وذكرت – اوج – ان علي ناصر محمد صرح عقب وصوله عدن بانه اجرى خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين السوفييت تناولت القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وخاصة تطورات الموقف في المنطقة العربية.

السخط يتنامى عربيا ودوليا ضد صفقة كامب ديفيد

موسكو – سانا – اشارت صحيفة البرافدا امس الى السخط المتنامي على – صفقة كامب ديفيد – لا في الدول العربية بل وفي عدد من الدول الغربية واوساطها السياسية المتنفذة.

ونقلت – تاس – عن البرافدا قولها انه تشهد على ذلك زيارة ياسر عرفات الى فيينا بدعوة من برونوكرايسكي مستشار النمسا واشتراك فيلي برانت رئيس المجموعة الدولية الاشتراكية في المباحثات.

واشارت البرافدا الى ان لقاء فيينا كان ناقصا ومفيدا غير انه اثار ردود فعل هستيرية في – تل ابيب – والاوساط الصهيونية الدولية والذي اثار بشكل خاص تصريح كرايسكي [بان] عرفات هو الممثل الشرعي للفلـ[سطينيين] وقالت الصحيفة ان البيان المشـ[ترك] الصادر في فيينا الذي ثبت فيه الاراء بصدد كون القضية الفـ[لسطينية] المسالة الرئيسية في النزاع في [الشرق] الاوسط اثار غضب الصهاينة [في تل] ابيب ايضا واكدت بانه اذا لم يـ[...] قضية الشرق الاوسط حلا عادلا [لا يمكن] تحقيق السلام والتسوية الكاملة [في] هذه المنطقة.

واضافت البرافدا ان ذلك يـ[عني] ان سياسة الولايات المتحدة في [الشرق] الاوسط لا فائدة لها.

● كاريكاتير

ماذا وراء عـودة أمـريكا إلى «الهراوة الغليظة» في سياستها الشرق أوسطية ؟!

بيغن في الاسكندرية وللمرة الثالثة في زيارة حليفه انور السادات ، وقبله كان روبـرت شتراوس المبعوث الشخصي لكارتر ورئيس الوفد الامريكي الى مفاوضات الحكم الذاتي في الاسكندرية ايضا ، حيث شارك في الجولـة الرابعة من هذه المباحثات ، وقبل - بوب - كما يحلو للسادات أن يطلق على شتراوس كان كيسنجر ايضا في المنطقة ، وزار السـادات كذلك .. وقبل هؤلاء جاء كثيرون ، وسياتي اكثر والحبل على الجرار ، كما يقول - المواطن العادي - .

امريكا .. والتواجد العسكري

مع زيارات كل هؤلاء ، تزيد الولايـات المتحدة من قواتها البحرية ، وطوربيداتهـا العسكرية في المحيط الهادي ، ..

وتوجد قوة عسكرية تطلق عليها فيلـق الرد السريع مكونة من ١١٠ الاف مقاتل ، ويجوب الاسطول الامريكي السادس المتوسـط في - مهمات عمل - كما تقول امريكا نفسها ، حيث لاوقت للنزهات الان ، وتتزايد مترافقة مع هذا التوجه الامريكي العسكري نغمة الحديـث عن النفط وازماته واهمية هذه المادة في حال انخفاض الانتاج او رفع الاسعار على العجلـة التكنولوجية والاستراتيجية الامريكية .

العملاء ودور الادوات الاحتياطية

وبينما تقوم امريكا بتحريك عملائهـا وادواتها الاحتياطية ضد سورية ، وصمـودها وموقفها القومي النضالي ، عن طريق عصابـات الاخوان المسلمين ، توعز امريكا في الوقـت نفسه لعملائها الانعزاليين على الساحة اللبنانية لفركشة تشكيل حكومة لبنانية ، بهـدف تصعيد حالة التوتر ، وخلق أوضاع متفجرة في لبنان .

واضافة لذلك تتحدث الانباء عن عملية غزو امريكية وبشكل مباشر للخليج العربي ، او على الاقل تفضيل هدف مهاجمة ليبيا عن طريق نظام السادات كعملية غزو من الخارج بمباركة ودعم ومشاركة امريكا . الايحق لنا هنا ان نتساءل :

ماذا تريدامريكا من مجمل التحركات والضغوط ؟

ماذا تريد امريكا من تواجدهـا المزدحم في المنطقة ؟

- ماذا تريد امريكا ؟ ... سؤال من الضروري الوقوف عنده مليا والاجابة عليه بين فترة واخرى لان معرفه هدف امريكا وهي العدو رقم واحـد للشعوب في ضوء جملة المتغيرات والتطورات السياسية ان معرفة ذلك يقرب مسافة الرد والتصدي على ماتبيته الولايات المتحدة مـن افعال وترتيبات ، ليس على مستوى الوطـن العربي فحسب وانما على مستوى العالـم باسره .

ماذا تريد امريكا ؟

امريكا وتمزيق الفعل العربي المقاوم

سؤال ترتبط الاجابة عليه برؤية شاملـة ونافذة لما تحدث اساسا في الخارطة السياسيـه التي تتجمع وتتفرق في الوقت نفسه عند تقاطـع المعلومات والوقائع وادراكها بشكل حقيقـي ودقيق ان الاجابة على سؤال : ماذا تريد امريكا تتطلب وضع اليد على جملة التحركات الامريكية سواء اكانت من قبيل الفعل أو من قبيـل رد الفعل .

●● فنحن اولا امام متغير اساسي في المنطقة هو الثورة الايرانية بما ترتب عليه من فقـدان الولايات المتحدة لموقع هام ، وبالغ الاهميـة من مواقعها الاستراتيجية .

أمريكا تسعى إلى خلق مناخات ملائمة لتمرير مخطط التسوية في المنطقة

●● وهناك ثانيا الصمود العربي ، والمتمثل بالالتزام بقرارات قمة بغداد ، واستمرار معاقبة السادات وعزله عربيا ودوليا ، ووحدة سوريـة والعراق كمرتكز استراتيجي لمعركة الصمـود والتحرير .

●● وهناك ثالثا المواجهة اليومية والساخنة بين المقاومة الفلسطينية والقوات الصهيونية في جنوب لبنان ، حيث تسجل الوقائع فشل اسرائيـل واخفاقها في الحد من عنف المقاومة وتصاعدها ليس ضد دولة العميل سعد حداد والتي تشكل الحزام الامني الوقائي لاسرائيل فحسب ، وانمـا أيضا ضد المؤسسات الاسرائيلية ، والاجـراءات الصهيونية الاستيطانية في داخل الوطن الفلسطيني المحتل .

- وهناك رابعا الصيغة المرفوعة والمطروحـة بالتصدي للمرتكزات الامريكية ومصالحها فـي المنطقة ، والضغط على السياسة الامريكيـة اقتصاديا بما يضمن ، على الاقل استمـرار الرفض العربي لكافة الخطوات الاستسلامية وتطويقها ، ومن ثم ضربها ودرء اخطارها التي لاتقف عند حدود التسليم بالشروط الامريكيـة وسياسة الامر الواقع الاسرائيلية ، وانما تتعداها الى خلق جبهة وطنية وقومية عربية عريضة ، توفر ظروف حسم معركة الصراع في المنطقـة لصالح الشعب العربي ، وحقوق شعـب فلسطين .

امريكا وتمزيق الفعل العربي المقاوم

في ضوء هذه المعطيات ، والتي تشكـل في تكاملها الخارطة السياسية العربية ومـن جوانبها الايجابية ، تسعى الولايات المتحـدة الى تمزيق هذه الحالة العربية ، وضرب هذا الفعل العربي تارة بالتهديد وتارة بالابتزاز ، وتارة باطلاق بالونات اختبار . وذلك كله في اطار استعمال الهراوة الغليظة . اي وضـع المنطقة في ميدان التجربة والاختبار للسياسـة التي مارستها الولايات المتحدة في الهنـد الصينية ولاسيما في فيتنام .

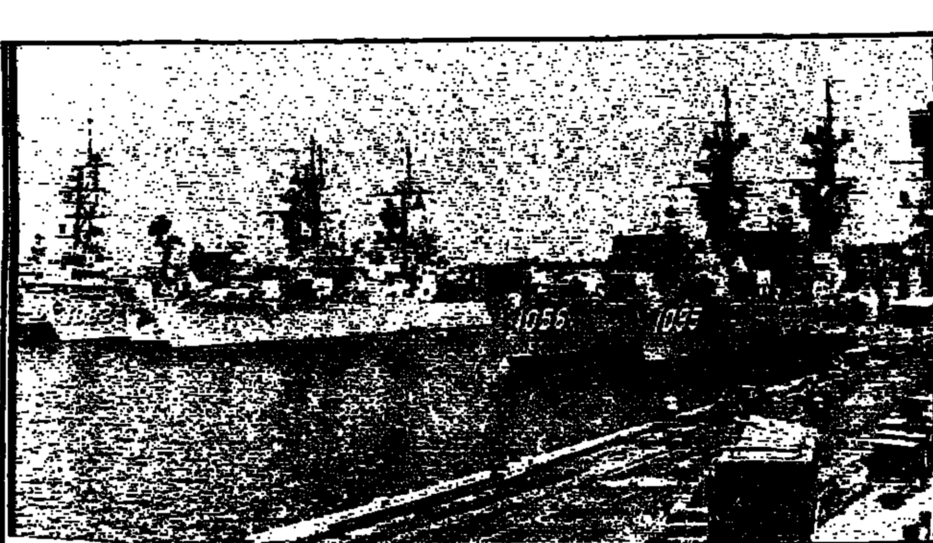
ماذا تريد امريكا

ان الاجابة على هذا السؤال بانت واضحة الان وهذا مايفسره تهديد الولايات المتحـدة باحتلال منابع النفط ، وبالتدخل المباشـر العسكري في منطقة الخليج العربي ، والايعاز لاسرائيل ايضا في المضي بسياسة تصعيد المعارك ضد المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان ، وضـد قوات الـردع العربية ، والتـي تشكل القوات العربية السورية عمودها الفقري ، على الساحة اللبنانية .

ماهو المفتاح اذن

هذا كله ، لايخرج عن نطاق منح السادات قوة دفع جديدة تؤمن امريكا من خلالها تحقيق ظروف عملية الترتيب لمخطط التسوية في المنطقة وتوفر مناخات ملائمة لسيطرتها وهيمنتها علـى الوطن العربي كمفتاح الى افريقيا والمنافذ الاخرى الاستراتيجية على المحيط الهادي بهدف احكام القبضة الامبريالية على شعوب اسيا وافريقيـا وامريكا اللاتينية .

احمد صوان



معاهدة الصلح الساداتية - الاسرائيلية تفتح البـاب أمام واشنطن للتدخل عسكريًا

تكثر في هذه المرحلة التصريحات الامريكيـة المحمومة التي تهدد بغزو منابع النفط واحتلالها وكان اخرها تهديدات وزير الدفاع هارولد براون بعد ان اكد رئيس اركانه يونارد روجرز ان الجيش الامريكي يدرس خطة للتدخل في الخليج أو في أي منطقة من الشرق الاوسط قوامها ١١٠ الاف جندي بالاضافة الى الحملة الهستيرية التي اعلنتها الصحف الامريكية على دول الاوبك ويهاجمون طبعا دول النفط العربية محملين اياها المسؤولية عن الركود الاقتصادي المتوقع نتيجة لارتفاع اسعار البترول وسارعت واشنطن الى عقد مؤتمر قمة اقتصادي في طوكيو مع حلفائها لايجاد حل لازمة الطاقة التي يجمع العالم حتى حلفاء امريكا على ان الولايـات المتحدة هي المسؤولة عنها ولماذا لم يعقد هـذا المؤتمر قبل التهديدات الامريكية الاخيرة باحتـلال منابع النفط في الدول العربية ؟

وجاءت الانتقادات حتى من حلفاء امريكا متهمين اياها باختلاق ازمة الطاقة وبشدة الاسراف فـي استهلاك النفط فقد انتقد جيسكار ديستان امريكا بسبب مساهمتها في ازمة الطاقة وكذلك انتقـد الالمان سياسة امريكا النفطية وان استهلاك الفرد الامريكي يساوي ثلاثة امثال استهلاك الفرد الالماني اذا لماذا وجهت قمة طوكيو انتقادات الى الاوبيك بسبب زيادة اسعار نفطها وتدعي ان هذه الزيادة تؤثر على الاقتصاد العالمي هل نسي المؤتمرون تصريحاتهم في بداية المؤتمر بان امريكا هي المسؤولة عن ازمة الطاقة أم ان الولايات المتحدة سيطرت على جو المؤتمر وحملت المسؤولية لدول أوبك لتنفذ تهديداتها ضد الدول النفطية في الشرق الاوسط حفاظا على الامدادات النفطية والاقتصاد العالمي كما تدعـي ..

ان ازدياد اعتماد الغرب على نفـط الشرق الاوسط يجعل الولايات المتحدة مضطرة لان تدخل في حساباتها احتمال وقوع خطر نفطي جديد وتشعر الولايات المتحدة وحلفاؤها الاوربيون واليابان ان استمرار ارتفاع أسعار النفط بشكل معقول هـو أقصى مايمكن أن يتحملوه وماتزال الولايات المتحدة تتذكر الخوف الذي دفع الدول الاوربية خلال حظر النفط لاتباع سياسات مستقلة تجاه الدول العربية والسعي لحل مشاكلها مع العرب دون الوساطة الامريكية ولقد تضايقت الولايات المتحدة من البيان الذي اصدره وزراء خارجية الدول التسع الاعضاء في السوق ويؤكد أنه يجب الاعتراف لدى اقامـة سلام عادل ودائم بانه يجب أخذ الحقوق المشروعة للفلسطينيين بعين الاعتبار ولقد كان التباين واضحا بين المصالح الامريكية الاوربية من جهة والمصالح الاسرائيلية من جهة اخرى وكان باستطاعة الدول العربية في تلك الفترة ان تخلق شرخا بين المصالح الامريكية والمصالح الاسرائيلية وأن ترغم الولايات المتحدة على تغيير التزاماتها تجاه اسرائيل وذلك عـن طريق استخدام الضغـوط البتروليـة والنقدية ضد الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين ولايزال المسؤولون الامريكيون يذكرون هذا التهديد من وقت لاخر .

وكانت الاستعدادات الامريكية بعد حرب ١٩٧٣ لدخول مجابهة مباشرة مع الدول العربيـة اذا تضررت من واردات النفط ولم تكن التهديـدات لاحتلال النفط مجرد كلام ، بل قدمت في حينه عدة دراسات حول امكانية هذا الاحتـلال ، ومـا الضمانات العسكرية التي حصلت عليها اسرائيل من الولايات المتحدة بموجب اتفاق سيناء سـوى استعداد لهـذه الاحتمالات والتدخـل العسكري الامريكي المباشر في المنطقة وارد في الاستراتيجية الامريكية منذ حرب ١٩٧٣ ويمكن اعتبار المعاهدة المصرية الاسرائيلية من الانجازات الهامة للسياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط فلقد استطاعت السياسة الامريكية ان تحقق ماشلت في تحقيقـه جميع انتصارات اسرائيل العسكرية وان اقتطعت اسرائيل نفسها حصة الاسد من هذا الانجاز فان حصة الولايات المتحدة لم تكن اقل اهمية بكثير .

لقد اتضح بموجب المعاهدة أن الولايات المتحدة تلعب باوراق منطقة الشرق الاوسط التي منحها اياها انور السادات ويرجح المسؤولون الامريكيون ان يزداد تدخل الولايات المتحدة ليس فقط فـي المحاولات لفرض السلام الامريكي الاسرائيلي بـل ايضا في الشؤون العسكرية والاقتصادية والسياسية الخاصة باسرائيل ومصر ودول اخرى في المنطقة اذا استطاعت ، فباسم الاشراف عـلى أجهزة الانذار المبكر في سيناء حصلت الولايات المتحدة على موطىء قدم ، وليست هذه هي المرة الاولى التي تحصل الولايات المتحدة على مغانم عسكرية وسياسية في الشرق الاوسط بل كانت تحاول منذ ١٩٤٩ لترسيخ وجودها في المنطقة وفعلا استطاعت ان تركز على اسرائيل وايران قبل الثورة الايرانية واعتبرت أن هاتين الدولتين قادرتين على تامـين المصالح الامريكية عن طريق ردع الدول العربية وشل ارادتها ولكن حرب ١٩٧٣ جعلتها تعيد النظر في استراتيجيتها الى حد ما .

فلقد بدأت تفكر بعد الحرب في العودة الـى الوجود الفعلي المباشر فجاءت المعاهدة الاستسلامية لتحقيق هذا الهدف وربطه مع الاستراتيجيـة النفطية فقد وجدت الولايات المتحدة نفسها بفضل هذه المعاهدة في معضلة الوطن العربي المطلة على البحرين الابيض المتوسط والاحمر واذا ربطنا هذا الوجود بالتهديدات الامريكية باحتلال ابار النفط العربي امكننا تقدير اهمية هذا الموقـع الامريكي الجديد المشرف على المدخل الشمالي لحقول النفط في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي وهكذا تكون الولايات المتحدة قد حققت هدفها بفضـل المعاهدة المصرية الاسرائيلية وطوقت منابع النفط للحفاظ على المصالح الامريكية واحتلال مواقـع استراتيجية تسمح لها بالتدخل المباشر عند تهديد هذه المصالح .

محمـد عبد الحق

تحرك مصري سريع باتجاه افريقيا

باتجاه افريقيا

قبل ايام قليلة اظهرت بعض دول افريقيـا نوعا من التأييد لسياسة السادات ازاء اسرائيل تحيات حارة تلقاها الرئيس السادات من اكثـر من زعيم افريقي .

الحكم الجديد في اوغندا مثلا بدأ يقيم علاقات صداقة مع الحكومة المصرية وغير اوغندا ، بدأت دول افريقية أخرى .. الحكومة المصرية لا تخفي اغتباطها من هذا التحول ، فقدسعت له ولتحقيقه وتحاول الان مضاعفة سرعة تحركها نحو القارة الافريقية كي تفتح من خلال هـذه القارة منفذا لها أو منفذين واكثر نحو بلاد ودول وامكنـة اخرى في العالم ..

طبعا يجب الاعتراف ان مثل هذا التحرك نحو افريقيا واحراز بعض النجاح فيها رصيـد يوضع في جعبة دعاة الصلح مع اسرائيـل.. ويظهر ان الاعلام المصري قد تلقى توجيهات بالتركيز على هذه النقطة لاشعار الاخرين اي العـرب ، وبالذات الذين يرفضون اتفاقات كامب ديفيد ، ان الحكومة المصرية بدأت تسترد بعض العلاقات التي فقدتها في افريقيا وبدأت تسترد مكانتهـا في تلك القارة وان زعماء القارة انفسهم بدأو يسعون اليها بعد ان اكتشفوا بعض الحقائـق التي كانت خافية عنهم ..

وتطرح الحكومة المصرية نفسها في القـ[ارة] الافريقية اليوم ، اي بعد دخولها في حـ[لف] عسكري مع اسرائيل ، من خلال حملة مغرضة ضد العرب متهمة اياهم بعدم الادراك ، مدعيـة ان الاوضاع الداخلية في معظم الاقطار العربيـة اوضاع مضطربة وغير مستقرة ، على عكـس الاوضاع الداخلية في مصر التي تتصف بالهدوء والاستقرار وخلو المعتقلات من اي شخص!! .

اضافة الى ذلك تقول الحكومة المصرية للافارقة ان مشاكل كثيرة تعاني منها افريقيا اهمها ، التدخلات الاجنبية في شؤونها وايضا السياسة العنصرية المتبعة في جنوب افريقيا وثالثا الحاجة الماسة للتعمير والزراعه والصناعة واستغلال الثروات في دول القارة لصالح شعوبها .

- ولهذا السبب تدعي او تقول وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ، ان الطلبات تنهمر على القاهرة من الزعماء الافارقة طالبين فيها مقابلة الرئيس السادات وان اكثر من ١٥ زعيم دولة افريقية طلب ذلك الى الان .

الولايات المتحدة واسرائيل دفعتا الحكومـة المصرية للتقرب كثيرا من الزعماء الافارقة ، وايجاد اكثر من فكرة عمل مشترك بينها وبين بعض الدول الافريقية ..

تبادل الخبرات العسكرية مثلا ، اعلان مواقف مشتركة من قضايا افريقية بحته ، تعـاون اقتصادي في مجالات مختلفة .

والفكرة التي يطرحها النظام المصـري اليوم على بعض الحكومات الافريقية تتحدث عن شبـه حلف عسكري ، او قوة عسكرية مشتركة - لحفظ السلام اينما يطلب منها المحافظة عليه - .

ربما تكون هذه بدايات اولية او مقدمات من شأنها مساعدة الولايات المتحدة الامريكية للتهديد بها بدلا من التهديد بالانزال المباشر والاحتلال الامريكي المباشر لهذه المنطقة او تلك الذي تردده صباح مساء على مسامع شعوب افريقيا والشـرق الاوسط .

وفي الوقت الذي تشجع فيه الولايات المتحـدة واسرائيل نظام السادات على التحرك بسرعة في القارة الافريقية نجدهما تشجعان ايضا بعض الدول الافريقية على التجاوب مع التحرك المصري وتشجيع هذا التحرك .

وهذا يعني ان ترتيب الاوضاع في القـارة الافريقية كما تريدها واشنطن قد يقطع شوطـا لا باس به ان لم يكن قد قطع شوطا فـقـد يصبح من السهل قريبا توظيفه في خدمة معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية وضد معارضيها .

محمد زعيتر

السادات يعزف على وتر بيغن التوراتي

عشية استعداد السادات لاستقبال صديقه الشخصي مناحيم بيغن في الاسكندرية كشـف النقاب عن امر هام جدا وهو ان رئيس النظام المصري مصاب بانهيار عصبي من النوع الـذي يؤثر على الحياة على المدى الطويل .

وكان من المتوقع ان يكتفي السادات باستقبال بيغن لمدة يوم واحد - ولكنه اصر على استضافته لمدة ثلاثة ايام كاملة وذلك حتى يشعر رئيـس الوزراء الاسرائيلي بانه (يحترمه ويقـدره الى ابعد الحدود) .

ومع ذلك فان الاوساط الصهيونية اعربـت عن قلقها من الحالة الصحية التي يعيـش فيها السادات واشارت من طرف خفي الى ان مستقبل معاهدة الصلح معه يمكن ان يتعرض - لخطر الاهتزاز - ويبدو ان مناحيم بيغـن قد رفض ان يشاطر هذه الاوساط رايهـا في ما تكين ، ووافق بسرعة على اقتراح السادات وحل في فندق الملك فاروق المزين بالصور والتحف الجميلة على حد تعبير مراسل وكالة الصحافة الفرنسية .

اما المحادثات التي جرت بين الجانبين فقـد احيطت بالسرية التامة حتى بالنسبة للاشخاص الذين يعتبرون في الحالات العادية بمثابـة اطراف موثوقة وتشارك في اتخاذ القـرارات الحاسمة .

وهذا الامر دفع المراقبين الى التساؤل :

ترى لماذا هذه السرية غير العادية ، طالمـا ان المباحثات تتعلق بكيفية تنفيذ الحكم الذاتي ؟

وقد اختلفت الاجابات من مراقب الى اخـر ولكن الجميع اكدوا بان هذه السرية ليست في الواقع سوى من قبيل ذر الرماد في العيون ، لان التنازلات التي قدمها السادات حتى الان - لاسرائيل - كانت كافية لممارسة اللعبـة بصورة مكشوفة .

وحين بيغن نفسه اراد ان يخفف من وقـع هذا الموقف ، فصرح بان المحادثات التي اجراها مع السادات هي هامة جدا وستؤدي في نظره من زاوية خاصة تقريبا ، لانه يعتبرها بمثابة بين الطرفين .

وهذا ما حدث بالفعل ، لان تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني ، كـان من النقاط الهامة والرئيسية التي تركزت عليها الاجتماعات المكثفة في الاسكندرية .

وهذه النقطة بالذات ينظر اليها السـادات من زاوية خاصة تقريبا ، لانه يعتبرها بمثابـة (الجسر الذي سيصل بينه وبين الاخرين) على حد تعبير صحيفة الاهرام القاهرية .

وهذا الجسر هو سياسي واقتصادي بالدرجـة الاولى ، وهو يشير بوضوح الى رغبة النظـام المصري في الاشتراك الكامل وغير المشـروط بتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ولهذا السبب بالذات اعلـن السادات بـان - الحكم الذاتي يمثل الحقوق الكاملـة للشعب الفلسطيني - علما بان صديقه الشخصي مناحيم بيغن قد خذله في هذا الموقف ايضا ، عندما اعتبر الحكم الذاتي بانه امر شكلي .

ومع ذلك فان رئيس النظام المصري يواصل السير في هذا الاتجاه ويضع الخطط السرية والعلنية مع - اسرائيل - وامريكا للقضاء على الثورة الفلسطينية وايجاد المفاوض الفلسطيني الذي يوافق على الاشتراك في المحادثات التـي تجري بين القاهرة وتل أبيب .

ان زمن يتوالى السخرية والتأمل ، لان مصر العربية التي كانت في عهد عبد الناصـر - قلعة العروبة - تحولت في ظل السادات الى منتجع - سياحي - وسياسي لقادة العـدو الصهيوني الذين يتآمرون على سلامها ومستقبلها والخطير في الامر ان بيغن الذي وسع حـدود - اسرائيل - الموجوده في التوراة عن طريـق التعصب السياسة الحرب والعدوان ، يريـد من صديقه الشخصي السادات ان يعـزف على وتر واحد وهو ان ذهابه الى القدس المحتلـه كان البداية في تعل - اسرائيل - الى خارج هذه الحدود النظرية واعتماد مقولة بن غوريون - بان حدود اسرائيل هي حيث يقف جيـش الدفاع الصهيوني -

- محمد ظروف

هكذا اصنه لأصل

السيد جوزيف مكليك مدير الجناح التشيكوسلوفاكي

يتحدث عن اشتراك بلاده في معرض دمشق الدولي السادس والعشرون وعن صنع وتصدير الآلات والمعدات التشيكوسلوفاكية التي تقف في مقدمة بلاد العا

تعتبر الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكيا من بين العارضين الهامين في معرض دمشق الدولي . وهي تشارك هذه السنة في هذا المعرض للمرة السادسة والعشرين . وهـذا الامر يعكس العلاقات التجارية القائمة بين البلدين ، هذه العلاقات التي اصبحت تقليدية . غير أن التعاون الاقتصادي بين البلدين لم يحقق توسعا كبيرا الا في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ بفضل ابرام اهم الاتفاقيات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بالاضافة الى اتفاقية تجارية طويلة الاجل واتفاقية مدفوعات . وهذه الوثائق تشكل اساس التطور الحالي في العلاقات التشيكوسلوفاكية السورية وتنعكس نتائجها بشكل ايجابي على العلاقات بين البلدين حتى اليوم .

وركزت تشيكوسلوفاكيا بجهودها على تقديم اكبر مساعدة ممكنة الى الجانب السوري في مجال اقامة اهم الفروع في الاقتصاد السوري خاصة بالنسبة لصناعات الكهرباء والبتروكيمياء . والعديد من هذه التوريدات قد تمت وتتم وفق شروط تسليف سهلة تسمح لسوريا ان تنجز بنجاح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية لديها .

وتصدر تشيكوسلوفاكيا ايضا الى الجمهورية العربية السورية منتجات عديدة اخرى بالاضافة الى السلع الاستثمارية . ونذكر على سبيل المثال الشاحنات الثقيلة ومجموعات التوليد ديزل والالات والادوات والرافعات المحمولة والسلع الاستهلاكية ، وتستورد تشيكوسلوفاكيا من الجمهورية العربية السورية بشكل خاص المواد الاولية اللازمة لصناعتها المتقدمة مثل القطن والفوسفات الخام والاسمدة الفوسفاتية وغيرها .

وهذا التركيب هو الذي فرض نوعية المشاركة للمؤسسات التشيكوسلوفاكية في معرض دمشق الدولي السادس والعشرين خلال هذه السنة.
ويحتل المعرض التشيكوسلوفاكي مساحة مغطاة قدرها ٧٠٠ متر مربع في الجناح الدولي ومساحة مكشوفة قدرها ٤٥ متر مربع . وعلى هـذه المساحات تقوم ٢١ مؤسسة تشيكوسلوفاكية للتجارة الخارجية بعرض منتجاتها .

وتسيطر على هذا العرض المقدم من قبل المؤسسات التشيكوسلوفاكية للتجارة الخارجية الالات والمعدات الميكانيكية التي تسيطر أيضا في الحجم الاجمالي للصادرات التشيكوسلوفاكية والمعروفة جيدا في السوق السورية . ومنتجات الصناعة الميكانيكية التشيكوسلوفاكية تشكل العنصر الاساسي للعرض التشيكوسلوفاكي وتشهد على المستوى المرتفع الذي وصلت اليه الصناعة الميكانيكية التشيكوسلوفاكية .

ومؤسسة التجارة الخارجية ستروجيمبورت من اكبر المشاركين في العرض التشيكوسلوفاكي وصادراتها الى السوق السورية اصبحت تقليدية ومنها التوريدات التي تم تنفيذها في السابق مثل ٧ الالات اوتوماتيكية لانتاج المسامير طراز ت هـ ٢ من صنع المؤسسة الوطنية كوفوبول بوليشي في ميتوجي - والمخارط من طراز س ن صنع المؤسسة الوطنية توس في ترانشين قد اصبحت مشهورة في الاسواق السورية وتبيع سترو جيمبورت منها اكثر من ٥٠ وحدة سنويا في سورية . والالات الادوات العمومية مثل المخارط والمفارز والات التسوية والمكابس تشكل حيزا هاما في صادرات هذه المؤسسة . وفي قسمها في المعرض ، تعرض مؤسسة ستروجيمبورت مخرطة اليه مسدس بسيخ واحد طراز آ ٢٠ آ من صنع معامل كوفوسفيت سيزيموفو اوستي ، والة تسوية مسطحة ذات سيخ افقي طراز ببهد ٣٢١٠ من صنع معامل توس في هوليتشي ، ومخارط متوازية طراز سروس ٨٠/٢٧٥٠ من صنع معامل توس في تشيلاكوفيتشي ومخارط طراز سن ٥٠ب/٢ وس ٧١٥ب/٤ من صنع معامل توس في ترانشين ، ومكبس بلولب ذي جسم ثابت طراز ل ى ١٦٠ س من صنع معامل زتس في كوشيتشي .

وتاتي في المركز الثاني من حيث حجم معروضاتها مؤسسة التجارة الخارجية انفيستا وهي المصدر التقليدي لالات النسيج والات صناعة الجلود والاحذية .

فتشيكوسلوفاكيا تتمتع بخبرة طويلة الامد في صنع هذه المعدات وتعتبر بدون جدل من أوائل المنتجين العالميين في هذا المجال خاصة بسبب المستوى المرتفع للصناعات الميكانيكية لديها والقاعدة الواسعة للابحاث العلمية .

وتصدر أنفيستا الات النسيج والات صناعة الجلود الى اكثر من ٧٠ دولة سواء على شكل الات افرادية او على شكل مؤسسات صناعية كاملة .

وفي معامل النسيج ومصانع الاحذية في العالم اجمع تعمل الالات التشيكوسلوفاكية على شكل خطوط انتاج كاملة واصبح هنالك عدد متزايد من المجموعات الصناعية الكاملة التي انشاها الفنيون التشيكوسلوفاكيون اعتبارا من تصميم المشروع وحتى توريد كامل المعدات الصناعية .

والمستوى الرفيع للصناعة التشيكوسلوفاكية يظهر جليا في عرض مؤسسة انفيستا في معرض دمشق الدولي هذه السنة . وتعرض انفيستا الة تريكو بقطر كبير طراز ميتين مخصصة لانتاج الاقمشة التريكو ذات التشبيك المتوسط او الخفيف ، وكذلك الة حياكة بتيار هوائي طراز ب ١٢٥ زب ٨ من اجل حياكة مواد التغليف على شكل اشرطة من البوليبروبيلين ، وهي من انتاج معامل زبروجوفكا فسيتين ، واخيرا الة برم طراز فوتكمان فحس ٧ من انتاج معامل زليتيكس كدينه .

ومؤسسة التجارة الخارجية براغوانفيست تتعاون منذ سنوات متعددة مع زبائن سوريين صدرت لهم حتى الان عددا كبيرا من المحركات ومجموعات التوليد ديزل . والجانب السوري يبدي ايضا اهتماما كبيرا بالرافعات المحمولة والضواغط المتنقلة من صنع تشيكوسلوفاكيا والتي برهنت على جدارتها في الماضي في فروع مختلفة من الصناعة السورية وتصدير العناصر التي تعتمد على انصاف النواقل والمنتجات الحديثة المصنوعة من انصاف النواقل في معمل انصاف النواقل المتخصص شولد يتمتع بفرص جيدة للتوسع المستمر . ويوجد اهتمام كبير ايضا بالمنتجات الاستثمارية من صنع مؤسسة بريروفسكي ستروجيرني (معامل الصناعات الميكانيكية) في ريروف وهذه المؤسسة تعتبر موردا مشهورا لمعدات معامل الاجر والافران الكلس ومعامل الخزف ومصانع الاسمنت وغيرها من المنشات الصناعية التي تعالج المواد الاولية الفلزية .

ومؤسسة برافوا نفيست تقدم على المساحة المخصصة لها في معرض دمشق الدولي عددا كبيرا من المنتجات الداخلة في برنامج التصدير لديها وخاصة الشاحنة الزافعة آد ١٦٠ ومجموعات توليد ديزل سلافيا ومحركات ديزل من الطراز س والطراز ١١٠ ، والقسم الاكبر من هـذه المنتجات هي من صنع معامل شكدا .

ومؤسسة التجارة الخارجية التشيكوسلوفاكية اكسبورت براغ ، المتخصصة في تصدير واستيراد المعدات من اجل الصناعات الغذائية والكيماوية والبتروكيماوية وصناعة المطاط ، تشترك بشكل منتظم في معرض دمشق الدولي .

وهذه المؤسسة معروفة في الاسواق السورية كمورد لعدد من منشات الصناعة الغذائية وخاصة كمورد لمصفاة النفط في حمص .

وهي تعرض هذه السنة بمكبس تحت الضغط طراز ب ١١٠ من صنع مؤسسة ديلو سفراتوش ، وعنفة تمم طراز آرو ١٢٥٠ بلوحة مضيئة من انتاج معامل زفو في هراديك كرالوفي ، ولوحة برمجة من صنع معامل شيميه ٢

ومؤسسة التجارة الخارجية تكنو اكسبورت براتيسلافيا تتمثل ايضا في المعرض بلوحة تشرح امكانياتها فيما يتعلق بتوريد المعدات الخاصة في الصناعة الغذائية وخاصة المطاحن والصوامع .

ومؤسسة التجارة الخارجية سكودا اكسبورت تتمثل في معرض دمشق الدولي لهذه السنة بعدد من اللوحات المضيئة التي تبين المنتجات الاستثمارية في مجالات محطات الكهرباء والصناعات الميكانيكية والتعدين التي تصدرها سكودا اكسبورت والتي اكسبت هذه المؤسسة شهرة كبيرة في البلاد العربية.

وقد صدرت سكودا اكسبورت الى سورية المحطة الكهربائية البخارية في حمص . وتعرض هذه المؤسسة في معرض دمشق الدولي لوحة تظهر معملا لتصفيح الخيوط المعدنية وكذلك لوحة اخرى تظهر مقطع عنفة بخارية استطاعة ١٠٠ ميغا واط وعنفة اخرى استطاعة ٢٥٠ ميغاواط .

ومؤسسة انترسيغما ، وهي مؤسسة التجارة الخارجية لمنتجات مجموعة سيغما ، تتمثل في المعرض بمعدات ضخ وسكود صناعية علما بان المؤسسة المذكورة تصدر مثل هذه المنتجات الى اكثر من ٨٠ دولة .

ومؤسسة التجارة الخارجية فيروميت تمثل صناعة التعدين التشيكوسلوفاكية وهي تقدم في المعرض منتجات معامل الحديد والصلب الكبرى في فيتكوفيتشي وترينيتش وسلوفاكيا الشرقية في كوشيتشي ومعامل شوموتوف للفولاذ والانابيب الخ ..

اما مؤسستا شيما بول براغ وشيما بول براتيسلافا فتقدمان في المعرض لوحات تبين برنامج التصدير لديهما.

ومؤسسة التجارة الخارجية ستروجيكسبورت تعتبر من اكبر مؤسسات التجارة الخارجية التشيكوسلوفاكية وهي تقيم منذ سنوات عديدة علاقات تجارية واسعة مع الجمهورية العربية السورية .

وكما كانت الحال في الماضي نجد الان الات البناء والاشغال المدنية ومعدات الرفع والعناصر المتنقلة والرافعات الشوكية طراز ديستا من المجموعة ل بحمولة نافعة ١٫٦ الى ٣٫٢ طن من صنع معامل ديستا في ديتشين تحوز في سورية على تقدير كبير . وجميع هذه المعدات من صنع تشيكوسلوفاكيا .

وتعرض ستروجيكسبورت ايضا في معرض دمشق الدولي منتجات معامل كوفوشيب وهي عبارة عن مجموعة من العربات الصغيرة المخصصة للنقل داخل المستودعات . كما تعرض منتجا جديدا اخرا هو عبارة عن منزل قابل للفك واعادة التركيب طراز تستروبيمون مصمم بشكل خاص من اجل الظروف المناخية في هذا الجزء من العالم .

والصناعة التشيكوسلوفاكية للسلع الاستهلاكية ممثلة ايضا على نطاق واسع في معرض دمشق الدولي .

وعلى سبيل المثال فان مؤسسة التجارة الخارجية كوسبول تعرض البيرة التشيكوسلوفاكية الشهيرة ((بلسن يوركيل)) والمواد الاولية لصناعة البيرة ونماذج عن منتجات الصناعة الغذائية التشيكوسلوفاكية .

ومؤسسة التجارة الخارجية ميروكوريا تعرض ادوات كهربائية صغيرة من طراز ناركس مثل المثاقب والجلاخات والمقصات والات اللولبة واجهزة الشد الخ .. كما تعرض زجاجات عازلة (ترموس) من طراز كلارا وكلارا لوكس وكرانسو وصفائح وادوات مطبخ حديثة مطلية بالميتا .

ومؤسسة التجارة الخارجية جابلونيكس تتمثل بالمعرض بمجوهرات تقليد ذات شهرة عالية ، خاصة مجوهرات المصنوعة من الزجاج والمعدن والتي تشتهر هذه المؤسسة بها في العالم اجمع ، بالاضافة الى حقائب اليد للسهرة ونماذج عن المنتجات النصف مصنعة .



ومؤسسة التجارة الخارجية سانترونكس تقدم في المعرض مجموعة كاملة من المنتجات التي تقوم بتصديرها ذلك لانها ترغب في توسيع علاقاتها مع الاسواق السورية . وفي الوقت الحاضر تعتبر سانترونيكس اكبر مستورد تشيكوسلوفاكي للمنتجات السورية ، وخاصة القطن . وعلاوة على اعمال الاستيراد من هذا النوع ، فان المؤسسة المذكورة تدرس حاليا امكانية استيراد الغزل القطني والمنتجات النسيجية المصنعة من سورية .

ومؤسسة التجارة الخارجية موتوكوف تصدر الى السوق السورية منتجات صناعة السيارات والمطاط ، خاصة الشاحنات الثقيلة تاترا والاطارات بازوم ، وتحاول هـذه المؤسسة حاليا أن تروج في السوق السورية بالاضافة الى الشاحنات ، السيارات السياحية الصغيرة طراز سكودا . وفي قسمها في المعرض تقدم هذه المؤسسة الى جانب اطارات باروم للشاحنات والسيارات الخاصة سيارة سياحية من طراز سكودا ١٢٠ ل س .

وتتمثل مؤسسات تشيكوسلوفاكية اخرى للتجارة الخارجية في معرض دمشق الدولي مثل براغو اكسبورت التي تعرض لوزام للخياطين وصانعي الاحذية ولوازم مكتبية ومدرسية وفراشي عادية وفراشي للدهان وشفرات حلاقة والعاب واجهزة رياضة وتخييم ومنتجات اخرى .

ومؤسسة التجارة الخارجية غلاس اكسبورت تظهر للزائرين السوريين المنتجات من الكريستال الرصاصي والثريات من طراز اومنيا بالاضافة الى مجموعة كبيرة من برنامج التصدير لديها .

وعلاوه على المؤسسات المذكورة اعلاه تتمثل في معرض دمشق الدولي ايضا المؤسستين التشيكوسلوفاكيتين اكسيكو ومزيك اكسبورت .

ان العلاقات التشيكو سلوفاكية السورية قد سجلت مؤخرا تقدما ملحوظا خاصة بفضل الزيارة التي قام بها مؤخرا الى الجمهورية العربية السورية وفد من الحزب والحكومة في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية برئاسة الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس الجمهورية غوستاف هوساك . ونتائج هذه الزيارة كان لها انعكاسات ايجابية على العلاقات التجارية التشيكو سلوفاكية السورية . ايضا فتم ابرام اتفاقية تجارية لسنتي ١٩٧٩ و ١٩٨٠

ان المعروضات التي تقدمها مؤسسات التجارة الخارجية التشيكوسلوفاكية في معرض دمشق الدولي من شانها ان تخلق الظروف المناسبة لتنفيذ هذه الاتفاقية التجارية الجديدة على افضل وجه .

في مجال صنع وتصدير الالات والمعدات تقف تشيكوسلوفاكيا في مقدمة العالم

تحتل تشيكوسلوفاكيا مركزا مرموقا بين الدول الصانعة والمصدرة لالات النسيج وقاطرات وعربات الخطوط الحديدية ومعدات الصناعات الكيماوية والغذائية وصناعة الجلود ومنشات انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية والات تصنيع المعادن ومنشات الضخ ومعدات معامل التعدين وغيرها من التجهيزات

ولدى تشيكوسلوفاكيا معامل للصناعات الميكانيكية اكتسبت خبرة تعود الى اكثر من قرن . وعلاوة على ذلك فان عددا كبيرا من المعامل والمصانع قد تم انشاؤه خلال السنوات الاخيرة واستطاعت هذه المعامل والمصانع أن تستوعب بسرعة طرق الانتاج الجديدة خاصة فيما يتعلق بصنع منشات توليد الكهرباء مثل المحطات الكهربائية الذرية ومنشات البتروكيمياء .

ومنتجات الصناعات الميكانيكية من الات ومعدات ووسائل نقل تساهم بحوالي الخمس في الدخل القومي التشيكوسلوفاكي . وهذه المنتجات تمثل في نفس الوقت اكبر قطاع في الصادرات التشيكوسلوفاكية . والتجارة الخارجية التشيكوسلوفاكية في قطاع منتجات الصناعات الميكانيكية تتجه باستمرار نحو الصعود كما يبدو من البيانات الاحصائية التالية المعطاة بملايين الكورونات التشيكوسلوفاكية على اساس سعر ثابت .

	١٩٧١	١٩٧٥	١٩٧٧	١٩٧٨
الصادرات التشيكوسلوفاكية	١٥٨٧٤	٢٣١٩٧	٣٠٠٨٠	٣٤٩١٢
الزيادة بالمئة	١٠٠	١٤٦٫١٢	١٨٩٫٤٩	٢١٩٫٩٣
الواردة التشيكوسلوفاكية	٩٨٠٣	١٨١٠٧	٢٤٦٧٦	٢٧٣٩٣
الزيادة بالمئة	١٠٠	١٩٠٫٨٣	٢٥١٫٧٢	٢٧٩٫٤٣
الرصيد الدائن	٦٠٧١	٤٤٩٠	٥٤٠٤	٧٥١٩

وفي عام ١٩٧٨ زادت الصادرات التشيكوسلوفاكية من الصناعات الميكانيكية بنسبة ١٦٫٠٦٪ بالمقارنة مع السنة السابقة العام المذكور شكلت منتجات الصناعات الميكانيكية ٥١٫٤٪ من مجم الصادرات التشيكوسلوفاكية .

والجدول الوارد أعلاه يظهر بجلاء ان منتجات الصناعات المي دائما رصيدا دائنا في التجارة الخارجية التشيكوسلوفاكية . وهذا الدائن ، بالاضافة الى الرصيد الدائن للمنتجات الاستهلا لتشيكوسلوفاكيا بتعويض العجز الكبير في التجارة الخارجيا الاولية والطاقة ومواد البناء . فتشيكوسلوفاكيا على الرغ دولة متقدمة صناعيا وذات زراعة حديثه لا تملك الا القليل من المواد الاولية مما يجعلها تعتمد اعتمادا كبيرا على التجارة فهي تصدر خاصة المنتجات المصنعة وتستورد المواد الاولية ومنتجات الصناعات الميكانيكية تلعب الدور الرئيسي في هذه ال انها تساهم سنويا بحوالي ٥٠٪ اوأكثر من مجموع قيمة الصد التشيكوسلوفاكية .

والاتحاد السوفييتي هو اكبر زبون تجاري لتشيكوسلوفاكيا منها كميات كبيرة من الالات والمعدات ووسائل النقل والمنتجات ا

ومشتريات الدول الاشتراكية الاخرى هي ايضا ذات اهمية كبير للصناعات الميكانيكية التشيكوسلوفاكية فجميع الدول الاشتراكية

كبار زبائن تشيكوسلوفاكيا غير ان الدول التي تحتل المراكز جمهورية المانيا الديمقراطية وبولونيا وهنغاريا .

وصادرات تشيكوسلوفاكيا الى الدول الراسمالية المتقدمة ذات حجم كبير . فالات النسيج التشيكوسلوفاكية معروفة عدد كبير من الدول بما فيها الولايات المتحدة واليابان . والسي التشيكوسلوفاكية (سكودا) استطاعت ان تغزو اسواق اوروبا الغ الجرارات التشيكوسلوفاكية فتصدر خاصة الى فرن والمنشات الكهربائية الى فنلندا والالات الزراعية الى هول النسيج والات تصنيع المعادن الى ايطاليا . والالات والاجهزة الى سويسرا والات تصنيع المعادن والالات الزراعية الى السو

والدول النامية هي أيضا من كبار زبائن الصناعات الميكانيكية سلوفاكية . فالتوريدات التشيكوسلوفاكية اليها تتم في كثير بشروط دفع مناسبة جدا مما يسمح لهذه الدول بتنفيذ خطط الاقتصادية والاجتماعية لديها. وبهذا الخصوص تلعب التوريدات سلوفاكية على شكل منشات صناعية كاملة . دورا كبيرا ،و سبيل المثال مصافي النفط ومعامل النسيج والدباغات ومصا ومنشات الري ومنشات تنقية المياه ومصانع التعدين ومعامل ا الميكانيكية ومصانع المواد الغذائية ومصانع الاحذية وورش ا والمحطات الكهربائية .

وبالاضافة الى المنشات الصناعية الكاملة ، تصدر تشيكوسل هذه الدول الات ومعدات اخرى من اجل قطاعات مختلفة من الا القومي ذات الاهمية الكبيرة فيما يتعلق بتنميتها . ونذكر النقل والالات الادوات والات التعليم ومنشات الحفر والمعدات ا ومعدات الاشغال العامة والجرارات والرافعات وغيرها من الالات والتوريدات التشيكوسلوفاكية من المنتجات المعدنية مثل قضبا للخرسانة وقضبان الحديد والفولاذ والجسور وغيرها من المنت ايضا كبيرة جدا .

وفي هذا المجال تعتبر الجمهورية العربية السورية شريكا تجا لتشيكوسلوفاكيا وهي تحتل مركزا مرموقا بين الدول التي تستورد المنتجات التشيكوسلوفاكية . ونعتبر عن ذلك التوريدات سلوفاكية الضخمة لقطاعات مختلفة من الاقتصاد الوطني السوري قطاع انتاج الطاقة الكهربائية وقطاعات الصناعات الكيميائية والي والغذائية ونذكر بشكل خاص توريد مصفاة النفط ومحطة كهربائية حرار لاسمدة الكيماوية في حمص ومطاحن قمح ومعامل بيرة ومعامل س للاطارات ومصنع للاحذية .

وعلاوة على السلع الاستثمارية ، تقوم مؤسسات التجارة الخا التشيكوسلوفاكية بتصدير السيارات ومجموعات التوليد ديز الادوات والرافعات المحمولة والسلع الاستهلاكية الى السوق ا وجميع هذه المنتجات معروفة بشكل جيد في السوق السورية .

والاتصالات المتعددة بين الممثلين الحكوميين والاقتصاديين في تشهد على تعميق العلاقات التجارية بينهما . فمن ١١ الى ١٦ ٢ ١٩٧٨ قام السيد عمر يوسف وزير الكهرباء السوري بزيارة سلوفاكيا ، وفي نهاية نيسان من هذه السنة قام السيد التدريه بـ وزير التجارة الخارجية التشيكوسلوفاكي بزيارة سورية . اللقاءات كانت الزيارة التي قام بها الى سورية في نهاية شهر ايا السيد غوستاف هوساك الامين العام للجنة المركزية للحزب الشي التشيكوسلوفاكي ورئيس الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية دعوة السيد حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الزيارات التي كانت تهدف من قبل كلا الجانبين الى الوصول الى النتائج في مجال العلاقات السياسية والاقتصادية سوف تطور هذه العلاقات وتساعد على تطوير الاشتراكية في كلا البلدين

وفي عام ١٩٧٩ استمرت الصناعات الميكانيكية في ... للصادرات التشيكوسلوفاكية ، وبذلك تكون تشيكوسلوفاكيا ... دفع الوثيقة النهائية لمؤتمر هلسنكي في توسيع التعاون الاقتص

مشروع الروج الاستثماري

بين الهم الشعبي والهم الرسمي

كثيرة هي المشاريع التي نفذت على ارض الواقع ووفق ماجاء في خطط التنمية . وكثيرة هي الثغرات التي ولدت اساسامع ولادة المشاريع ذاتها . أي ان الخلل موجود بالاصل في طرق التنفيذ المتبعة .

في المجال التنموي يمكن تحديدها على الشكل التالي :

١ — العمل على تحقيق زيادة مستمرة في الانتاج تضمن تحقيق زيادة في الدخل القومي وخلال عشر سنوات على الاكثر منذ بدء مرحلة التنفيذ .

٢ — تحقيق التشغيل الكامل لليد العاملة والقضاء على جميع انواع البطالة

٣ — تحقيق اعلى درجات الاستقرار الممكنة في الاسعار واتخاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على القوة الشرائية للوحدة النقدية .

ومقاومة الميول التضخمية وجميع التغيرات الفجائية في الاسعار الناتجة عن العوامل الطبيعية وتغيرات الاسعار في الخارج .

٤ — تحقق حد ادنى من المعيشة لجميع المواطنين يليق بكرامة الانسان ويوفر له ضروريات الحياة العصرية .

٥ — توفير الخدمات الدورية لجمهور المواطنين وتنظيم توزيعها وسرعة ايصالها

الثورة الزراعية والمؤتمرات القطرية

ولقد اكدت المؤتمرات القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في اكثر من مرة على ضرورة بذل الجهد الموسع من قبل حكومة الثورة لزيادة الانتاج الزراعي شريطة ان يكون تطوير الزراعة هو الهدف الرئيسي لوجود التنمية في مراحلها الاولى ويتطلب تطوير الزراعة وضع الخطط اللازمة لزيادة رقعة الارض المروية ولزيادة الانتاج وتحقيق الاستقرار في القطاع الزراعي وذلك من خلال حسن استغلال مصادر الثروة المائية لذلك كان لابد من اجراء دراسات كاملة للثروة المائية الجوفية منها والسطحية لتحديد الافضلية في مشاريع الري الواجب تنفيذها وان اي مشروع من هذا القبيل يجب ان يكون مردوده الانتاجي على المدى البعيد اكثر بكثير من التكاليف وان اي قرار يتخذ لتنفيذ مشروع ما ولايأخذ بعين الاعتبار مشاريع الري البديلة والتي يمكن ان يحقق نفس الاغراض بكلفة اقل ولايأخذ بعين الاعتبار كذلك المردود الصافي لرأس المال المستثمر انما يكون قرارا خاطئا . لذلك لابد من دراسة المشاريع على ضوء هذه الاعتبارات الى جانب اعتبار الكلفة والمردود الناتج لاي مشروع استثمار طويل الاجل .

● مشروع الروج بين الواقع والتنفيذ

ومشروع الروج في محافظة ادلب واحد من اهم المشاريع الاستثمارية الزراعية التي نفذتها الدولة منذ حوالي ثمانية عشر عاما والمشروع هذا يأتي في تكونه البيئي والجغرافي امتدادا لمشروع الغاب في محافظة حماه . الا ان ثمة خللا حمله المشروع في داخله ومن ساعات التنفيذ الاولية . فماذا عن سهل الروج هذا الذي يعتبر بحق من المشاريع الاستثمارية الاولية ؟

تبلغ مساحة اراضي سهل الروج الواقعة ضمن المشروع ٢٢٨٠٠ دونما مرويا مقسمة الى قسمين شمالي وجنوبي تفصل بينهما ساقية رئيسية تمتد من النبع وتنتهي في قرية البالعة حيث درج الفلاحون في المنطقة على تسمية الاراضي التي تقع شمال الساقية الرئيسية بالروج الشمالي والروج الجنوبي على المنطقة التي تقع جنوب الساقية .

وانطلاقا من هذه التقسيمات الطبيعية عمل على تقسيم اراضي المشروع الى ٢٦ مقسما موزعة على شطري المشروع بالتساوي

هذه التقسيمات والاجراءات حتى سنوات لم يكن عليها اي غبار سيما وقد وزعت اراضي المشروع على ١٤٢٦ عائلة مستفيدة في محافظة ادلب وبالتساوي غير ان ماتجدر الاشارة اليه في صدد الحديث عن المساحات المستصلحة في مشروع الروج هو اهمال مساحات واسعة من اراضي المشروع تقدر مساحتها بخمسة الاف دونم . ونتيجة لهذا الاهمال المتعمد أطلق الفلاحون على المساحة المذكورة اسم — الارض والخراب — لان الاراضي تلك لاتصلح لاية زراعة بسبب عدم استصلاحها اساسا لكن الملفت للنظر حقا

والشيء الذي يثير عدة تساؤلات هو وقوع المساحات غير المستصلحة في قلب المشروع ووقوعها بهذا الشكل قسم المشروع الى قسمين وطبيعي مع الزمن ان الاراضي غير المستصلحة ستمتد اضرارها الى قسمي المشروع وهذا ما حدث تماما حيث ادت الى تسرب الخراب للمناطق والاراضي المجاورة شمالا وجنوبا بسبب تسرب المياه منها الى الاراضي المستصلحة والامر لم يقتصر على الثغرة هذه فقط بل تشعبت الاخطاء وتضخمت حتى وصلت مرحلة الانهيار للمشروع كله . فلدى استلام الفلاحين لاراضيهم بدأت تظهر على الطبيعة بعض المعوقات التي يرجع قسط منها الى اهمال الفلاح وتدني اهمية الوعي لديه بينما يرجع القسط الاخر الى اهمال المشروع بعد تنفيذه والثغرات والاخطاء التي وجدت داخل المشروع وبعد مرحلة التنفيذ

والتي لو عددناها لوصلنا الى قناعة تامة في ان المشروع بدأ يفقد حتى مبرر وجوده ولكن دعونا نكن متفائلين حتى لايعاب علينا تشاؤمنا

● عوامل خراب ومشروع متعب

ومن العوامل الرئيسية التي ادت الى تسرب الخلل قضية مجاري المياه فالساقية الرئيسية على سبيل المثال لاالحصر . والتي تمتد من النبع الى المصرف في قرية البالعة وتتفرع عنها عدة اقنية فرعية مقسمة وفق الاقسام . هذه الاقنية تتعرض في اكثر الاحيان الى التلاعب بمقنناتها المائية من قبل المشرفين عليها سواء من الفلاحين او القائمين على توزيع المياه وذلك بقصد الحصول على كميات اكبر من المياه على حساب الاقسام الاخرى مما الحق الضرر في زراعة بعض المقاسم التي سرقت مياهها وطبعا هذه العملية تشبه الى حد كبير

عمليات سرقة المياه في مشروع الغاب والتي ادت في النهاية الى تسرب الملوحة لاراضي المشروعين اضافة الى ذلك سوء اقنية الصرف التي لم تعزل خاصة في السواقي الثلاثية الواقعة ضمن اراضي الفلاحين مما يجعل الكثير من المياه تضيع هدرا دون الاستفادة منها علاوة على غمر الاراضي المجاورة . الامر الذي سبب التدهور في خصوبة الاراضي المستصلحة وتسرب الملوحة اليها بشكل ملفت للنظر .

وتقصير ادارة المشروع في تعزيل المصارف وشق مصارف اخرى ادى بالضرورة الى ضيق المساحات المروية وتقلصها الدائم والمستمر مع الاخذ بعين الاعتبار في ان اقنية الري يجب ان توضع عليها رقابة فنية دائمة من قبل ادارة المشروع خاصة على اقنية الصرف الثنائية وعند كل مقسم لان وضع ضوابط متينة من الاقفال ومعاقبة العابثين بالتعليمات معاقبة مادية او معنوية سوف تضع حدا لهؤلاء الذين يهدرون مياه المشروع ويسيؤون في النهاية الى اهداف المشروع ككل ظنا منهم ان في غمر الارض بالمياه الزائدة سوف يزيد من مردودهم الانتاجي بينما على العكس يؤدي الى تسرب الخراب للاراضي المستصلحة زراعيا .

اضف الى ذلك تصدع بعض الاقنية وتفتت التربة في القناة كل ذلك ادى الى تسرب المزيد من المياه واضاعتها هدرا دون ان تتخذ الاجراءات والاحتياطات السريعة التي تمنع نفاذ المياه الى الاراضي .

● الرزق الداشر بيشهي للحرام

تقول : العوامل التي أدت الى تسرب الخلل في مشروع الغاب هي ذات العوامل التي يعاني منها مشروع الروج لكن ثمة اضافات اخرى يمكن ايجازها بما يلي :

١ — يعاني مشروع الروج من عملية رعي الاغنام والمواشي . فهي على مدار السنة ترعى في الاراضي الزراعية سواء كانت مزروعة او مهيأة للزراعة دون ان تجد المواشي هذه من يمنعها من الرعي اللهم باستثناء الفلاحين المنتفعين من الاراضي وكثيرا ماادت عمليات الرعي الى مشاجرات بين الفلاحين المنتفعين واصحاب المواشي كاد يذهب ضحيتها العشرات ويقول الفلاحون : بانهم رفعوا الكثير من الطلبات للسلطات الادارية وعن طريق تنظيمهم الفلاحي يطالبون بها بوضع حد لتهجم الرعاة على ارزاقهم ومحاصيلهم لكن الطلبات هذه وكثيرها نامت في الادراج ان لم تكن ارسلت الى سلة المهملات اذا المشكلة تبقى قائمة مالم يوضع حد لها ويمكن القول في حال كهذه ان العداء تاريخي مابين المجتمع الرعوي والمجتمع الزراعي هذا كان في السابق أما الان نتساءل : اما من طريقة لوضع حد لذلك خاصة في اراضي المشروع والتي تعتبر حسب التقسيمات أراضي زراعية من الدرجة الاولى .

● وعوامل أخرى معيقة

لعل من اهم العوامل التي تصيب اي مشروع استثماري او انمائي بالفشل او حتى الاضرار بالاهداف التي قام لاجلها والتي تعتبر معيقة لانجاح اي عمل مهما كبر شانه او صغير هو عامل الهجرة خاصة اذا كان المهاجرون اساسا من الفلاحين المنتفعين بتوزيع الاراضي عليهم وفيما يتعلق بفلاحي المشروع وعائلاتهم فلقد وصل الحد النهائي حتى كتابة هذا التحقيق الى ٣٠٠ عائلة منتفعةهاجرتوتركت أراضيهادون ان نضع في الحسبان مدى الخسارة التي يمكن ان تؤدي الهجرة اليها طبعا هنا اكثر من مائتي عائلة تعمل الان في مدينة الثورة ومائة اخرى هاجرت خارج القطر العربي السوري ، اضف الى ذلك تخلي بعض العائلات عن زراعة الاراضي لعدم قناعاتهم في المردود الانتاجي الذي يزيد عن سعر التكاليف والجهد المبذول واتجاهها نحو العمل التجاري او تربية المواشي مما ادى في النهاية الى فقدان القدرة على تطبيق الخطط والبرامج الزراعية المقررة ولكن قبل ان نلوم الفلاحين على نزوحهم هذا يحق لنا ان نتساءل عن الاسباب المؤدية لذلك طالما وجدت الارض ووجدت عمليات الاستثمار ووجدت القدرات المائية فلماذا يهاجر الفلاح اذا ؟ هذا هو السؤال والاجابة عليه لابد من دراسة الواقع الاجتماعي في منطقة المشروع وتاثير هذا الواقع على الفلاحين فعلى سبيل المثال يبلغ عدد الجمعيات التعاونية والقرى المستفيدة من مشروع الروج حوالي ٢٥ جمعية تعاونية .. وجميع القرى المحيطة بالمشروع باستثناء اربع منها لايصلها بالمشروع اي طريق معبد . وهذا يؤثر تاثيرا بالغا على نقل المحاصيل الزراعية سواء من حيث التكلفة او الجهد الذي يصل حد الارهاق لان وجود الطرق وتوفرها بالشكل الامثل سيوفر امكانيةالاشراف علىعملياتالزراعة بدءا مناشراف الفنيينأو موظفي وزارةالاشغالالعامة هؤلاءالذينتقع على عواتقهم جميعا مهمة مراقبة شبكات المياه ومراقبة الفلاحين الذين يعبثون بالمقننات المائية على حساب المقاسم الزراعية الاخرى وحتى الان لاتزال الطرق العامة الرئيسية منها والفرعية ترابية بحيث يستحيل على الفلاحين تخطيها في فصل الشتاء وفي المواسم الزراعية والدورات الزراعية الرئيسية .

الى جانب ذلك هناك تفشي روح العشائرية في مناطق الروج ويكفي ان نقول : انه وطالما وجدت هذه الروح اذا وحدها كفيلة بتردي الاوضاع وايصال الفلاح الى مرحلة من التشاؤم طالما ان ليس في مقدور تقرير ماهو لصالحه او عكس ذلك فحتى انتخاب مجالس الادارات للجمعيات التعاونية يخضع لهيمنة العشائر وكل عشيرة كبيرة العدد والافراد ستوصل بالضرورة ممثليها الى ادارات الجمعيات التعاونية والمضحك في الامر حقا هو وجود بعض أعضاء مجالس الادارات للجمعيات التعاونية اميون بالرغم من كل حملات التوعية والتوجيهات التي يقوم بها التنظيم الفلاحي والجهات المسؤولة وعندما يضطر احد الفلاحين لمواجهة رعاة المواشي الذين يسطون على محاصيل المشروع يحسب الف حساب لعشيرة الراعي دون ان يكون لديه الجرأة على المواجهة او حتى التفكير بابلاغ السلطات الادارية والقانونية المختصة .

وكثيرون هم الفلاحون الذين تضرروا ولم يجدوا سبيلا الى الخلاص سوى هجرهم للارض وتركها بورا هذا اذا لم يطالبوا الدولة في استرداد اراضيها منهم .

مقترحات تنتظر

أمام كل ماتقدم بدءا من وجود الثغرات وتفشي الاخطاء الفنية وتاثير العلاقات الاجتماعية المتخلفة وسوء عمليات التنفيذ في المشروع وتعرض الفلاح ومحاصيله لغزو الرعاة وتحكم العشائرية في مجمل علاقات الانتاج ومن خلال لقاءاتنا مع بعض الفلاحين المنتفعين من اراضي المشروع وبعض السادة المسؤولين في محافظة ادلب استطعنا التوصل الى عدد من المقترحات التي من شانها لو وضعت موضع التنفيذ والتطبيق لامكن التوصل الى حل بعض المشاكل المعلقة والتي تعترض سبل تطور المشروع .

المقترحات يمكن اجمالها بما يلي :

١ — محاولة التشديد من قبل التنظيم الفلاحي والجهات الاداريةالمسؤولة سواء من ناحية توجههم الى الفلاحين عن طريق حملات التوعية والتثقيف أو من حيث الضغط احيانا على تطبيق الدورة الزراعية واقناعهم بزراعة نصفالمساحة المخصصة لكل فلاح بغية ضمان بقائه في الارض وضمان بقاء الارض صالحة للزراعة وضمان عدم اصابتها بالملوحة

٢ — العمل من قبلالفنيين والمهندسين والمراقبين على الاستمرارية في مراقبة عمليات اقنية الصرف الثنائية والثلاثية وعند كل قسم ووضع ضوابط متينة من الاقفال على المعابر الرئيسية .

٣ — العمل من قبل الجهات المختصة بفرض حماية المحاصيل الزراعية من تهجم الرعاة عليها ووضع حد لهذا الغزو المستمر .

٤ — العمل السريع على تعبيد الطرق ومد شبكات من الطرق الجديدة التي تصل قرى الفلاحين بمشاريعهم الزراعية في المقاسم المخصصة لهم للزراعة .

٥ — محاولة دراسة أوضاع العائلات التي هاجرت وتركت أراضيها الموزعة عليهم بطريقة الانتفاع ومعاقبة كل من أساء التصرف بملكية الارض او اهمالها بشكل متعمد واستعادة الارض منه واعطائها لفلاح مقيم وعلى استعداد للاستمرار في زراعتها والعناية بها .

٦ — العمل على شق اقنية وسواقي ثلاثية لتوزيع المياه بطريقة اسلم يمكن معها ايصال المياه الى المقاسم العطشى والتي تعاني من نقص كميات المياه نتيجة السطو على المقننات المائية المخصصة لها من قبل فلاحين آخرين .

٧ — العمل والاسراع في استصلاح الاراضي الخراب والبالغ مساحتها خمسة آلاف دونم ، واحداث شبكة ري وصرف جديدتين تتوافقان راسيا وافقيا مع خطة المشروع وقضايا استثماره علما ان مؤسسة المشاريع الكبرى قامت بمسح شامل للاراضي منذ عام ١٩٧٢ لاقامة شبكة ري ولكن التنفيذ ظل يمشي مشية السلحفاة وحتى هذه اللحظة لم يتوفر من الشبكة سوى القليل .

٨ — العمل على انشاء حواجزاسمنتية في فم المصبات والينابيع بدلا من الطريقة البدائية المتبعة كالحجارة واكياس الرمل التي تتعرض كل يوم لازالتها ورفعها بغية تهريب المياه من المشروع .

٩ — تطوير مصائد الاسماك وتنظيفها من الحيوانات الاخرى كالافاعي وغيرها التي تقتل مئات الالوف من الاسماك .

١٠ — اقامة شبكات ارواء للقرى العطشى الموزعة على جانبي المشروع وهي حتى هذه اللحظة تعتمد على نقل المياه من الابار او من الينابيع مع العلم ان محطة ارواء محافظة ادلب والقرى المحيطة بها الواقعة في قرية — سيجر — هي ضمن المشروع ذاته .

١١ — محاولة التوجه من خلال حملات التوعية بين الفلاحين للقضاء على العشائرية والحد من الممارسات الخاطئة التي تحدث احيانا بين الفلاحين بسبب تفشي العادات المتخلفة .

١٢ — العمل على استقرار الفلاح بارضه وكفالة استمرارية اتباع الدورات الزراعية وتامين اسعار لمحاصيله تناسب والتكلفة العامة .

تعقيب المحرر :

بقي علينا ان نقول : ان مايعانيه مشروع الروج في محافظة ادلب نعانيه بعض المشاريع الاخرى سواء من حيث الخلل في التنفيذ او من حيث الاشراف الكامل عليه فنيا واداريا علما ان مشروعا رائدا كهذا يجب اخذه بعين الاعتبار لا

ان نتركه نهبا للعوامل الطبيعية ومرتعا خصبا للرعاة الذين لايراعون سوى مصالحهم الذاتية فمتى نعمد الى وضع الحلول لازمات مشاريعنا الاستثمارية مجرد سؤال نامل ان تاتي الاجابة عليه من خلال التنفيذ على ارض الواقع الا ان نبقى اسرى النظريات الجاهزة والتي لو بقينا ناخذ بها لقلنا في النهاية على مشاريعنا السلامة .

● صدر الدين الماغوط

الملوحة خطر يهدد أراضينا متى نعمد الى استصلاح أراضينا؟

خمسة آلاف دونم «خراب» وسط أراضي المشروع ..









لقطات
نماذج من مجتمعنا
«٤»

في أحد مقاهي دمشق الادبية يجلسون ... نحييهم لايردون ، فهم مشغولون بالتفكير بقضايا التحرر العالمية ، وبمشكلات العالم الثالث وبالتنظيرات العقائدية وباعداد خطط العمل لمحاربة الامبريالية العالمية وتقليص نفوذها الاستعماري في العالم .

يمجون من «غليونهم» قليلا ، ويبدؤون مرحلة طويلة من التفكير يضع اثناءها كل واحد منهم يده على راسه بطريقة تشبه افلام الاستهلاك الامريكية .

الكل «يفكر»

يقطع احدهم صمت التفكير مفاخرا :

انني ذو نزعة انسانية تجعلني افضل التفكير بقضايا الشعب التشيلي على التفكير بقضايا العرب الذين يعانون اضطهاد الاحتلال الصهيوني

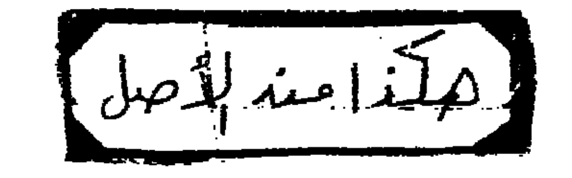
ثان : انني افكر مثلك فانا اعتبر ان تحرر السودجنوب افريقيا من طغيان التمييز العنصري اهم من تحرر ارتيريا من الاستعمار الاثيوبي

ثالث : وهل هذا مثار جدل او نقاش . لقد وصلت انا الى حد ابعد منكم في هذا الاتجاه . تصوروا انني منذ فترة حاولت انقاذ طفل كاد ان يغرق وهو يسبح بعيدا عني في البحر ولم التفت لاستغاثات اخي بانقاذه هو الاخر رغم انه كان قربي ، وحينما توجهت لانقاذ الطفل وجدت غيري قد سبقني وانقذه ، عدت لانقذ اخي لكن الموجة كانت قد ابتلعته .

ويصرخ بهم احد المستمعين : كفانا هراء — كفانا كذبا . ان من لا يحمسه ضميره على ان يلبي نداء استغاثة اخيه لايلبي نداء استغاثات الاخرين ومن لايهتم بتحرير وطنه يكون عاجزا عن التفكير بتحرير اوطان الاخرين نحن لسنا مع احد اذا لم نكن مع انفسنا . فلنحرر انفسنا ونتجه بعد ذلك الى تحرير غيرنا .

ويتابع المستمع كلامه : ان المزايدين هم اقل الناس عطاؤهم اشد اعداء التقدم . لانهم يزايدون حتى على التقدم الذين — يحاولون ان يلبسوا منه الثياب فقط .

●● رياض درويش



وقفة

الدخلاء

-١-

كيف تكتب دون ان تملك الوعي باللحظة ومايجري فيها ؟

كيف تكتب دون ان تتابع ما يجري حولك ؟

كيف تكتب في السياسة ، او في الثقافة ، او عن الحياة الاجتماعية ، دون ان تملك الحد الادنى — على الاقل في التعامل مع الجديد الذي يطرا في هذا كله ؟

كيف «تناورش» بعلمك الذي لايهدأ كل الجهات ، وعندما يحين وقت العمل تجبن ، ويجف قلمك ؟

كيف تاخذ ، في زمن الهدوء ، مساحات ليست لك اصلا ، ولا حق لك أن تتطاول عليها ، لكنه الزمن المطلوب يساعدك ، وحين ينعجر ذلك الزمن الهادئ ، ونطالب بان تكون صاحب موقف معلن . . في هذا الوقت ، تبدا بالاختباء وتبدا العابك الجبانة ، وتسير لاطيا من زاوية الى اخرى مخبئا رأسك خلف النوافذ العاتمة ، منتظرا عودة الزمن الملوث الذي لمن ياتي ثانية ؟

كيف أكون صاحب حق في العيش فوق بقعة جميلة من الارض حتى ولو كانت مهددة بالانفجار لحظة بعد أخرى ، ولاأقدم شيئا لها ، بمنع انفجارها ، أو بفجرها لتخرج ثانية جميلة ؟

كيف أستبيح كل ما اراه حولي ولا أفعل أبسط الافعال التي تعطيه الامان الكافي لان نخلق وضعا حسنا في تكوين العالم الصغير الذي نريد ؟

كيف أطالب بحقي في كل شيء بالخبز . . بالماء . . بالهواء . . بالسيارة التي توصلني وترجعني بالكتابة بحرية . . بالنساء الجميلات ذوات الصدور النامية بالسلام . . بالبيت . . كيف أطالب بهذا كله ولا اقدم ابسط الواجبات ، تجاه هذا الذي اطالب بـــه ؟

كيف ؟ . وكيف ؟ وكيف ؟

-٢-

هم الدخلاء فاحذر أن تتبعهم

هم الدخلاء فتلفت حواليك وكن صاحب العمل الاسبق في اللحظة الصعبة .

هم الدخلاء فاعرف الدروس جميعها ، وحذار أن تسلك الدرب الذي يعشونه .

هم الدخلاء فاحمل كبرياءك ، ولا تساوم .

هم الدخلاء فلا تبتسم لهم .

هم الدخلاء فاحمل سيفك . او القلم ، وافضح كل الخبايا .

هم الدخلاء فاقتحم خلواتهم وحطمها .

هم الدخلاء فاقتل عشقهم المجاني

هم الدخلاء لاتنسى .

✱ عمار مصارع

العروبة

حقيقة الأمة المطلقة والإسلام عقيدتها

حزب البعث العربي الاشتراكي .. حزب القومية العربية

● هل يخرج المستعمر خالي الوفاض من البلاد المستعمرة ؟ ... وماذا يخلف وراءه ! وكيف يجري التواصل الثقافي والسياسي والاقتصادي بعد خروجه عسكريا ؟

أسئلة كثيرة يجب ان يجيب عنها ابناء الشعوب المتحررة وليس غريبا ان تكون الامة العربية التي رزحت تحت نير الاستعمار بأشكاله الكثيرة والمتعددة منذ نهاية العصر العباسي .

تارة على شكل دويلات شعوبية وطائفية صغيرة معتمدة التفسيرات الكثيرة للدين للوصول الى اهدافها البعيدة .. وهذا القول ينسحب على الحكم العثماني الذي استعمر الوطن العربي والامة العربية باسم حماية الدين الاسلامي ونشره . وحماية الديار المقدسة . وكان العرب غير قادرين على حماية ارضهم ودينهم . وغير قادرين على تفهم الدين العربي وتدبره قولا وفعلا من منظور كامل يحقق المعادلة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية على حد سواء .

● وجاءت معاهدة سايكس بيكو التي قسمت الوطن العربي الى دول واقطار عديدة ، واقامت الحدود المصطنعة ، وشهد المواطن العربي لونا اخر من الوان الاستعمار جاء بعضه باسم الانتداب حاملا معه ثقافته ، بغية طمس المعالم العربية ، وفرضها على الناس لتقبلها والايمان بها بقوة السلاح ونارقوة بالترغيب والترهيب تارة اخرى ..

ومن ينظر الى خارطة الانظمة الحاكمة التي تعاقبت على الامة العربية يجد ان هذه الخارطة لاتزال مستمرة بشكل او باخر وان كل نظام مر وحكم هذه البلاد ترك اعوانه الحاقدين على الامة العربية في المواقع التي يمكن ان يكونوا فيها فاعلين و يمكن ان يستمروا من خلال هذه المواقع اطول مدة ممكنة .

● ومع بداية عهد الصحوة العربية التي تمثلت بمقاومة الحكم والاستعمار العثماني . والاستعمار الاوروبي الجديد ، وتصدي المواطن العربي لهذه الـكتلات الكبيرة والملونة والعودة الى النبع الحقيقي للامة وجوهرها الذاتي العقائدي المتمثل بقوميتها المستندة الى الدين والتاريخ ، والتراث واللغة . .

وبدا المواطن العربي يدرك أن العروبة هي حقيقة الامة المطلقة .. وأن الاسلام هو عقيدة الامة المثلى الذي يمثل كمالها الذاتي والوجودي وبمعنى اخر فان المعادلة الحضارية للامة العربية تتمثل في أن العروبة هي الاسلام قومية والاسلام هو العروبة عقيدة :

وقد ادرك حزب البعث العربي الاشتراكي هذه المعادلة الاساسية لبعث الامة العربية قوميا وحضاريا فاكدها من خلال المنطلقات النظرية والدراسات الفكرية وفي المؤتمرات القومية .

وطبعا ادرك الاستعمار بكافة اشكاله خطورة هذه المعادلة وكان عليه ان يطرح المعادلة ، المعادية وان يفرغ النظرية المطروحة مضمونها الحضاري والتاريخي القادرة على اعادة بعث الامة العربية من جديد وتسلم زمام الامور على المستوى الانساني في انتشار فكرها الانساني والحضاري مجددا والذي اعتمدت عليه الحضارات الحديثة في تطورها الاخير .

وصدرت لنا مصادر تخلفها القديم وكانها تريد عودتنا الى نقطة البداية ، لاطالة المدة الزمنية في الوصول الى كمالها قوميا وعقيدة .. ولكن كيف تمكنت القوى الاستعمارية من الاستفادة من طرفي المعادلة الصحيحة وجعلها معادلة غير صحيحة وتخدم مصالحه في المنطقة لذلك كان ، تحركه على محورين :

١ — المحور القومي :

بعد ظهور النظريات القومية الاوروبية وتمزق الشعوب الاوروبية من خلال مقوماتها القومية ، فالمانيا بنت نظريتها القومية على اساس عنصري وكذلك الدول الاسكندنافية اما فرنسا فاخذت المصلحة المشتركة وبريطانيا اخذت التاريخ والارض ... كما أن تنوع اللغة وتعدادها وانفصالها عن اللغة اللاتينية الام ساهمت في خلق قوميات مختلفة بدات تبحث عن جذور لها تدعمها سياسيا واعلاميا لاتمام بنية القومية .

وبما ان الامة العربية الامة الوحيدة التي تمتلك جميع المقومات اللازمة لقوميتها لانها من ارضية واحدة فهناك اللغة الواحدة والدين الواحد والتاريخ الواحد والارض الجغرافية الواحدة والوحدة في البنية الاقتصادية والاجتماعية ، والاهم من ذلك كله ، وحدة الانسان العربي الواحد .

وجميع هذه القوميات المطروحة تساهم في لم شمل الامة العربية وانبعاثها قوميا وهذا لايفيد المستعمر بشيء لذلك لجأ المستعمر الى طرح الامور التالية :

أ — طرح النظرية القومية وهي مفرغة المحتوى بحيث ساعدت على قيام احزاب قومية على اساس جزئي وانفصالي .

يعتمد على نظريات قديمة ، والمطالبة باقامة اكثر من قومية على جسد الامة العربية ، وبذلك برزت نظريات القومية السورية والقومية المصرية ، والقومية المغربية ، والقومية الخليجية .

ب — اعتمدت ايضا في طرح المضمون الفكري لهذه القوميات الصغيرة على اساس اختلاف وتنوع المقوم القومي الاساسي ، لتمزيق الامة الى قوميات كثيرة كما حدث في اوروبا .

وقد اثبت المواطن العربي .. من خلال حركاته الثورية والتقدمية خطورة الطرح الجديد فتصدى لها وفشلت في حين تركت بعض المفاهيم القوميه الاوروبية ،.. وساعدت ايضا في خلق بلبلة فكرية حول المضمون العقائدي الواحد . وبعد فشلها هذا اعادت تنظيمها مجددا لخلق الخلخلة في المعادلة المذكورة سابقا .. ونجحت الى حد ما اجمعت غالبية ابناء الامة العربية على الالتقاء القومي واختلفوا ايضا على جوهر العقيدة وبدات تطرح نظريات كثيرة وجديدة لاملاء الوعاء القومي بمختلف العقائد القديمة والمستوردة من ، الغرب والشرق على حد سوا ء..

وجسد الامة يرفض هذه الافكار الغريبة عنه كما يرفض الجسم البشري ما هو غريب عنه وعن طبيعة دمه وخلاياه ونسجه التي يتميز بها . . .

ولانريد الاستغراق في المحور القومي ولكن لابد من مقدمة بسيطة لتسليط الضوء على

الاستعمار القديم والحديث تحدي الامة العربية على جميع الصعد

واقع التحرك الاستعماري في المنطقة .

٢ — المحور الامي :

الامية طرح ليس بالجديد . وليست هي رسالة الشرق الى العالم فحسب وانما تساهم ايضا الدول الامبريالية في طرح الامية لاذابة الطابع القومي .

والوجود البشري الذي هو اهم العوامل في وحدة القومية العربية باعتبار العالم لامية الكنيسة التي يمثل وحدة الانسان العربي

وطرحت الامية على اشكال متعددة اهمها :

أ — سيادة اوروبا من خلال طرح امية اخضاع العالم لنظام الكنيسة وتحت ستار الدين . وشهد الوطن العربي الحروب الصليبية والتي انتشرت في دول اوروبا بغية اخضاع طرحت مع بداية القرن ، السادس عشر .

ب — ظهور الاميات على اساس المصالح والالتقاء وذلك باجتماع القوة القادرة والفاعلة والتي تمتلك رؤوس المال ضمن وحدة فكرية واحدة للسيطرة على مقدرات العالم سياسيا واقتصاديا والتقائها حول نقطة واحدة وهي ابقاء غالبية سكان العالم مسحوقين وادوات لتقديم الخير والعطاء لهذه الفئة ... التي ظهرت تارة باسم الماسونية وتارة اخرى باسم الجمهورية العالمية ورفاهية العالم .

جـ — والامية التي تعتمد على الصراع الطبقي وتوزيع العالم بغض النظر عن انسابهم واعراقهم وتاريخهم ولغاتهم ، الى فئات عديدة ضاربة بالوحدة الوطنية عرض الحائط .

وايضا تمكن المواطن العربي من اسقاط غالبية هذه النظريات والتف حول قضيته القومية ، رغم محاولة العديد منهم ادخال بعض عناصر الامية لاملائها في محتوى العقيدة القومية ، وجميع هذه العناصر هي بعيدة عن معادلة الامة العربية كقومية وعقيدة .

٣ — المحور الديني

كما ذكرنا سابقا ان العروبة هي حقيقة الامة المطلقة وان الاسلام هو عقيدة الامة المثلى ومن خلال ماذكرناه ، النقاط السابقة لاضعاف الامة من خلال منظورها القومي العروبي ، الذي يمثل العروبية الحقيقية فبقي بايديهم السهم الاخير وهو افراغ عقيدة الامة من محتواها الحضاري .

وقد نجحت الى حد ما ..ولكن كيف تم لها ذلك ؟

أ — منذ نهاية العهد العباسي ، تمزق الوطن العربي الى دويلات كثيرة معتمدة على تفسيرات عديدة للدين وجميع التفسيرات ساهمت في ذلك لانها ابعدت الدين عن جذره الاساسي ، ومضمونه وقالبه الاساسي المتمثل بكيان القومية العربية .

ب — ابعاد الدين الاسلامي عن جوهره العربي ، بحيث قامت ديانات اسلامية تتناسب مع الشعوب والدول التي تنقسم فيها وهي ذات مظهر — مسلمي — وليس اسلامي فالمسلم هو مؤمن بالاسلام كديانة ، والاسلامي هو الذي يؤمن بالاسلام عقيدة وحضارة عربية .

لذلك يمكن ان نطلق ان هناك اسلاما — عثمانيا واخر سلجوقيا واخر فارسيا وباكستانيا ....

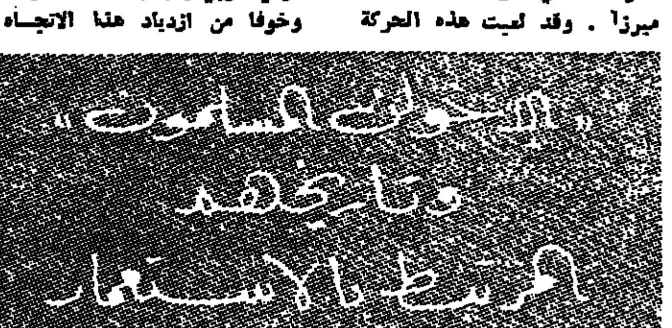
ومع ظهور هذه التيارات ضاع الاسلام العربي ، وبدات عناصر القوميات الاخرى والبعيدة عن الامة العربية في مرحلة فرض نظرياتها — المسلمة — على — الاسلاميين العرب — وبذلك افرغ الاسلام من مضمونه كعقيدة وحضارة

جـ — سخرت القوى الاستعمارية هذه النتائج وكرستها لمصلحتها الاستعمارية وبدات بتغذية هذه النظريات بعيدا عن الواقع العربي باسم الجمهورية الاسلامية ، او الجامعة الاسلامية وفرز الناس على اساس ديني افرغ محتــــواه الجوهري . .

واقامت الاحزاب السياسية لدعم هذا التيار على مستوى الوطن العربي والدول الاسلامية كخلفية وخندق ثان لدعم هذا التيار الذي يطالب باسقاط النظرية القومية احد اهم اطراف المعادلة — العروبية — ومن ابرز الاحزاب التي انتشرت هي :

١ — الحركة البهائية :

وهي حركة دينية أدخلت الكثير الى الدين الاسلامي وعدلت فيه وافرغت مضمونه ومحتواه ، وقد قامت بريطانيا باشهار هذه الحركة ودعمها في ايران منذ بداية القرن الحالي على يد بهاء الله ميرزا . وقد لعبت هذه الحركة



دورا قذرا في ايران وبعد خروج المستعمرين وضعت تحت تصرف نظام الشاه ، وتحكمت في رجال السافاك ، وهي تقوم على اساس الاغتيال السياسي والغاية تبرر الواسطة لاستمرارهم .

٢ — الحركة القاديانية :

ايضا هي حركة دينية ليس فيها من الاسلام سوى الاسم ، وهي تحاول تشويه الدين بربطه بديانات قديمة واخرى حديثة واشهرت هذه الحركة الدينية في لندن وزعيمها هو احمد القادياني ولعبت دورا كبير ايضا في احداث ايران القديمة وهي التي تحركت بارادة من بريطانيا وقامت بالاغتيالات السياسية واسقاط وزارة الدكتور مصدق بالتعاون مع البهائيين .

٣ — جبهة التحرير الاسلامية

وهي جبهة سياسية تطالب باعادة الخلافة الى العالم الاسلامي بقوة السلاح ، وتطالب بالغاء العنصر العربي ، معتمدة على الامية الاسلامية ، وهذه الجبهة شكلتها بريطانيا في السعودية والقطر العربي السوري ودعمتها ولكن الحركة الدينية الوهابية العربية اسقطتها وانهتها ، وبعثرتها ايضا فركزت بريطانيا على لم شتاتها واعادة دعمها في الاردن وسورية بقيادة — تقي الدين النبهاني — باعتبارها احدى الحركات القادرة على خلخلة الوضع العربي والمعادلة العربية .

٤ — جمعية الاخوان المسلمين

كلنا نعرف الدور الكبير والهام الذي لعبه الجامع الازهر الشريف في مصارعة المستعمرين وقتالهم ، وطردهم خارج حدود الوطن العربي وقيام العلماء الذين وقفوا يقاتلون ويدافعون عن هذه الامة من منطق قومي عربي يؤمن بالمعادلة العربية وخوفا من ازدياد هذا الاتجاه الذي يتوافق مع معركة التحرر العربي وبعث الامة العربية مجددا .

ساهمت بريطانيا ايضا بانشاء هذه الحركة التي تطالب :

أ — توحيد العالم الاسلامي .

ب — النظام الاقتصادي الحر .

جـ — محاربة القومية العربية

د — تمزيق الوطن العربي الى مذاهب دينية ودويلات مذهبية

هـ — اعتماد الاسلام كشكل وليس كمضمون حضاري .

وقد اعتمدت هذه الحركة في الوصول الى اهدافها التي لا تتوافق واهداف الامة العربية من خلال العنف السياسي واستخدام الاغتيال السياسي كوسيلة هامة للوصول الى اهدافها المرتبطة بالمخطط الاستعماري .

ونحن ندرك ماقامت به جماعة الاخوان المسلمين في مصر حيث ، ساهمت باتفاقية قناة السويس ، وبيع مصر التصادي البريطانيا [...] الكبير ومحاولتها اغتيال الرئيس الراحل جمال عبد الناصر

واغتيال رجال الدين الاسلامي الذين قاوموهم والذين سخروا علومهم ووجودهم لصالح الامة العربية في محاولة للسيطرة بشكل كلي على الجامع الازهر

ولكن الرئيس جمال عبدالناصر قام بتصفيتهم آنذاك وبقي الازهر شريفا مدافعا عن العروبة ومضمونها العقائدي الاسلامي .

وطبعا عندما تحرك السادات لانجاز مؤامرة الخيانة كان لابد لمن غطاء ديني يجمعه مع بيغن والكيان الصهيوني فسيطر مجددا على جامع الازهر الشريف واعاد الاخوان المسلمين الى الصدارة وسلمهم زمام التوجه الديني فصادقوا على اللقاء الساداتي — الصهيوني وعلى نزع مصر المؤمنة عن جسد الامة العربية (الكافرة) حسب تقديرهم .

ولعبوا دورا كبيرا في هذا الشان بحيث افردت الصحف المصرية صفحة يومية لعرض اراء الاخوان المسلمين الذين يقفون بحزم وشدة وبتعليمات من الولايات المتحدة الاميركية الى جانب اتفاقيات السادات الخيانية واللقاء المصري الصهيوني واتفاقيات كامب ديفيد وتوزيع التهم الطائفية والدينية للانظمة العربية ..

وبعد ان نال السادات ثقة وغطاء الاخوان المسلمين ومن خلفهم الصهيونية والامبريالية العالمية . بدا بالتوجه لضرب الانظمة العربية التقدمية التي وقفت في وجهه بدعمها العرب الذين كانوا ملتزمين بمبدأ وحدة القومية والعقيدة .

وقد اثمرت جهود السادات والصهيونية والامبريالية العالمية بتوجيه ضربة غادرة الى القطر العربي السوري الذي يقف في معركة القومية العربية والعروبة ضد التيارات المتخاذلة في الوطن العربي ، وذلك من خلال ابشع جريمة تاريخية اقترفتها عصابة الاخوان المسلمين باطلاق النار على مجموعة من الطلبة الذين يعدهم الوطن لمعركة التحرير .

ان الامة العربية التي استطاعت أن تصمد ضد التيارات الشعوبية والاستعمارية التي تريد النيل من هذه الامة العظيمة قادرة ايضا بوحدتها القومية والوطنية على ضرب عملاء الاستعمار وطروحاتهم وتصفيتهم وعلى رأسهم جماعة الاخوان المسلمين .

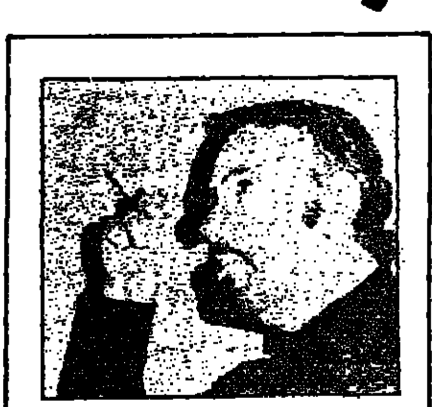
والسير قدما لتحقيق المعادلة العربية :

— العروبة هي حقيقة الامة المطلقة وأن الاسلام هو عقيدة الامة لبعث الامة العربية قوميا وحضاريا — .

● عبد الرحمن الـ[...]

ضيف اليوم

لماذا ينسفون الجسور



● عبد الكريم الناعم

● بعض الناس تسيطر عليهم ردود الافعال لدرجة انهم يقعون في تناقضات مضحكة تهز شخصيتهم وأوضاعهم التي حصلوا عليها ، والتي ربما كان لها صفة الامتياز لا التميز ؟ فاذا بهم ينطبق عليهم المثل القائل :

— حسبنا الاغا آغا ، اتاري الاغا زلمة — وبالاستسلام لعملية رد الفعل ذاك تتحول المواقف بدوران قدرة ثلاث مائة وثمانون درجة !

هم غاضبون على الاوضاع العربية المتردية الضعيفة على الرغم من قوتها اذا اجتمعت ونحن كذلك غير انهم باستعراضية تراكوميدية يجاهرون بشكل او باخر انهم منسحبون من ذلك الانتماء العربي لانه لايليق بهم ، بل ويصبون كل نار كلماتهم الرافضة والحارقة على رؤوس من يتكلمون عن القومية ، أو بها معلنين بنقاء حزين ، وبغضب استفزازي مهيض ان كل كلام في القومية ان هو الا مضيعة وتجديف ، بل وعمالة لسلطة ما ، او لمجمل الاوضاع القائمة .

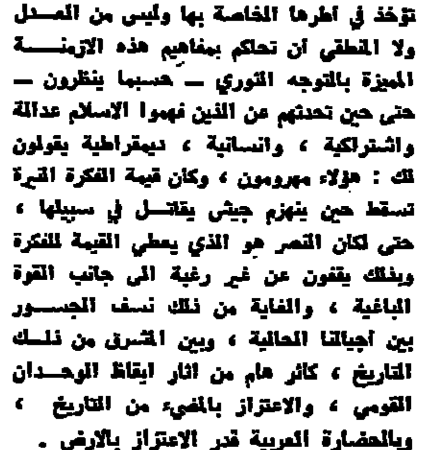
لست أدري كيف يمكن قلب الصورة على تلك الشاكلة ، الا اذا كانت مهمة البعض ، ووظيفته قلبها .

اننا حين نصب غضبنا ، ورفضنا على المفهوم القومي ردا على الواقع الفاسد يكون هذا الواقع قد استهلكنا بطريقة غير معقولة ، ونكون قد وقعنا في شرك التخلي عن مبدئية اساسية آمنا بها ، وقلنا فيها انها الحل الوحيد لكل اشكالات هذا الوطن القطرية والقومية .

حين لاترتفع روح المسؤولية لدى من بيدهم القدرة على التغيير الجذري تجاه موضوع يهدد وجودنا القومي فليس الرد أن نتخلى عن النظرية ، بل الرد الحقيقي يكون بالمزيد من تعميق تلك المفاهيم وبالاصرار عليها ، لاننا حين نستسلم لمثل ذلك الموقف نكون قد اعطينا كامل الفرصة للاتجاهات القطرية في أن تترسخ ، عدا كوننا أننا ناخذ دور النجار الذي يضرب صانعه لانه أصاب نفسه وهو يقوم بعمله .

ذلك في الموقف المبدئي العام أما في التفصيلات فثمة تجليات تصب في المجرى الذي تحفره أيد تعرف الهدف من فعلها الذي تنميه ، وتدعمه .

● في النظر الى التراث لايقدمون لك غير الاستهانة به ، معلنين تخلفه ، وقتامته وانه ابن تشكيلة مدانة ، ولا جدوى من العودة اليه ، حتى نقاطه المضيئة لاتعني اكثر من حدث عابر لايستحق كل ذلك الاهتمام . وكل مايمكن أن يؤخذ منه باحتمالية معينة ، أو بتفسيرية تجيء لصالح التوجه القومي الاشتراكي : ليس أكثر من عملية قسرية لاتنطوي على تلك الرؤى التقدمية التي يقدمها بعض الدارسين لتدعيم الفكرة بما في تاريخنا من اضاءات يمكن اعتبارها مرتكزات أساسية تشكل رافدا حياتيا ، بالنسبة لامة مازالت تحمل الكثير من تاثيرات تاريخها ، وعاداتها وتقاليدها ، ومعتقداتها وهم بعملهم



ذاك يدركون انهم ينسفون كل الجسور ليبداوا من مواقع الانقطاع التي بها تترسخ الكيانات القطرية وبها يتم القضاء على التوجه القومي الاشتراكي .

● في التاريخ لايرون غير صور القتل ، والاضطهاد ، ورائحة الجواري وتهتك الغلمان متغافلين عن أن مجريات ذلك الزمن يجب أن تؤخذ في أطرها الخاصة بها وليس من العدل ولا المنطقي أن تحاكم بمفاهيم هذه الازمنة المميزة بالتوجه الثوري — حسبما ينظرون — حتى حين تحدثهم عن الذين فهموا الاسلام عدالة واشتراكية ، وانسانية ، ديمقراطية يقولون لك : هؤلاء مهزومون ، وكان قيمة الفكرة النيرة تسقط حين ينهزم جيش يقاتل في سبيلها ، حتى لكان النصر هو الذي يعطي القيمة للفكرة وبذلك يقفون عن غير رغبة الى جانب القوة الباغية ، والغاية من ذلك نسف الجسور بين اجيالنا الحالية ، وبين المشرق من ذلك التاريخ ، كاثر هام من اثار ايقاظ الوجدان القومي ، والاعتزاز بالمضيء من التاريخ ، وبالحضارة العربية قدر الاعتزاز بالارض .

● في اللغة يشكون من عسر قواعدها ، وبعضهم يعلن أن لغتنا لم تعد لغة العصر ، ويقولون أن الشعب يختار ، ويجدد ، ويبدع لغته والمقصود بذلك أن نتساهل في قواعد اللغة ، وأن نترك — كنتيجة — للهجات المحلية أن تتوسع ، وتترسخ باعتبارها تعبيرا صادقا عن الخيار الشعبي .

كل ذلك للوصول الى ابعد النقاط التي يمكن أن تخدم تلك التوجهات المناوئة للعروبة ، على الرغم من تسليمهم بان هذه اللغة هي التي صانت عروبة هذا الوطن في المشرق ، كما في المغرب وعلى الرغم من اقرارهم بان محاولات التتريك ، والفرنسة كانت تستهدف الصميم ، لتذويب هذا الشعب ، وتغريبه عن قوميته ابتداء من اللغة لانها الموصلة الى الغربة التاريخية والحضارية ، بدءا من اللغة لامن السيطرة على موارد البلاد ، ولا من ربط الاقتصاد الوطني بخطط النهب الاستعماري .

انطلاقا من الوعي ، ومن اهمية كل ذلك نظل مطالبين كقوميين اشتراكيين بتعميق الفكر الذي لاخلاص للوطن دونه فكر الثورة والاصالة والوحدة .

أغاني الذئاب

البعض يشعر ان عمله — واجب ثقيل — عليه ان — يتخلص منه — باسرع ما يمكن ويزيحه عن كتفيه المسكينين وهم — يسلقونه سلقا — واليكم ما يلي :

قصة اسمها — النهر الاحمر — كتبها — جون شتاينك — ومثلت للسينما وفي التلفزيون قام بتمثيلها كل من — هنري فوندا و جاك ابالام و جوليان ريفيرو و كلنيت هاوارد و دروي بن جونسون — وانتجها — فريدرك بروجر — واخرجها — ما لكم علي يمين ، — روبرت نوين — وقدمتها احدى المذيعات النابهات في التلفزيون في سهرة السبت الماضي بقدرة قادر نحتت اسم — النهر الاحمر — .

. البعض يتغلب على مصاعب عمله مرة بالابتسامة ، ومرة بالاعتذار وهو بذلك يعوض النقص الذي يعاني منه ولذلك فان الجانب الاخر — يسمح — اذا ابتسمت له ، ويصير — ممنونا اكثر — اذا اعتذرت له .

اما ما لا يمكن السكوت عنه فهو ما يلي :

ترغم احيانا على سماع — اغنية حب — تحس وانت تستمع اليها أن الدنيا مليئة بالكراهية ، وانها خلت من كل شيء جميل وأن السبب الوحيد في ذلك هو هذه الاغنية ، ويظن بعض المطربين انه يتغلب على — جهله — بالغناء بالابتسامة التي تصل الى شحمتي اذنيه ، او بالتصفيق والحركات السخيفة ، مثله في ذلك مثل الذي يحلف لك الف يمين انه لم يفعل ما اتهمته به ولو كان صادقا لما كان بحاجة الى هذه الايمان المغلظة .

خذ واحدة من — اغاني الحب — هذه الايام وابحث عن الحب في كلماتها فانك لن تجده ، واذا وجدته فسوف يكون حالك مثل الذي يقول — طالما أن القول بالمجان — لواحدة كاذبا :

— انني احبك اكثر من روحي .

هذا اذا راحت روحه فكيف يحب ؟ تلك انانية الكذب والخداع التي تختلف عن واحد يقول لواحدة بكل بساطة ونقاء :

— يا غالية ... يا حبيبتي

وهي تعرف انها فعلا — غالية — وانها فعلا — حبيبته — فترد عليه بينما تنتظر الاولى اقرب فرصة لكي تتمكن من التخلص من — حبيبها — وترجع الى دار اهلها بسلام وامان .

وفي الاغنية اليوم الكثير مما يجب أن يقتل ، فقد ضعفت الاغنية ضعفا عظيما منذ أن ابتعدت عن الاصل والبساطة ، هذان اللذان يجعلانك تحس ، الى اليوم ، أن هنالك من تعب كثيرا قبل أن يغني — عبي يابياع الورد ... — المطرب الامي الذي خرج بعباءته الى صحراء العراق وعاد الى بغداد وربابته في يده ودخل الاذاعة وغنى للناس فطربوا له . هذا اسمه — حضيري أبو عزيز — امي تحس وانت تستمع اليه بالحنان والاصالة .

حتى الان شتمني حوالي خمسمائة شخص ممن — اوقع — الله هذه الصحيفة بين أيديهم ومعظم هؤلاء من الملحنين والمطربين — المتطورين — — التكعيبيين و التجريديين — الذين يحبون الاغاني — الفرنجية — وتهتز شواربهم طربا وهم يستمعون اليها ولا يعرفون معنى كلماتها ولا اسم المغني .

وهؤلاء الذين شتموني نعرف شتائمهم فهي لا تذكر على الورق ولديهم بالتاكيد أسبابهم التي تدعوهم الى النيل مني ومن اخي حضيري ابو عزيز فعذرا من اولاده .

الاغنية تاتي تلقائيا في لحظة ما . الاغنية ليست صناعة . صناعة الاغنية مثل ذلك الذي يقطف الورد من البساتين ثم يغلفه ويضعه في — دكان — ويوفر له جوا شبيها بالجو الذي كان فيه — حتى يعيش — وهو بذلك ما غير فيه شيئا فقد بقي — وردا — ولكنه بدون رائحة فقد جرد من — الجمال — الذي تتفتح حواسك انا شاهدته في بستان وتنغلق عندما تشاهده — معروضا للبيع — .

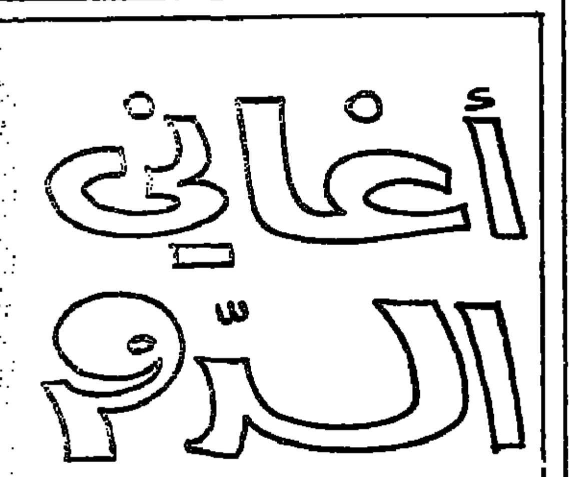
الاغنية وردة البستان موجودة . وهي تنتظر من يكتشفها واكتشافها ليس عسيرا ، يلزمه فقط بعض التعب فالوردة الاصيلة بحاجة الى نواقة اصيل .

ولمن لا زالوا يذكرون الكلام الذي كتبته في مقدمة المقال فان الاعتذار عن الخطأ فضيلة ، والسكوت عنه ، قلة هيبة . أما في الغناء فالسكوت في بعض الحالات كما قالت البومة ، احسن .

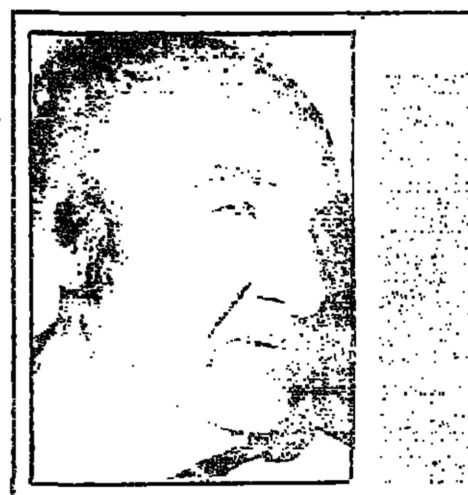
● مأمون ضويحي





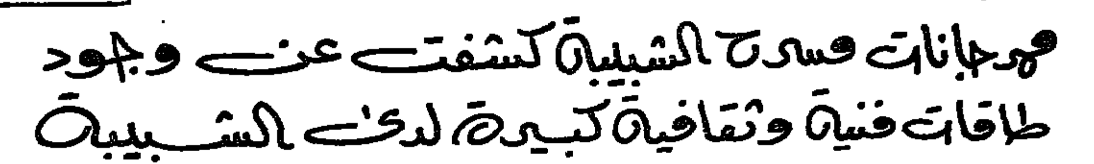


أغاني الدرب



ايــا دم يــا خيطــا مــن الــورد عــابقا
ستهمي اذا لــم ينتقــم منــك قاطــع
ستهمـي الـى ان ينبــت الــروح ايكــة
عــلى روضهــا زهــر السعــادة يانــع
يرنــم فيهــا مزهــر الشــعب هازجــا
فــلا الشــدو ممنــوع ولا الغصن مانــع
نمــد اكفــا للقطــاف تمــردت
عــلى المــانعين القطــف منهــا الاصــابع
فعنقودنــا والكــف طفــل وحاضــن
وانملنــا والزهــر نهــد وراضــع
طريــق طويناهــا فيــا خجلــة المــدى
اذا منعتنـــا في المســير الموانــع
يلــوح ان يعطي الهنــاء ملــوح
فتلهــف منــا للعطــاء الاضــالع
ونعــدو عــلى وهــج الرمــال فنرتمي
لتلقــي ســرابا اطلعتــه البلاقــع
ونــزع ثوبــا ثــم نلبــس غيــره
نرقــع حتــى مــل كفيــه راقــع
فلسطيــن ثــوب اســود عــار لبســه
طويــل . اذا لــم ينــزع الثــوب نــازع
ابــالكلــم المعســول يمحــى ســواده
وبالقــول مهمــا ذوق القــول بــارع
اضــاع فلسطيــن اللســان مصانعــا
ايرجعهــا هــذا اللســان المصانع
لقــد مــات فيهــم كــل حس مشرف
فــلا وازع فيهــم اذا هــز وازع
تراهــم عــلى بــرق الدنانير عكفــا
يطوفــون بالدينــار والقــلب خاشــع
ستبقــى بــلادي مــن اذاهــم بنجــوة
وان حثهــم خــب مــع الشــر ضالع
مشــوق وانــا قــد بلونــا لقــاءه
امــا جمعتنــا يــا جريــر المجامــع





● هموم وشجون المهرجان القطري الخامس لمسرح الشبيبة
● غاب الاعلام عن المهرجان وتخلف المسرحيون

مهرجانات مسرح الشبيبة كشفت عن وجود طاقات فنية وثقافية كبيرة لدى الشبيبة

...رون المدة التي انقضت على ... ان القطري الخامس لمسرح ... طويلة ، مما يجعل العودة ... ديث عنه في مستساغــة ... اذا مادار حول التفاصيل ... اليومية ، لكن الذي يشفع ... نطرق الباب مرة اخرى هو ... مريرة لاتزال ، رغم هــذه ... قابعة في النفوس نقضم همة ... الصاعدين الى الحياة ، ذلك ... كان من الممكن التغلب عليهــا ... شاء البعض ، ولذا كــان ... عن تلك الهموم والاسباب ... تي لايمتد التاكل الــى ... ت القادمة ويصبح مع الزمن ... ليدا .

... شعار – الفن في خدمة الثورة – اقيم المهرجان في اللاذقية ... فيه الف رفيق ورفيقة يمثلون ... عشر فرعا من فروع الشبيبة في ... من أصحاب الامكانيات الثقافية – مسرح ، غناء ، أوبريت – عــزف ، كورال .. الخ – ... فعالته التي استمرت من ٢٣ – ٦ – ١٩٧٩ مالايقل عن ستين ... شاهد توازعوا مابين مسارح – مسرح المركز الثقافي – ومسرح الادارة المحليــة ... المكشوف في مدرسة الوحدة ... ة – وبين المسرح الروماني والمسرح المكشوف في ثانوية ... يم سعد بالحفة .

... اع هذا المهرجان ان يضيف ... جانات السابقة شيئين مهمين ... ادة في رقم المشاركين فيــه ... ثة وثانيهما عددا ضخما من ... الفنية والمسرحية وصل الى ... هذا أيضا رقم لم يحققه اي ... انات السابقــة .

... انت قلة المسارح في محافظة ... وبما يتلاءم مع الغاية مــن المهرجانات – تاتي في طليعة ... التي صادفت فرع الشبيبة

كما يقول الرفيق مروان صقر نائــب أمين فرع شبيبة الثورة في اللاذقيــة ورئيس مكتب الثقافة والاعلام .. فان مما يعزي ويخفف من اثر هذا الهــم هو أن هذه المحافظة لاتشكل بواقعها هذا حالة فريدة ، فاغلبية المحافظات متشابهة في هذا المجال .. مع ذلــك فقد تم تدارك النقص وهيات المسارح المكشوفة وذللت هذه الصعوبة الــى حد ما ، لكن الذي لم يكن يخطر على البال هو أن يعامل المهرجان بهــذه الطريقة من قبل الاعلام والاعلان .

محافظة اللاذقية شبه خالية من أية جريدة أو مجلة .. هــذا يعني أن التغلب على هذه الصعوبة يستدعي طلب النجدة من مراكز الصحف وهكذا جاءت البعثات الاعلامية من دمشق . لكن القادمين ، ولنكن دقيقين أكثر اذا استثنينا قلة منهم ، لم يشكل المهرجان بالنسبة اليهم شيئا مهما كما يقــول الرفيق مروان فبالاضافة الى الاخبــار المختزلة القليلة التي نشرتها الصحف عنه كانت هناك ايضا بعض الاخطــاء الفاضحة في التغطية الاعلامية .. لقد كان الاعلام في برج عاجي يخجل مــن أن يمنح الف شاب وشابة نظرة جدية.

ان قيام مهرجان يشارك طيلة هذا العدد الضخم على مدار ستة ايــام يجب أن يعني لدى الصحفيين والعاملين في المسرح شيئا مهمــا . شهــدت والكلام للرفيق مروان بعضا من مثــل هذه المهرجانــات في بعض البلــدان الاجنبية وقد تاكدت بنفسي مــن أن كثيرا من المخرجين المسرحيين والفنيين الاخرين كانون يتسللون الى صفــوف المشاهدين منذ أول العروض وحتى اخرها وكلهم اذان صاغية ونظر متفتح للبحث عن أصحاب الامكانيات الفنية بين جمهور الشبيبة وتسليط الاضواء عليهم ورعايتهم بما يغني واقع الحركة الفنية بطاقات جديدة . فهل فعل أي من مسرحيينا شيئا من هذا القبيــل

وهل نبهت وزارة الثقافة الى هــذا الامر أو كلفت أحدا بما يشبه هذه المهمــة ؟

ان المساحة التي احتلها المهرجان في صحافتنا طيلة ستة أيام يمكن لاي موضوع مهما كانت اهميته أن يشغل أكبر منها ناهيك عن دور وسيلــة اعلامية أخرى أهم وأكثر جدوى هي التلفزيون ومافعله في هذه المناسبة .

ان الطاقات الفنية الهائلة التــي كشف عنها هذا المهرجان استرعــت الاهتمام واستقطبت انظار المشاهدين لكن الغرابة في الامر هي – عجز تلك الطاقات عن لفت اهتمام وانظــار اعلاميينا – المتواجدين ! في المهرجان .

ان مرارة في الحلق تبقى تحرقــه ونحن نرى جهود عام من التدريــب والتحضير لاترقى الى اهتمامات البعض فهل هكذا نشجع أبناءنا واخوتنا وهل هكذا نعد البديل الفني والثقافي الثوري لواقع نطرح انفسنا نطاحل في فهمه والتشهير بسلبياتــه ؟

ان دورنا يقتصر على البحث عــن الامكانيات الثقافية والفنية وتشجيعها وصقلها ولقد استطعنا ان نكتشــف كثيرا منها وان نفاجىء الوسط الفني والثقافي بطاقات هائلة لدى رفاقنــا الشبيبيين واصبحت هناك اسماء كثيرة لامعة عن طريق المهرجانات واحب أن الفت الانتباه الى أن معظم الذي قدم في المهرجان الخامس لهذا العام مــن اوبريتات واناشيد ومسرحيات هو من كتابات الشباب .

لكن دورنا يتوقف عند هذا الحد .. نحن اشبه بالمنقبين في الاعماق نبحث عن الفلز فاذا ما اكتشفناه عمدنا الــى تنقيته من الشوائب وصقله وطرحــه في السوق فاذا كانت الانوار محجوبة منذ البدايــة عن تلك الفلزات فماهو المصير الذي ينتظرها في المستقبل . ؟

ماهو مصير تلك البنات التــي تشرئب متسامقة بعد أن ينتهي دورنا في رعايتها ؟ ان الشبيبة هي الجهة الوحيدة في القطر التي تهتم بالمواهب الثقافية والفنية لدى الشبيبة واستطيع أن أقول ، دون ان أخذ دور لجنة التحكيم التي تشكلت في المهرجان انما كمشاهد ومطلع ، اننا قد حققنا بعض التطور وخاصة في الكورال وابرزنا خامات جيدة ولاسيما في عروض – زهرة البني – و – وردة وعنم – وفي مجال العزف على البيانو والكمان

لقد استطعنا التغلب على كثير من الصعوبات التي صادفتنا لكننا خرجنا بنهاية المهرجان ونحن نشعر بمــدى أهمية وجود مسارح في المحافظات تحتوي شبابنا وتصونهم من الانزلاق في المستقبل الــى مهــاوي المسارح التجارية وتفسح لهم مجال المساهمة في اغناء الحركة الفنية الملتزمــة الهادفة الى خلق واقع ثقافي وفنــي متطور يكون البديل الثوري السليم .

● اللاذقية – علي ديوب



ما قل ودل
الطوطم

كلنــا يعرف بابلــو نيرودا والفاظه الواضحة التــي يكــاد الطفــل العادي يفهم معناها . وعندمــا تنتقل مــع الالفاظ في اول سطر في القصيدة تكاد تقول بينك وبين نفسك هذه المــرة سيفشل الشاعر ولــن يقدر أن يصنع في هــذا الرمــل لو طوقا مــن اللؤلؤ .. ولا تــبر قليلا حتى تشعر أن هنالــك شيء . خفي مثل السحر يجذبك ولاتنتهي القصيدة حتى تشعر انك وهجت كالبرق وشدتك رغم كل ثقلك ومشاغلك الى عالم الشاعر وغاص قلبــك بالدموع وغمرتك موجــة عارمة من الابداع .. كل ذلك بعفو الخاطر أو ببساطة الصباح ودون أن تحتاج الى غوص فكري لايفيدك معه قاموس أو منقذ أو أساتذة يشرحون لــك عمق موجــة شاعرنا الحديث التي لا يجهلها الا كل جاهل عندما يقف أمام شيء يعجز عن فهمه يمنحه ثقة بجهله قداسة " الطوطم " .

★ عادل شميس

كتاب / الحرية .. المأزق

... اذ نعي الطابع الغامض ، ... العيب الكامن في أي نقــد ... مجازف بالرأي ، بالنسبة ... هذا الوقت ماله ان شكل ... لشائع جدا يخطىء الهدف ... شد اكثر مما يدركه .

... سمينا هذا الشيء حياة ... ، حقيقة أو واقعا ، فهذا ... لجوهري تجنب او ابتعد ... قاد لمدة اطول داخل الالبسة ... لقياس التي نعطيه .

... ة ليست سلسلة مصابيح ... تناسق ، انما هي هالــة ... لاف ، تقريبا شفاف ، يحيط ... داية توعينا حتى النهاية . ... مهمة الروائي وفق الرؤية ... (فرجينيا وولف) ان ينقل ... المتبدل ، المجهول ، وغير ... مهما تكشف فيه مــن ... او تعقيد ، مع اضافة اقل ... ممكن مــن الشيء الغريب

او الخارجي ؟

اذن (البطل في مازق) .. هذا هو الكتاب الجديد الذي صــدر مؤخرا عن اتحاد الكتاب العرب .. وهو دراسة في التخييل العربــي للكاتب محمد الدين صبحي.

في عرضنا لهذا الكتاب نجد ان الدراسة تتناول اعمال مجموعــة من الكتاب العرب (احمد الفقيــه – فمر كيلاني – عبد النبي حجازي هاني الراهب – عادل ابو شنب – وليد أخلاصي – ليلى بعلبكي) .

ان فكرة (البطل في مازق) كما يؤكد الكاتب – تختصر تصور الروائي للوضع البشري في مجتمعه .

فالقاسم المشترك الذي يجمع بين ابطال الروايات والقصص هــو انهم



كلهم في مازق لا سبيل لهم الــى الخلاص منه .

وهكذا .. وعبر هــذا الوضــع يتم البحث والتحليل عن المحاور والنقاط التي تجعل من الشخوص البطولية لاعمال هؤلاء الكتاب مدارا قلقا واستسلاما ، تارة يائســي كانهزام وتارة يصبح احباطا وفــي مرة اخرى يتشكل كنتيجة قدريــة لا تقود الا الى الموت .

ومن هنا ندرك الموضوع الهام الذي يغلف حياة الرواية .

موضوع الحرية (هل تريد ان تحيا اشخاصك ؟ دعهم احرارا) وهذا الاستخلاص السارتري هو الذي يحدد الرواية عن طريق حرية اشخاصها .

ومن هذه النقطة بالذات نجــد ان المسالة لاتتعلق (بالمازق النموذج) انما موضوع الحرية هو الاساس بقدرة الانسان العربي على التحرك والتغيير ضمــن الواقع الراهــن حيث يصبح البطل الفردي رائحــة ازاء الاحتراق العام .

وفي النهاية فان خلق بطل متحرر يبقى على صعيدي الواقعي والخيالي تعبيرا فوقيا في كل رواية او عمــل ادبي ، ما لم يتم انجاز الحرية .

– أسعد الجبوري

... يتوفر الاهتمــام الجوي ... المعنوية ، فان كل شــيء ... كنا وهذا حصل مع مجموعة ... الذين شكلوا فرقة العمــل ... . فقد كتبوا جماعيا نصــا ... محليا اخرجوه بمنتهــى ... من غير أن يستعينوا بديكور ... مساعدة . وقدموا عرضهم ... القرية التي يتناول النــص ... وقائع حقيقية عاشتها القرية ... ال المنطقــة . والمفاجاة ... انت في مقاطعة العرض عدة ... قبل الابطال الحقيقيــين ... زال بعضهم على قيد الحياة ... العرض المسرحي بتقديــم ... حقة عن اشكال الاضطهــاد ... ان يمارســه الاقطاعيون ... يثا تزداد الاسئلة ويزداد

التذمر لتبدأ حيوية المسرحية . فها هو الفلاح ((ابوصخر)) يبدأ تمرده على الاقطاعي الذي يلجا الى جلده امام فلاحي القرية مما يدفع بالفلاح المذكور للتمرد العنيف حيث يلجــا للسلاح وبذلك اصبح يشكل خطورة من حيث كونه ظاهرة لا يريد لهــا الاقطاعي ان تتكرر فيلجا الى مصالحته ويمنحه نصف الاراضي المحيطة بقرية ((الزهيرية)) . وبذلك جعل منــه اقطاعيا جديدا صغيرا سرعان ما اخذ يقلد في علاقته باخوانه الفلاحين سلوك سيده الاقطاعي.

وخلال العرض كانت تسمع عبارات التاكيد على صحة ما يقدمه الممثلون وكانت المفاجاة حيــن وقف نفــس الفلاح – ابو صخر – يدافع عن نفسه قائلا وموجها كلامه للممثلين : انــا لست من ابناء المنطقة في الاصل . بل جئت من بادية حمص راعيا للاغنام ومن ثم دفعتني الظروف للاستقرار هنا ومحاربة الزراعة . ولم يكن هنالك من يقف الى جانبي حين جلدت...

وكان ان انتقلت المسرحية تماما الى وسط الجمهور وتلاشت ادوار الممثلين الذين انقلبوا الى متفرجين من فوق المنصة الخشبية الصغيرة وانتهت المسرحية حبيا بان انتقــل اعضاء الفرقة وبعض المشاهدين الى بيت – ابو صخر – الذي اصر ان يقدم – للجميع طعام العشاء وكانه يرجو الجميع نسيان الماضي مذكرا بان ادبك العلوم واثر والموسم هذا العام جيــد .

– لقد كانت هذه التجربة ظاهرة هامة جدا وجديرة بالتعميم . والملفت للنظر ان اعضاء الفرقة لا يرغبون الان في التكلم قبل تاكيد نجــاح توجههم عمليــا . لكنهم ذكروا انهم سيدخلون تعديلات على النص بعــد تجربتهم هذه . وسنتابع تطويــر تجربتهم بدورنا .

جهــاد نصرة

يجمع النقاد الفنيون على القول بان الممثل الفرنسي جيرار ديبارديو هو في طليعة الفنانين الفرنسيين الــذي يتهافت المنتجون المحليون والاجانب على التعاقد معه فبعــد فيلم – الكلاب – الذي قام فيــه بدور البطولة والذي حقق نجاحا هائلا في كل البلدان الاوروبيــة والاميركية التي عرض فيها ، انتقل الى روما لتمثيل فيلــم ايطالي من اخراج ماريو مونتشيلي اسم الفيلم – فورة غضب – وفيه يلعب جيرار دور ملاكم يقع في غرام فتاة تمارس مصارعة الكاتش – المصارعة الحرة – الفيلم ناطــق باللغة الانكليزية ولن ينتهي تصويره قبل الخريف المقبل حين يعــود ديبارديو الى باريس لتمثيــل فيلم جديد – عاطفة الفريد – الذي يروي قصة احد الحرفيين مــن سكان الضواحي في باريس لفتاة لعوب مرحة .

هذا الفيلم يحمل الرقم ٣٠ في سلسلة اعمال جيرار الذي تسلق سلم الشهرة بسرعة بفضل موهبته وبفضل اصراره على اجادة الادوار التي يكلف بها ، وكذلك لرفضــه القيام بالادوار التي لا يؤمن بهــا

ويقول النقاد ان جيرار ديبارديو يتقمص في كل فيلم شخصية تختلف تماما عن شخصيته في فيلمــه السابق ، وهذا احد اسبــاب نجاحه وشهرته .

ولد جيرار ديبارديو في مدينة شاتور في وسط فرنسا عام ١٩٤٩ حيث ادخل المدرسة الابتدائيــة فيها . ليتركها في عمر ١١ ، ويترك منزله الوالدي ارضاء لفضوله واخذ ينتقل من بلد لاخر . وبعــد ٣ سنوات عمل كمدرس للسباحة في احد بلاجات مدينة – كان – حيث حضر المهرجان السينمائي الكبير وتعرف عن كثب الى حياة الفنانين وهذا الشعــور كــان الدافع الاول له لكي يصبح ممثلا. بعد انتهاء موسم الصيف انتقل الى باريس وفي راسه فكرة واحدة : ان يصبح ممثلا ، ودفعه ذلــك

للانتساب الى معهد المسرح الشعبي حيث تتلمذ على يد شارل دولان ، الذي اكتشف فيه خامة طيبــة بحاجة الى صقل . كما دفعه الى فيون بعض الادوار المسرحية ، والسينمائية الصغيرة .

عام ١٩٦٨ التقى مرغريــت دوراس ومثل من اخراجها فيلم – ناتالي غرانجر – ثم – ترجمة الشرير – كما مثل بعد ذلك فيلم – رجلان في المدينة –

الشهرة كانت على موعــد



معه في فيلم – الراقصات – مــن اخراج بيرتران بليه ، حيث لعب دور شاب هامشي ، وحافظ على هذه الشهرة والسمعة الطيبــة في فيلم – فانسان ، فرانســوا والاخرون – من اخراج كلــود سونيه .

بعد ذلك توالى النجاح – المراة الاخيرة – من اخراج ماركــو فيريري ، ثم – نوروكو – مــن اخراج اندريه تيشانيه ، ومثلت الى جانبه الفنانة الموهوبــة ايزابيل ادجاني .

من ابرز افلامه – حلم قردة – مثله عام ١٩٧٨ ولعب الى جانبه الممثل الايطالي مارتشيلــو ماستروياني .

عن دوره في فيلم الكلاب يقول انه من اكثر الادوار التي لعبهــا اثارة خصوصا وان الكلاب كانت تنقض عليه في محاولة لعضه ، الا انه كان قد اتخذ الاحتياطات اللازمــة حيث ارتدى الثياب التي تقيــه كل الاخطار الناجمة عن نشــاط المواجهة المباشرة مع تلك الكلاب .

الوجه المدهشة

احد النقاد كتب يقول عــن ديبارديو : ان هذا الممثل ليــس جميل الوجه ، لكنه يدهشك بهذه الموهبة الفنية الهائلة التي يتمتع بها ، بالاضافة الى لطف ونعومة لاحد لهما مع رجولة ظاهرة فــي التصرفات .

وسئل بعد ذلك عن مشاريعــه المستقبلية فقال : اعتقد ان الفنان يستطيع أن يعطي خير ما عنــده خلال فترة محددة ، وعليه بعــد ذلك ان ينسحب حتى لا يبتذل . اعتقد انني سانتخلى عن التمثيــل عندما اشعر بعجزي عن اداء الادوار التي اقوم بها بالشكل الــذي يرضيني ، وفي هذه الحالــة انتقل الى وراء الكاميرا .

وسئل : يعني انك ستتحــول الى مخرج ؟ فاجاب – اعتقــد ذلك – .

اعداد ليلا الترك

قادة واشنطن بدأوا يكشفون عن خططهم العدوانية للتدخل السريع في الخليج العربي

بدأ المسؤولون الامريكيون في الاونة الاخيرة من خلال تصريحاتهم بالتاكيد على ما تناقلته الصحف الغربية منذ عدة شهور حول خطط الولايات المتحدة لزيادة قواها العسكرية في حوض البحر الابيض الموسط والخليج العربي والمحيط الهندي وحول تشكيل قوة تدخل سريعة قادرة على الوصول والعمل في اية نقطة في العالم ترتفع حرارة الاحداث فيها وبشكل خاص في منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي .

ومن بين هؤلاء المسؤولين روبرت شتراوس مبعوث الرئيس الامريكي كارتر الى مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، حيث صرح في القاهرة ، خلال الاسبوع الماضي أثناء مؤتمره الصحفي كرد على سؤال حول امكانية خفض انتاج النفط كوسيلة للضغط على الولايات المتحدة ، بان الولايات المتحدة لا تقبل اي ضغط ولن تتفاوض تحت اي ضغط .

واعلن هارولد براون وزير الدفاع الامريكي عن مهمة ((قوة التدخل السريع)) بقوله : ان هذه الوحدات العسكرية ستكون في حالة استعداد من اجل استخدامها في اية منطقة خارج اوروبا .

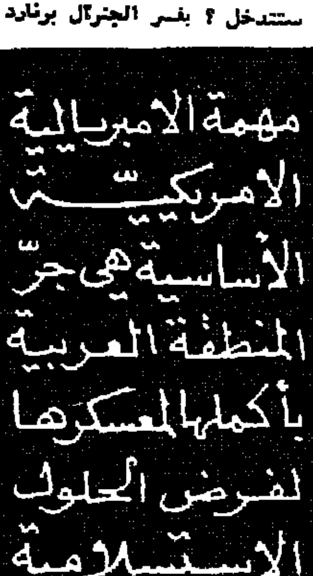
. ويعود وزير الدفاع الامريكي براون الى تبني الاستراتيجية التي اعلن عنها عام ١٩٦٩ والتي مفادها ان على الولايات المتحدة ان تكون قادرة على تنفيذ الحرب ونصف الحرب معا .اي ان تتحمل اعباء حرب شاملة في اوروبا ونصف حرب في مناطق مثل كوريا الجنوبية او الشرق الاوسط او في الخليج العربي . ويفسر براون هذه الاستراتيجية بقوله : ((ان الولايات المتحدة ودول حلف الناتو تابعة لواردات النفط من الشرق الاوسط ولذا يمكن ان نجر الى صدامات مسلحة)) .

هذه التصريحات للمسؤولين الامريكيين تعني بشكل واضح ان واشنطن مصممة على استعمال اسلوب القوة الذي اتبعته فيما مضى وتريد ان تستمر فيه للتعويض عن الخسارة الفادحة التي لحقت بمصالح الولايات المتحدة نتيجة فقدان قواعدها العسكرية في ايران .

لهذا السبب ولاسباب اخرى تخطط الولايات المتحدة الامريكية الى زيادة وجودها العسكري في حوض البحر الابيض المتوسط وفي الخليج العربي لدعم مواقعها السياسية ، لانها تعتبر حوض البحر الابيض المتوسط راس جسر لتحقيق خططها العسكرية والسياسية في المنطقة العربية .

وتمثل استراتيجية الولايات المتحدة وشركائها في حلف الناتو في ايجاد قوة عسكرية ضاربة قوية يكون باستطاعتها التاثير على الوضع في هذه المنطقة ، لان الاسطول السادس الامريكي وقواعد الولايات المتحدة في عدد من بلدان البحر الابيض المتوسط وحلف الناتو اصبحت تبدو لقادة واشنطن انها غير كافية . كما اخذت الصحافة الغربية تتحدث عن خطط لتشكيل حلف الميتو الخاص بالشرق الاوسط كبداية لتنظيم التحالف العسكري بين مصر واسرائيل .

ولكن ضد من ستحارب ((قوات التدخل السريع)) واين ستتدخل ؟ يفسر الجنرال برنارد



روجرس رئيس اركان الجيوش في الولايات المتحدة الامريكية سابقا والقائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي المسلحة الموحدة في اوروبا حاليا بان المناطق التي ستتدخل فيها ((قوات التدخل السريع)) هي تلك المناطق من العالم حيث يمكن ان ينشا تهديد لمصالح الولايات المتحدة الامريكية الاستراتيجية او السياسية او الاقتصادية . وفي الظروف هي اية تصرفات تشبه الحملات ((التاديبية)) الامريكية

ان ينقلوا من الولايات المتحدة او من اوروبا الغربية . وهذه الظروف هي اية تصرفات تمس مواقع الولايات المتحدة الامريكية في هذا البلد او ذاك . ونظرا لاحتلال الخليج العربي مكانة خاصة في الاستراتيجية الامريكية، نرى الولايات المتحدة قد قامت منذ عام ١٩٧٧ بتدريب ثلاث فرق عسكرية وجهزتها خصوصا للتدخل الخارجي . وهي الفرقة المظلية رقم ٨٢ والفرقة الثالثة المحمولة جوا ، اضافة الى فرقة مشاة القوات البحرية الامريكية . وقد اكد معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن هذه الحقائق والتي من ضمنها ان وحدات جديدة مثل كتيبة فرسان الجو السادسة وعدة فرق من مشاة البحرية قد انضمت الى القوات التي ذكرت انفا . وهذا يعني انه اصبح لدى الولايات المتحدة خمس فرق عسكرية جاهزة للتحرك ولها قيادة اركانها الخاصة بها والمتمركز في واشنطن ويبلغ قوامها ١١٠ الاف رجل يتمتعون بوحدات دعم جوي - بحري واسع النطاق. وقد تم التخطيط للقوة العسكرية المذكورة على التدخل السريع بشكل يسمح لفرقة المظليين رقم ٢ ان تهبط بكاملها في الخليج العربي خلال اسبوع واحد . وقد ركز القادة الامريكيون على عامل السرعة في الانزال لتخوفهم من الاتحاد السوفييتي القريب من منطقة الخليج . ان خطط الولايات المتحدة العدوانية المتمثلة في تشكيل القوات السريعة الحركة للتدخل في شؤون دول الخليج العربي ودول منطقة الشرق الاوسط الاخرى ، انما تكشف سياسة واشنطن القائمة على استخدام القوة من اجل الحفاظ على مصالحها التي تتعارض مع مصالح الشعوب الاخرى واهدافها القومية .وليس ثمة اي اساس للاعتقاد بان الولايات المتحدة سوف تتخلى عن اسلوب التدخل العسكري في منطقة الخليج والشرق الاوسط، خاصة بعد خسارتها الفادحة في ايران . لذلك نرى ان المهمة الاساسية للولايات المتحدة تهدف الى جر جميع بلدان المنطقة الى معسكرها لفرض الحلول الاستسلامية التي بداها السادات ولتطويق النظام الجديد في ايران.



ان سياسة التهديد بالتدخل العسكري في منطقة المحيط الهندي والشرق الاوسط عموما والخليج العربي خصوصا التي تتبعها الولايات المتحدة سوف تنعكس اثارها على الوضع الاقتصادي العالمي مما يؤثر الى حد كبير على معدلات النمو في بلدان العالم الثالث قبل غيرها ، لان هذه الدول ومعظمها حديث الاستقلال بحاجة ماسة الى الاستقرار الاقتصادي والسياسي الذي بدونه تتضاعف المصاعب التي تواجهها في عملية البناء . ان زيادة الوجود العسكري في البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي من شانها ان تثير الاضطراب السياسي والاخلال بالامن والسلام في المنطقة وان هذا الوجود يفرض على بلدان المنطقة اعباء اضافية للتسلح ترهق مواردها وذلك لتامين امنها ومصالحها القومية ضد خطر التهديد الامريكي .

● عبد اللطيف المقداد

شيلي بعد ست سنوات من الظلام



النظام الديكتاتوري الفاشي في تشيلي يفوق في قمعه ووحشيته ، كل الانظمة الديكتاتورية التي بسطت هيمنتها على رقعة واسعة من اميركا اللاتينية .

فما هي الصورة في تشيلي الان بعد ست سنوات من الانقلاب الاسود الدموي الذي اطاح بحكومة الرئيس سلفادور الليندي وجبهة الوحدة الشعبية الديمقراطية .

في الشهر الماضي ، نشر نظام بينوشيه احصائيات في الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى ، تقول ان نسبة التضخم قد هبطت من ٣٧٥٫٩ في المائة لعام ١٩٧٤ الى ٦٣٫٥ في المائة لعام ١٩٧٧ و٣٠ في المائة هذا العام ، ويقول كذلك ان نسبة البطالة وصلت الى ١٢ في المائة حتى نهاية عام ١٩٧٨ ، وان الاستثمارات الاجنبية تتزايد في البلاد .

فهل الارقام الرسمية لحكومة بينوشيه دقيقة ؟

يجب القول بادىء ذي بدء ان السياسة الاقتصادية المحددة التي طبقتها الديكتاتورية البينوشية من ايلول ١٩٧٣ تحت شعار ((دعه يعمل ، دعه يمر)) ، استندت الى الاجراءات التالية :

١ - تجميد الاجور وفرض حظر على اية مطالبة برفعها لتتناسب مع ارتفاع الاسعار .

٢ - اتخاذ اجراءات تسهل تدفق وتحرك الرساميل الاجنبية والسماح بخروج كل ارباح الشركات الخارجية من البلاد دون اي قيد .

٣ - اشراع الابواب تماما امام تدفق المستوردات وتنفيذ سياسة ((تحرير)) التجارة .

٤ - انتهاج سياسة تقوم على الاسعار الحرة والمنافسة في السوق ، وازالة القيود التي كانت مفروضة على اسعار معظم السلع الاستهلاكية .

٥ - الغاء الاصلاح الزراعي الذي كان قد بدأ (قبل الليندي) في ظل حكم الديمقراطيين المسيحيين .

٦ - اعادة الشركات التي كانت تعود ملكيتها للقطاع العام بعد تاميمها ، الى ملاكها السابقين، كما تمت اعادة المؤسسات المالية والمصارف الى القطاع الخاص .

ونتيجة لهذه السياسة انخفضت قيمة ((الاسكودو)) الشرائية والحقيقية بمعدل عشرة مرات منذ العام ١٩٧٣ ، في الوقت الذي حافظت السلع الاستهلاكية على الاسعار ، التي وصلت اليها بعد الانقلاب ، والتي ارتفعت بمعدل ١٠٠ بالمائة كمعدل وسطي .

وعلى سبيل المثال ، فقد تضاعف سعر الخبز عشر مرات العام ١٩٧٣ و ١١ مرة للعام ١٩٧٤ ، ولم ينخفض منذ ذلك الحين . وفي الوقت الذي ((حررت)) فيه الاسعار ((لمصلحة المستهلك (!))) ، تم تجميد الاجور بشكل ثابت ، مما جعل القدرة الشرائية لمعظم السكان تتدهور بشكل مخيف : اذ هبطت بنسبة تتراوح بين ٦٠ و٦٥ في المائة . ولكن هناك وجه اخر لهذا التدهور الدرامي في القدرة الشرائية الحقيقية : ففي العام ١٩٦٩ ، كان اقل من ٣٠ في المائة من سكان تشيلي يتقاضون رواتب غير كافية لسد رمقهم وحمايتهم من غائلة سوء التغذية . اما الان فقد اصبح ٨٥ في المائة من السكان يعانون من سوء التغذية (بشهادة

مراقبين محايدين من المنظمات التابعة للامم المتحدة).

وبلغة الارقام ، فان الاسرة التشيلية الفقيرة مضطرة الان لان تصرف ٤٠ في المائة من دخلها لشراء الخبز وحده .

وتشير الارقام أيضا الى انه في العام ١٩٧٠ كان خمسة في المائة من السكان يسيطرون على ٢٦٫٦ في المائة من الدخل القومي العام. اما الان فان خمسة في المائة يسيطرون على ٥٠ في المائة من هذا الدخل .

وبكلمات اوضح ، فان سياسة النظام الديكتاتوري الاقتصادية لم تؤد الى جمود اقتصادي فحسب، بل أيضا الى تركيز السلطة الاقتصادية في ايدي حفنة من المؤسسات الكبرى والاحتكارات الاميركية . وهذا على اي حال يفسر اسباب الاعجاب الاميركي بالاجراءات الاقتصادية الجديدة،

وعدم خجل النظام الديكتاتوري الحالي من تزوير الحقائق .

وتائر القمع :

الوضع في التشيلي على المستوى السياسي ليس مختلفا كثيرا ، لا بل ربما أكثر وضوحا :

فقد اتخذ نظام بينوشيه سلسلة من الاجراءات المتلاحقة التي اراد ان يوحي بها انه ينوي التخفيف من قبضة الارهاب والقمع :

فقد اجرى بينوشيه استفتاء ، خرج على اثره ((منتصرا)) وحائزا على رضاء غالبية الشعب التشيلي !

كما اعلن ((عفواً عاما)) عن المعتقلين السياسيين ، ووعد باجراء انتخابات في العام ١٩٨٢.

بالطبع هذه الاجراءات التي كانت شكلية وكاريكاتورية كما ستتبين لاحقا ، حظيت بتصفيق ودعم الرئيس الاميركي كارتر الذي امتدح تطبيق ((حقوق الانسان)) في تشيلي وقام باستقبال بينوشيه في البيت الابيض ((كبطل)) من ابطال ((حقوق الانسان)) !

بيد ان الحقائق تشير الى ان شيئا لم يتغير في طبيعة النظام الديكتاتوري طوال السنوات الست الماضية :

فالسلطة السياسية لم تزل في ايدي قادة الجيوش الثلاثة البرية والبحرية والجوية وقادة الشرطة السرية والعسكرية . وتتكون الحكومة الحالية من (١٤) جنرالا واميرالا تخضع للطغمة العسكرية الحاكمة .

وقد عمدت حكومة بينوشيه الى منح رؤساء الوحدات العسكرية في الاقاليم سلطات ادارية استثنائية ، تحت اسم ((رؤساء مناطق الطوارىء)) . ويحق لهؤلاء الرؤساء ممارسة كافة انواع التنكيل ، من سجن وقتل وتعذيب ، في ظل مبرر ((حماية الامن الداخلي)) .

اما بالنسبة للقمع ، فالواقع ان وتائره لم تخف بل ازدادت سوءا وباتت الان ترتدي ، بالاضافة للوسائل الكلاسيكية السابقة . حللا ووسائل جديدة .

فحتى الان ، ورغم اعلان العفو العام ، ما تزال قاعات الرياضة والثكنات العسكرية والقواعد العسكرية مثل الموسك وفاريا ريسو وانتوفاغوستا ، اضافة الى معسكرات الاعتقال تعج بالاف السجناء السياسيين .وحتى الان ما تزال تمارس ضد هؤلاء السجناء وسائل التعذيب الوحشية مثل : التعليق بالايدي والارجل ، التعذيب بالكهرباء والضغط على الجمجمة ، ادخال السجين في المياه المثلجة والزيت الحار ، انتزاع اظافر اليد، اطفاء السجائر في الجسد ، كسر عظام اليد ، وضع السجناء في غرف مليئة بالحشرات الخ ... بيد ان السلطات الفاشية طورت في السنتين الاخيرتين اساليب جديدة للتعذيب تعرف بالاساليب ((التصفية)) التي تستهدف تحطيم معنويات المواطن وتفتت شخصيته وشل قدرته على التركيز . ويتم ذلك عبر تسليط رجال المخابرات عليه في كل مكان

يتوجه اليه وجعله يعيش في حالة من الرعب والتهديد الدائمين .

ان حكومة بينوشيه قد اعلنت في الاونة الاخيرة عن الغاء جهاز ((دينا)) وهو الجهاز الذي كان يشكل حلقة الوصل المركزية بين كافة اجهزة الاستخبارات العديدة والذي كان تحت اشراف بينوشيه مباشرة .واحلت الحكومة مكانه جهازاً يدعى ((سي.ان.أ))

(وكالة الاستخبارات المركزية القومية) .

ولكن شيئا في الواقع لم يتغير سوى الاسم.فوكالة الاستخبارات هذه تضم نفس الاجهزة ، والاشخاص الذين كانوا في جهاز ((الدينا)) وهي تضم اكثر من ٤٠ الف موظف دائم جاؤوا اساسا من الجيش البري ، اضافة الى عشرات الاف المخبرين الذين يتم تجنيدهم من اوساط البروليتاريا الرثة والبورجوازية الصغيرة .

ويتزعم وكالة الاستخبارات الان الاشخاص الذين نفذوا مجازر ١٩٧٣ والمشهورين بوحشيتهم الفائقة في تلك الفترة .

تناقضات النظام الداخلية :

في عام ١٩٧٧ بدأت تتشكل معارضة بورجوازية من ضمن الكتلة الديكتاتورية الحاكمة وتعمل لصالحه أيضا ، وتستند الى الفئة البورجوازية التي تحتكر الانتاج للسوق المحلي .

وقد تناقضت مصالح هذه الطبقة مع مصالح البرجوازية المالية - التصديرية التي تسيطر على الحكومة والمستفيدة من وجود الاحتكارات الغربية .

وتطالب هذه البورجوازية ((بعقلنة)) القمع وسياسة اقتصادية جديدة وتحسين سمعة نظام تشيلي في العالم . بكلمات مختصرة ، تطالب هذه الفئة باصلاحات في اطار المحافظة على النظام الفاشي الحالي .

ويعتبر (كي باسا) ، الناطق باسم البورجوازية التي تقف وراءها شركات كبرى وكذلك ضباط من رتب عالية خصوصا في قطاعي البحرية والطيران .

وفيما يتعلق بالقمع ، لايطالب هذا التيار بوقفه ولكنه يجعله اكثر ((شرعية)) . في سبيل منح النظام القدرة على ممارسة الهيمنة الايديولوجية والسياسية خصوصا بين فئات البورجوازية الصغيرة والوسطى .

وقد نجح هذا التيار بالفعل في حمل بينوشيه على احداث بعض التغييرات في منتصف عام ١٩٧٨ ، ولكن هذه التغييرات ، زادت في الوقت ذاته حدة التوتر في صفوف الجيش .

وقد سارع بينوشيه (عبر الاستفتاء) الى تطويق هذه الضغوط عليه وتعزيز مواقعه بدعم من القطاعات المالية التصديرية والاحتكارات الاجنبية ولكن المعارض الاول لمثل هذا الاستفتاء الشكلي ، لم تكن الجماهير التشيلية العريضة فحسب ، بل هذا التيار الذي اعتبر الاستفتاء ضربة موجهة ضده . وقد انتقلت حدة المجابهة الى صفوف الجيش الذي عبر انقسام قطاعاته وخلافاتها عن هذا الاعتراض .

وهكذا لم يكن النظام الديكتاتوري عاجزا عن ايجاد قطاعات شعبية داعمة له ، خارج

اجهزة الدولة والا[...] الضخمة ، فقط ، بل [...] عن توحيد صفوف البور[...] رغم التقاء كافة فئات البورجوازية على ضرورة [...] على النظام الفاشي الراه[...] الفشل الذريع .

ان فشل النظام في الا[...] الاقتصادية والسياس[...] والايديولوجية ، جعل [...] شيه امام خيار وحيد النظام يعني استمرار و[...] والارهاب بل زيادتها و[...] وهذا الفشل ايضا الصراعات الداخلية بين[...]

القوى البورجوازية الد[...] للنظام ، تجعل الوضع باستمرار على فوهة بر[...] فالنظام مضطر ان يتابع [...] وممارسته الوحشية ضد [...] الكادحة ، في الوقت ا[...] تصطرع الفئات الحاكمة [...]

بالطبع ((بيضة الميزان)) في هذا الصراع هي الامبر[...] الاميركية ، ولكن هذا لا [...] الحقيقة بان مواقع النظ[...] للاهتزاز بسبب تناقضاته [...] التي قد تنفجر في وقت [...] وحتى الان ، والى اش[...] ما يزال خيار واشنطن و[...] الاجنبية هو بينوشيه :

الطبقة العاملة تشدد نضالها :

ان احزاب الوحدة الـ[...] التي تعرضت لتصفيات د[...] تزال منذ العام ١٩٧٣ [...] جهوداً مكثفة في الخارج [...] لاعادة البناء في ظروف ص[...] للغاية .

بيد ان عملية البناء [...] الى قاعدتين موضوع[...] ايجابيتين : الاولى : ان الاقتصادية التي طبقها [...] الديكتاتوري الفاشي قد اضرارا فادحة بثلثي الشـ[...] التشيلي وبالطبقة العامل[...] الدرجة الاولى .

ورغم ان الطبقة العا[...] تمر في مرحلة من التراج[...] واللاتنظيم ، الا ان قدر[...] العضوية والمستوى المرتف[...] السياسي لا يجب اغفاله [...] يجعل من مسالة تشكيل [...] طبقية امرا ممكنا ، خص[...]

ان ابدت الطليعة ا[...] السياسية كل الاستعد[...] التوحد في هذه الجبهة [...] بل لهضم التجارب الر[...] ما بعد الانقلاب الدموي السلطة الشعبية قبل الا[...] والقاعدة الثانية : هي[...]

قدرة الراسمالية التشيلية [...] القيام بتراكم راسمالي دا[...] لذا فان خطوات ومستوياد[...] الصناعي ، ستكون محكوم[...] بقرارات ومصالح الاستـ[...] الاجنبية .ولا ننسى هنا ا[...] الذي حددته الاحتكارات [...] لاميركا اللاتينية على نطاق [...]

هو تسهيل استنزاف الاستثمارات وضعها في [...] في الدول الراسمالية المتـ[...] مثل اوربا الغربية واليابان

وبالطبع سيبقى النظام الفـ[...] بدون قاعدة شعبية ولو محد[...] مما يجعل من مسالة الفـ[...] السياسي والايديولوجي والاقتصادي والتطلع الشعبي فجر الحرية ، دافعا قويا الخروج بسرعة من هو ص[...] المجازر وكثيراتها الى مر[...] اعادة البناء ورص الصـ[...] للاطاحة بنظام القمع والارهـ[...] البينوشي .

● محمد صوار

التوسع التجاري الياباني في القارة الافريقية



تحتل القارة الافريقية مكانة هامة في العلاقات الاقتصادية التي تقيمها طوكيو مع البلدان النامية . وفي الظروف الراهنة ، خاصة بعد أن حلت أزمة الطاقة وازدادت حاجة الاقتصاد الياباني الى مصادر الخامات والطاقة الاجنبية ازداد اهتمام الاوساط الحاكمة في طوكيو بدول القارة الافريقية .

ومما يزيد في الاهتمام الياباني ببلدان القارة الافريقية أن الكثير من المصاعب بدات تواجه التجارة اليابانية مع الولايات المتحدة الامريكية وبلدان أوربا الغربية ، حتى أن الكثير من المعلقين اطلقوا على هذه التناقضات اسم «الحرب التجارية - بين اليابان وحلفائها في الغرب ، اضف الى ذلك ان البلدان النامية الاخرى . القريبة من اليابان تعاني اسواقها من التضخم في السلع اليابانية .

واليابان تستخدم في مسيرة تطوير علاقاتها الاقتصادية مع بلدان القارة الافريقية اسلوب الاصطفاء ، فهي تختار الدول الغنية ، خاصة الدول النفطية . ففي الفترة ما بين ١٩٦٥ - ١٩٧٧ ارتفع حجم الصادرات اليابانية الى القارة الافريقية من ٨١٨ مليون دولار الى ٧٫٦ مليار دولار ، اما الواردات فقد ارتفعت من ٣٫٥ مليون دولار الى ٢٫٢ مليار دولار .

وفي نفس الوقت طرأ تغير واضح على بنية العلاقات التجارية الافرو - يابانية . ففي عام ١٩٧٧ كان حوالي نصف الصادرات اليابانية الى بلدان القارة الافريقية يصيب السفن ، التي تبحر فيما بعد تحت العلم الليبيري . كما تقلص حجم الصادرات اليابانية من السلع النسيجية وذلك نتيجة تطور الصناعات النسيجية في العديد من بلدان القارة . وفي نفس الوقت ازداد حجم الصادرات اليابانية من الحديد والفولاذ والسيارات.وازداد الطلب على التجهيزات الصناعية اليابانية نتيجة تطور الصناعة التحويلية في القارة الافريقية .

وبالمقابل فقد طرا تغير ملحوظ على بنية الواردات اليابانية من البلدان الافريقية ، حيث بدا التركيز على استيراد الوقود الطبيعي ، ففي عام ١٩٦٥ كانت نسبة الوقود الطبيعي الى نسبة الاستيراد العام من القارة الافريقية لا تزيد على ١٫٦ بالمئة وفي ١٩٧٧ تقفز هذه النسبة الى ١٢ بالمئة .

هذا وتنشط التجارة اليابانية مع جمهورية جنوب افريقيا بشكل خاص ، حيث تحتل هذه الدولة العنصرية المرتبة الثانية ، بعد ليبيريا . في التجارة مع اليابان . - في القارة الافريقية طبعا - . ففي عام ١٩٧٧ كانت جمهورية جنوب افريقيا تحتل ٤٢ بالمئة من مجموع الاستيراد الياباني من بلدان القارة الافريقية - خاصة المعادن والسكر - . أما الصادرات اليابانية اليها فقد كانت تشكل ١١٫٤ بالمئة . ومثل هذا النصيب الكبير الذي تحصل عليه جمهورية جنوب افريقيا في التبادل التجاري الافرو - ياباني يثير سخط البلدان النامية التي تتهم اليابان بانتهاك العقوبات الاقتصادية المفروضة على جمهورية جنوب افريقيا .

ومن البديهي ان تنعكس المشاكل الاقتصادية التي تواجهه طوكيو على التبادل التجاري الافرو - ياباني .. فلم يكد يتقلص الانتاج الصناعي في اليابان حتى تدنى الطلب على الخامات وبالتالي تقلص حجم الصادرات الافريقية من خامات الحديد - من ليبيريا وسيراليون وموريتانيا - والالمنيوم - من غانا والكاميرون - .

واخيرا فان البلدان النامية في افريقيا تحاول تحسين بنية علاقاتها التجارية مع اليابان ، عن طريق زيادة حجم الصادرات خاصة الصناعية منها . ولكن ، وعلى الرغم من بعض النجاحات التي حققتها بعض البلدان الافريقية في هذا المجال فان القسم الاكبر من الصادرات الافريقية الى اليابان من نصيب الوقود أما الواردات فمن نصيب السلع الجاهزة .

عن - اسيا وافريقيا اليوم -

هاشم حمادي

هجوم شامل لثوار نيكاراغوا على العاصمة آخر معقل لسوموزا
حكومة الانبعاث ترفض مجدداً المحاولات الامريكية للتسوية
مؤتمر كاراكاس يعلن تضامنه المطلق مع نضال شعب نيكاراغوا

ماناغوا – سانا – بدأ الثوار الساندنيون زحفهم الشامل نحو عاصمة نيكاراغوا وهي اخر معقل للدكتاتور سوموزا بعد ان سيطروا على معظم المدن .

وذكرت – رويتر – ان الثوار حرروا اكثر من مدينة من مدن البلاد خلال هجومهم الذي بدأ الشهر الماضي والذي يهدف للاطاحة بنظام – سوموزا – .

ونقلت الوكالة عن اذاعة للثوار قولها ان الدعوة قد وجهت لقادة جبهة التحرير الساندينية لاجتماع يحتمل أن يجري البحث خلاله في تكتيكات لنجاح الحملة على العاصمة .

واضافت الاذاعة انه لن تجري عمليات انتقام ضد مؤيدي الرئيس سوموزا وان الذين يرغبون في مغادرة البلاد يستطيعون ذلك .

وذكرت وكالة – تشيتيكا – ان جبهة التحرير استولت امس على مدينة – صوس – الواقعة الى الشمال من ماناغوا خلال زحفهم باتجاه العاصمة حيث يدور قتال ضاري في بعض المناطق غرب المدينة وتدور اخرى حول مدن مجاورة . وقد فرض سوموزا حظرا على الصحافة ومراقبة مشددة على الاتصالات الهاتفية مع اية منطقة خارج البلاد خوفا من نقل ما يدور وتعميما على الموقف الذي يميل لصالح ثوار التحرير .

على الصعيد السياسي رفضت الحكومة الديمقراطية المؤقتة للانبعاث الوطني في نيكاراغوا التي تتخذ كوستاريكا مقرا لها مجددا محاولات السفير الاميركي للمهام الخاصة – وليام بودلير – فرض تسوية لقضية نيكاراغوا تروق لواشنطن حيث قدمت خطتها لايقاف الحرب في البلاد .

وذكر – تاس – ان الخطة تنص ضمن امور كثيرة على استقالة سوموزا فورا وحل الكونغرس الذي كان يعد معقل الدكتاتورية العسكرية وايقاف العمل بالدستور الذي وضعه سوموزا .

وتتضمن الخطة ايقاف اطلاق النار بشكل عام وان لا تتخذ الحكومة الديمقراطية اية اجراءات قمعية ضد جنود النظام السابق بل ستضمن حقوقهم وامنهم كما يستطيع الراغبون منهم الالتحاق بالجيش الشعبي الجديد او العودة الى الحياة المدنية اما من لا يوافق على النظام الجديد في البلاد فستوفر له الفرصة لمغادرة نيكاراغوا .

وتنص الخطة ايضا على انه لا يتحمل مسؤولية الجرائم التي ارتكبت بحق الاهالي المسالمين ومن ضمنها القتل الجماعي وممارسة التعذيب والاعمال الوحشية بحق الوطنيين سوى الضباط الكبار الذين شاركوا مباشرة في هذه الجرائم .

وتفيد معطيات الصليب الاحمر في نيكاراغوا ان عدد القتلى في البلاد بلغ – ٢٠ – الف شخص اكثرهم من السكان المسالمين ..

وحول التأييد الدولي لنضال شعب وثوار نيكاراغوا افتتح في كاراكاس امس المؤتمر الدولي للتضامن مع شعب نيكاراغوا الذي انعقد بمبادرة من مجلس السلم العالمي .

وتقول – تاس – ان هذا المؤتمر الذي يعقد بدعم من قوى السلم والتقدم سيساهم اسهاما هاما في نضال الوطنيين في نيكاراغوا ضد ديكتاتورية سوموزا . والمحاولات الاستفزازية لواشنطن للسيطرة على شعب نيكاراغوا .

وفي هافانا وصف رئيس مجلس السلم العالمي – روميش شاندرا – نضال شعب نيكاراغوا بانه نضال عادل .

وتقول – تاس – ان ذلك جاء في حديث له مع وكالة – برنسا لاتينا – اثناء توقفه في العاصمة الكوبية يوم الخميس الماضي في طريقه الى كاراكاس لحضور مؤتمر عالمي للتضامن مع شعب نيكاراغوا افتتح امس .

واضاف شاندرا ان مبعوثي شعوب العالم سيعلنون في هذه الندوة العالمية عن دعمهم الشامل لقضية شعب نيكاراغوا ومضى قائلا .. ومما لا ريب فيه ان المشاركين في المؤتمر سيعلنون ايضا عن تضامنهم مع جبهة التحرير الوطني الساندينية والحكومة الديمقراطية المؤقتة للانبعاث الوطني في نيكاراغوا .

وقال انه في الوقت الذي تواصل فيه الولايات المتحدة دعم نظام سوموزا بعناد ساعية الى المحافظة على سيطرتها الاقتصادية والسياسية على نيكاراغوا وامريكا اللاتينية يدين الرأي العام العالمي هذا النظام بالاجماع ..

من جهة ثانية اتهم وفد كوستاريكا الى المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية نظام سوموزا بانه يقوم باستفزازات عسكرية مستمرة ضد كوستاريكا .

وذكرت – تشيتيكا – ان ممثلين باناما طالبوا ابعاد وفد سوموزا عن المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية وادان وفد المكسيك نظام سوموزا الدكتاتوري وطالبوا الجميع باستقالة سوموزا في اقرب وقت .

واكدوا ان شعب نيكاراغوا له الحق فقط في تشكيل حكومته الديمقراطية التي ستحل محل نظام سوموزا ..

طوكيو – سانا – قال كينغ بياو نائب رئيس وزراء الصين امس الاول بان حكومته سوف تقبل رسميا في القريب العاجل عرضا سوفيتيا من اجل اجراء محادثات لتحسين العلاقات بين البلدين .

ونقلت – اب – عن وكالة الانباء اليابانية التي اوردت النبأ قولها ان كينغ قد ادلى بهذا التصريح لوفد من الحزب الديمقراطي الاشتراكي الياباني برئاسة ساتورو تسوكا موتو سكرتير عام الحزب .

وكان الاتحاد السوفيتي قد تقدم بهذا العرض بناء على اقتراح صيني في حزيران على ان تعقد هذه المحادثات في موسكو خلال تموز او آب على مستوى نواب وزيري الخارجية لتشمل شؤون التجارة والتقنية وتحسين العلاقات بين البلدين .

وفي سؤال حول توحيد كل من الصين الوطنية وتايوان قال كينغ ان ذلك يستغرق وقتا لان تايوان انفصلت عن الصين منذ زمن بعيد .

واضاف ان الصين مستعدة لفتح خط جوي بين الصين وتايوان وان تبيعها النفط الخام من اجل تعزيز العلاقات وتمهيدا للوحدة المرتقبة .

سقوط طائرة عسكرية تركية ومقتل قائدها

انقرة – واع – سانا – سقطت امس الاول طائرة تدريب عسكرية نفاثة وقتل قائدها اثناء احدى الطلعات الجوية فوق منطقة قزلجي حمام بالقرب من العاصمة انقرة .

وقال البيان الذي اصدرته قيادة القوى الجوية ان الطائرة سقطت اثناء تحليق تدريبي وان التحقيقات جارية لمعرفة الاسباب .

ويذكر بان هذه هي طائرة التدريب الثالثة التي تسقط في ظروف غامضة ومشابهة خلال الشهر ونصف الشهر .

أضواء

خطة حكومة الساندينيست رد على مناورات واشنطن

اشتدت في الاونة الاخيرة حملة التضامن العالمية مع شعب نيكاراغوا ضد جرائم الديكتاتور سوموزا الذي يعتبر نظامه ابشع انواع الانظمة الديكتاتورية في التاريخ . وان افتتاح المؤتمر العالمي للتضامن مع نضال شعب نيكاراغوا امس في كاراكاس عاصمة فنزويلا يشكل جزءا من حملة التضامن . وسيعلن المشتركون فيه للرأي العام العالمي دعم شعوبهم لنضال شعب نيكاراغوا العادل في سبيل التخلص من سوموزا وزمرته الدموية . ومن المؤكد ان المؤتمر سيعلن تأييده ايضا لحكومة الانبعاث الوطني لنيكاراغوا الموجودة حاليا في سان خوزيه عاصمة كوستاريكا ولخطتها التي اعلنتها يوم الاربعاء الماضي لمعالجة الوضع في نيكاراغوا . حيث تتضمن الخطة عدة مطالب عامة تشكل اساسا موضوعيا وسليما لحل المشكلة في نيكاراغوا . وتتضمن الخطة بالدرجة الاولى استقالة سوموزا فورا ووقف العمليات العسكرية فورا وحل البرلمان والدستور . كما تتضمن الخطة ضمانات لافراد الحرس الوطني التابع لسوموزا وتهدف خطة حكومة الانبعاث الوطني الى تحقيق القرار الذي اتخذته منظمة الدول الامريكية في الثالث والعشرين من الشهر الماضي . والحقيقة ان الخطة المذكورة قد جاءت صريحة وواضحة تلبي مطامح الثوار وتضع حدا لمناورات واقتراحات الولايات المتحدة الامريكية التي تهدف ، من ورائها معالجة الوضع في نيكاراغوا على طريقتها الخاصة ، الى الحفاظ على مصالح الامبريالية الامريكية قبل كل شيء والتي لولا دعمها العسكري والمادي لما استطاع سوموزا الصمود امام جبهة تحرير نيكاراغوا .

عبد اللطيف المقداد

استقالة الوزير الهندي السابع من حكومة ديساي
دلهي دون مياه نتيجة اضراب عمال البلديات

نيودلهي – افب – استقال هـ.ن. باهو جونا وزير البترول الهندي امس وبذلك يصل عدد الوزراء الذين استقالوا من حكومة موراجي ديساي في مدى ٤٨ ساعة الى سبعة وزراء .

وقد اعلن باهو جانا هذا القرار في مؤتمر صحفي .

وقد استقال وزيران جديدان من الحكومة المركزية الهندية امس هما نارسينغ وزير الدولة لشؤون النفط والكيماويات و رام كينكر وزير الدولة لشؤون الاشغال والاسكان وبذلك انخفض عدد مقاعد حزب جاناتا الحاكم في الهند الى ٢٤٧ مقعدا من عدد المقاعد الكلي في المجلس النيابي في الهند وهو ٥٢٩ مقعداً .

من جهة ثانية ذكر راديو لندن ان جلسات مجلس البرلمان الهندي قد رفعت امس وسط صخب وضجيج واحتجاج الاعضاء على اضراب موظفي البلديات الذي ترك مدينة دلهي بدون مياه .

وكانت الجلسات قد رفعت في البداية لمدة نصف ساعة غير ان الصخب استمر مما ادى الى وقف المناقشات حتى بعد غد .

ويعني هذا التأجيل بالنسبة لمجلس النواب تعطيل الاقتراع الخاص بنزع الثقة قدم ضد موراجي ديساي رئيس الوزراء . بعد الانشقاق الذي حدث داخل حزب جاناتا الحاكم والذي ادى الى استقالة ٥٠ عضوا .

الهند ستطلب عقد مؤتمر دولي لمنع سقوط أجسام على الارض

نيودلهي – واع – سانا – قررت الهند ان تتطلب من الامم المتحدة عقد مؤتمر دولي لابرام اتفاقية دولية ضد خطر سقوط اجسام مثل سفينة الفضاء الاميركية – سكاي لاب – على الارض .

وابلغ – سنغ – وزير الدولة الهندي لشؤون الفضاء والطاقة البرلمان الهندي امس بان الحكومة قد تلقت عدة مقترحات من الاوساط الهندية والاجنبية لتعزيز هذه الخطوة .

وقال ان الحكومة ستتقدم بمبادرتها في الوقت المناسب .

سطو مسلح على البريد المركزي في لندن

لندن – واع – سانا – هاجم مسلحون صباح امس دائرة البريد المركزي الواقعة وسط العاصمة البريطانية – لندن – وتمكنوا من سرقة – ٤٠ – الف باون بعد انجرحوا احد رجال الامن .

وقال قائد الشرطة في العاصمة بان ما لا يقل عن اربعة او خمسة اشخاص اشتركوا في هذه العملية .

هذا ولم تتمكن الشرطة من معرفة هوية المهاجمين ..

عرض سوفييتي لتزويد الهند باليورانيوم في حال الرفض الامريكي

نيودلهي – سانا – اكدت الهند امس بان الاتحاد السوفيتي قدم عرضا لتزويد الهند باليورانيوم الغني لمفاعل الطاقة النووية في حالة رفض الولايات المتحدة تزويدها به .

وذكرت – واع – ان – سنغ – وزير الدولة الهندي ابلغ البرلمان امس ان العرض السوفيتي لم يستفاد منه بسبب عدم الغاء الولايات المتحدة الى الان الاتفاقية الخاصة بتزويد الهند باليورانيوم الغني .

واكد سنغ التقارير التي ذكرت بان الاتحاد السوفيتي قد عرض ايضا تزويد مفاعل الطاقة النووية بعد ان حقق بعض الشروط والضمانات التي كانت قد فرضت في السابق ..

نداء عاجل من تنزانيا الى تسع دول لتقديم مساعدات مالية

دمشق – سانا – كشف النقاب عن ان تنزانيا وجهت نداءا عاجلا الى تسع دول لتزويدها بمساعدة مالية عاجلة من اجل تغطية نفقات الحرب الاخيرة في اوغندا والتي ادت الى الاطاحة بالرئيس الاوغندي السابق عيدي امين .

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في دار السلام ان تنزانيا وجهت هذا النداء بشكل سري قبل خمسة اسابيع الى تسع دول صناعية بما فيها بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان .

ونسب المراسل الى دبلوماسيين من الدول التسع قولهم ان هذا النداء ما زال قيد البحث

وطنيو زيمبابوي يؤكدون استمرار نضالهم المسلح ضد النظام العنصري الروديسي

روما – سانا – اعلنت منظمة الالوية الحمراء مسؤوليتها صباح امس عن اغتيال العقيد انطونيو فارتيشو ونقلت – افب – عن وكالة الانباء الايطالية قولها ان مجهول اتصل بالوكالة وقال نحن الالوية الحمراء لقد نفذنا حكم الاعدام في الكولونيل انطونيو فارتيشو الذراع الايمن للجنرال واكلا شيازا .واختتم المجهول حديثه قائلا ان المنظمة ستصدر بيانا حول الحادث .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الجنرال كارلو البرتو ودالاشيازا هو قائد مكافحة الارهاب في ايطاليا .

وقد تم اغتيال العقيد بينما كان جالسا في سيارته على احد ارصفة نهر – تيزيس – في روما .

ومما يذكر ان منظمة الالوية الحمراء كانت قد اختطفت وقتلت الدومورو زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي ورئيس وزراء سابق في نيسان من العام الماضي .

اغتيال ضابط ايطالي من قبل الألوية الحمراء

لوساكا – سانا – لايزال وطنيو زيمبابوي يشددون النضال المسلح ضد النظام العنصري الاستعماري وغير الشرعي في روديسيا .

وتقول – تاس – ان عمانوئيل سيزيبا نائب المفوض السياسي للجيش الثوري لشعب زيمبابوي اكد في حديث ادلى به في لوساكا امس ان ثوار الجبهة الوطنية سيطروا حاليا على ثلاثة ارباع الاراضي وان هناك وقائع كثيرة تشهد على نجاحات القوى التحررية في الاشهر الاخيرة .

واضاف يقول : ان الوطنيين دمروا معسكرات حربية في مدينة كابيا كما اعطبوا محطة لتوليد الكهرباء ايضا كما وتنفذ عمليات عسكرية الان في مدن كبرى مثل سالزبوري وبولاوايو .

واكد سيزيبا انه في الوقت الذي يتنامى فيه النضال الوطني التحرري في البلاد تزداد المساعدات العسكرية الى النظام العنصري الروديسي غير الشرعي من جانب البلدان الغربية ودولة الكيان العنصري الصهيوني .

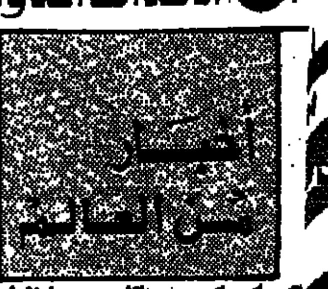
واكد ايضا ان الاسلحة التي غنمها الثوار كانت من صنع بلدان الناتو .

وقال ان الغرب لا يقدم الى حكام سولزبوري الاسلحة الخفيفة فقط بل والمعدات الحربية المعقدة كما تقدم جمهورية افريقيا الجنوبية العنصرية الدعم العسكري الى نظام موزوريوا وتقدم بريتوريا الى حكام سولزبوري الاسلحة والجنود والمواد الغذائية للجيش .

واكد سيزيبا في ختام حديثه ان الجبهة الوطنية لزيمبابوي عازمة على مواصلة النضال حتى النصر النهائي وتصفية الاستعمار والعنصرية في البلاد بمساعدة القوى التقدمية في العالم .

مباحثات لفالدهايم في اسبانيا

مدريد – افب – سانا – وصل الدكتور – كورت فالدهايم – الامين العام للامم المتحدة امس الى مدريد في زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق يوما واحدا حيث سيجري مباحثات مع السلطات الاسبانية حول مختلف المسائل وخاصة مشكلة الصحراء الغربية .



● مكسيكو – سانا – وصل الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون امس الاول الى مكسيكو ومنها توجه الى كورنافاكا لزيارة شاه ايران المخلوع .

وذكرت – افب – بان السلطات المكسيكية اتخذت تدابير امن مشددة لحماية الرئيس الاميركي السابق وقد قامت عشر عربات تابعة للشرطة بحراسة سيارته لدى خروجه من مطار مكسيكو الدولي .

● لندن – سانا – قالت صحيفة الديلي تلغراف ان المجرمين الحقيقيين وراء مقتل الحيتان في العالم هي الاساطيل التي تجوب المحيط الهادي .

ونقلت – اب – عن الصحيفة قولها في تعليق لها على اجتماع اللجنة الدولية للحيتان في لندن ان الاساطيل التي تحمل معامل متقدمة والتي تجوب المحيط الهادي، تعد مسؤولة عن قتل ٧٥ بالمائة من مجموع الحيتان في العالم .

واضافت الصحيفة انه حان الوقت لحديث حول نشاطات هذه الدول ذات الاساطيل وبالاضافة الى ذلك ان القوة يجب ان تمنح الى اللجنة الدولية للحيتان لتستطيع أن تفرض عقوبات بهذا الخصوص .

● لندن – سانا – قالت صحيفة الديلي اكسبرس اللندنية امس ان سكاي لاب – كان يجب ان يسقط فوق مبنى الامم المتحدة في نيويورك .

ونقلت – اب – عن افتتاحية الصحيفة امس قولها ان قطع سكاي لاب – كان يجب ان تحطم عاصمة عالم الامم المتحدة في الخداع والنفاق مكافأة لها على جهودها خلال الثلاثين عاما المنصرمة .

● جنيف – سانا – اعلن احدث تقرير حول التدخين ومضاره تصدره منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة ان معدل ما تنفقه شركات السجائر في العالم على الدعاية والترويج لمنتجاتها وصل حاليا الى بليوني جنيه استرليني سنويا .

وذكرت – الوكالات – ان التقرير دعا حكومات العالم الى منع الاعلان عن السجائر في جميع وسائل الاعلام والى الحد من المساحات المزروعة بالتبغ .

كما دعا تقرير المنظمة الدولية الى وجوب خفض النسب المسموح بها من القطران والنيكوتين في السجائر.

● نيقوسيا – سانا – اعلنت قبرص امس رفع اسعار البنزين بمعدل ١٩ ميلس قبرصي للغالون الواحد.

وذكرت – واع – انه بموجب هذه الزيادة التي بدأ بها اعتبارا من امس اصبح سعر الغالون الواحد من البنزين ٧٥٠ ميلس قبرصي . ومما يذكر أن هذه الزيادة هي الثانية في قبرص خلال الخمس والاربعين يوما الماضية .

ركود اقتصادي متوقع انخفاض في شعبية كارتر

واشنطن – سانا – اعترف البيت الابيض لاول مرة بان الاقتصاد الامريكي سيتعرض هذا العام الى ركود معتدل .

وذكرت – افب – ان احد المستشارين الاقتصاديين في البيت الابيض ويدعى ليلى جراملي اعرب عن اعتقاده بان هذا الركود سيستمر فترة قصيرة وذلك اثناء تقديمه اخر التقديرات الاقتصادية للحكومة في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول .

وسيسجل انتاج الولايات المتحدة القومي الخام وفق هذا التقدير انخفاضا هذا العام يصل الى ٥ر. بالمائة وسيصل التضخم الى اكثر قليلا من ٧ بالمائة الى ١٠ بالمائة هذا العام وفي عام ١٩٨٠ سيصل الى ٣ر٨ بالمائة . اما بالنسبة لمعدل البطالة فمن المتوقع ان يرتفع الى ٦ر٦ بالمائة في نهاية هذا العام مقابل ٨ر٥ بالمائة في العام السابق و ٩ر٦ في نهاية عام ١٩٨٠ .

وحول الازمات الاقتصادية وارتباطها بالرئيس الامريكي انخفضت شعبية الرئيس الامريكي جيمي كارتر بمعدل اربعة بالمائة خلال الشهر الماضي حيث بلغت ٢٦٪ بعد ان كانت ثلاثين في المائة في حزيران الماضي .

جاء في نتيجة لاستطلاع للرأي نشرته امس صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ومحطة تلفزيون – سي بي اس –

وقد اجرى هذا الاستطلاع بين يومي التاسع والحادي عشر من تموز الحالي اي عقب الغاء كارتر لخطابه الخامس بالطاقة والذي سيلقيه نهار غد . وقد اعلن خمسون بالمائة من الفتيات ان الرئيس الامريكي يكون في نظرهم الشخص القادر على اصدار احكام سديدة بالنسبة للاحداث التي تواجهه امام اربعين بالمائة فقد اعلنوا انه الرجل المناسب على التصدي للاحداث التي تواجه بلاده .

واعلن ٥٢ بالمائة منهم تاييدهم للسناتور ادوارد كنيدي مرشحا للرئاسة بينما اعلن ١٦ بالمائة تاييدهم

الرئيس كارتر .

واعلن ٢٢ بالمائة تاييدهم لتوزيع البنزين بالبطاقات .

وعلم ان استطلاع الرأي العام الذي اجرته صحيفة في حزيران الماضي اوضح ان ٦٢ بالمائة كانوا يؤيدون توزيع البنزين بالبطاقات .

مؤتمر منروفيا اجل بحث دراسة تشكيل قوة طوارىء افريقية

منروفيا – سانا – ارجات الدول الافريقية امس الاول خطة لتشكيل قوة طوارىء افريقية تعمل في اماكن الاضطرابات في القارة .

واشارت – واع – الى ان الرؤساء الافارقة قد دعوا في السنة الماضية الى تشكيل قوة جاهزة يمكن ان تدعى الى العمل من قبل رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية التي تضم – ٤٩ – دولة افريقية .

وقال – بيتراونو – الناطق باسم المؤتمر المنعقد حاليا ان مؤتمر وزراء خارجية المنظمة بعد عام من التفكير في النفقات والصعوبات التنظيمية قرر امس الاول احالة المشروع الى مؤتمر يعقده رؤساء الدول الافريقية في عاصمة ليبيريا في ١٨ تموز الحالي لاجراء دراسات جديدة علمية .

ونسبت الوكالة الى مراقبين انه حتى لو قرر القادة الافارقة السير قدما في الخطة فانه لا يمكن ان توضع موضع التنفيذ في عام ١٩٨٠ .

هكذا منه للأصل

اعـلان رقـم ٢٤ – ٤٨

نظرا للسرعة الكليه :

تعلن مديريه كهرباء المنطقةالجنوبية مره ثانية عن رغبتها بتلزيم اعمـال مشروع شبكه التوتر المنخفض لقرى زبدين بالا – القلمة – شقحب – عين السودا – عين البيضة – في محافظة دمشـق .

فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط وجداول الكميات والمخططات في مصلحة التموين بالمديريه وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ولائحه تتضمن العدد المتوفرة لديهم تحت طائلة رفض العروض الخالية منها ويحتوي الثاني على العرض الفني ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها مع الاشاره الى ان الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم بعد فض العروض هي اسعار نهائية لايمكن كسرها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الواقع في ٢٤ – ٧ – ١٩٧٩

ومع الاشاره الى ما يلي :

– الكشف التقديري : ١٩٩٩٠٠ ليره سوريه .

– التامينات المؤقتة : ١٠٠٠٠ عشره الاف ليرة سورية .

– التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمئه من قيمه الاحالة

– مده انجاز الاعمال : ٧٠ سبعون يوما .

– توقيعات ضمان الاعمال : ٢٪ اثنان بالالف من قيمة العقد عن كل يوم تاخير .

اعلان مناقصة رقم ٤٨٣٢

نظرا للسرعة الكليـة :

تعلن مديرية كهرباء المنطقةالجنوبية عن رغبتها بتلزيم اعمال مشروع شبكات التوتر المنخفض لقرى جب الصفا – حوش الاشعري – اركيس – خربة الشياب – حوش صهيا – حوش الركابية – خربة الورد وقباصة في محافظة دمشق . بطريقة القسم والتنزيل .

فعلى من يود الاشتراك بهذهالمناقصة الاطلاع على دفتر الشروط وجداول الكميات والمخططات في مصلحةالتموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرفالمختوم الى ديوانالمديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ولائحة تتضمن العدد المتوفره لديهم تحت طائلة رفض العروض الخالية منها ويحتوي الثاني على العرض الفني ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابعيكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها مع الإشارة الى ان الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم بعد فض العروض هي اسعار نهائية لايمكن كسرها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الواقع في ٢٦ – ٧ – ١٩٧٩

ومع الاشارة الى مايلي :

– الكشف التقديري : ٢٥٨٩٢٥ ليرة سورية .

– التامينات المؤقتة : ١٥٠٠٠ خمسة عشر الف ليرة سورية .

– التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمئة من قيمة الاحالة .

– مدة انجاز الاعمال : ١٠٠ مائة يوما .

– توقيفات ضمان الاعمال : ٥٪ خمسة بالمئة من قيمة كل كشف حتى الاستلام النهائي .

اعلان استدراج عروض اسعار

١٩٧٩-٧-٤

ترغب مؤسسة مياه اللاذقية باستدراج عروض أسعار لتجهيزمخبر السن وفقا لجداول المواد والكميات الملحقة بدفتر الشروط المنظم لهذه الغاية وفقا لما يلي :

المدة : تحدد من قبل العارض .

التامينات الاولية والنهائية ١٠٪ من قيمة العرض .

غرامة التاخير : ١٪ عن كل يوم تاخير .

مدة ارتباط العارض بعرضه : ٥٠ يوما .

فعلى الراغبين التقدم بعروضهم الى ديوان المؤسسة حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين ٦-٩-١٣٩٩هـ و ٣٠-٧-١٩٧٩ ويمكنكم الحصول على دفتر الشروط وجداول الكميات من ديوان المؤسسة لقاء دفع مبلغ قدره ٣٠ ل.س .

تقدم العروض استنادا للمادة ٣١ من المرسوم التنظيمي ١٩٥ – ت لعام ١٩٧٤ .

اللاذقية في ٩-٨-١٣٩٩هـ و ٤-٧-١٩٧٩

المدير العـام

المهندس : بهجت ابو الشملات

– ٩٦٦٩ –

تقدم العروض الى ديوان المؤسسة وفقا لاحكام المادة – ١٢ – من المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ – ت لعام ١٩٧٤ ويمكن الحصول على دفاتر الشروط المنظمة لهذه الغاية من ديوان المؤسسة خلال ساعات الدوام الرسمي مقابل دفع مبلغ مئة ليرة سورية .

اللاذقية في ٩ – ٨ – ١٣٩٩ و ٤ – ٧ – ١٩٧٩ .

المدير العام

المهندس مدحت ابو الشملات

– ٩٧٦٥ –

نصف شهرية حسب تقدم الاعمال

– مدة الضمان : سنة كاملة بعد تاريخ الاستلام المؤقت .

– موعد فض العروض : الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الواقع في ٢٨ – ٧ – ١٩٧٩ في مكتب مصلحة العقود الداخلية المركزية في المؤسسة العامة للكهرباء .

دمشق في ٢٨-٦-١٩٧٩

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

المهندس ماجد دقاق

– ٩٧٦٠ –

انــذار بالعــودة الــى العمــل

السيد محمد ناصـــر تفتاف .

نظرا لجهالة محل اقامتك وعودتك للانقطاع في مطابع مؤسسة الوحدة بـدون اذن مشروع منذ تاريخ ١٦-٦-١٩٧٩ وحتى تاريخه .

وتاكيدا للانذار الموجـه اليك والمنشور في جريـدة الثورة بتاريخ ١٥-٥-١٩٧٩ .

يطلب اليك العودة الى العمل فورا وخلال مدة اقصاها ثلاثة ايام من تاريخ نشر هـذا الانذار والا ستعتبر بحكم المستقيل مع احتفاظ مؤسسة الوحدة بحقها بملاحقتك قضائيا واقامة الدعوى العمالية بحقك وفق الاحكام القانونية النافذة .

دمشق في ٨-٨-١٣٩٩ هـ ١٣-٧-١٩٧٩ م

المديـر العـام

أحمد الحاج علي



اعداد : عمر نزول

اذاعـــة :

- ٩٫٣٠ – برنامج الوان
- ١٠٫١٥ – ندوة الفن
- ١٫٣٠ – ثلاثة فنون
- ٢٫٤٥ – الجديد في العلم
- ٤٫٠٠ – لسان العرب
- ٥٫٢٠ – شخصيات من الاغاني
- ٨٫١٥ – في دوحة الشعر
- ٨٫٣٠ – مطرب وجمهور
- ٩٫٣٠ – صوت مصر العربية
- ١٠٫٤٥ – مع الاساطين

تلفزيون :

- ٥٫٤٥ – افلام كارتون
- ٦٫٠٥ – مغامرات السندباد
- ٦٫٣٠ – عالم الاسرة
- ٧٫٠٠ – جريدة التلفزيون
- ٧٫٢٠ – روائع الفن
- ٧٫٥٠ – مجلة التلفزيون
- ٨٫٣٠ – نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨٫٥٠ القرن التاسع عشر
- ٩٫١٥ – المسلسل العربي اليوم
- ١٠٫٠٥ – فيلم السهرة الاجنبي

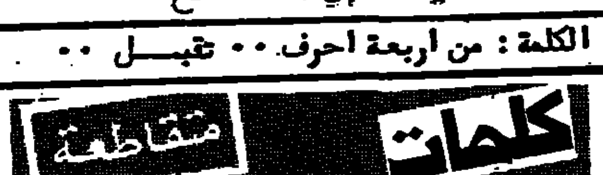
الصيدليات المناوبة

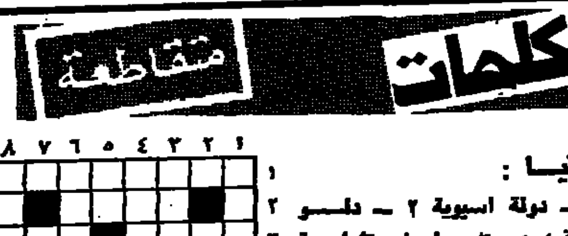
الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء – ١١ ليلا

الشعب : درويشية ١١٨١٢٨ – الشهبندر : مقابل وزارة التربية ٤٥٦٢٩٤ – الامان : اوتوستراد الزاهرة – ابن رشد : ساحة ال... ٢٢٨٨٩١ – السراقبي : خلف مستشفى المجتهد – العرفان : شارع بغداد ... العودة – الحنفي : المزة ٦٦٢٢٣٤ – السلطي : المخيم شارع اليرموك ... العصماء : جوبر حي الخطيب –

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا .

الشرق : خلف القصر العدلي ٢١٠٨٥٢ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ –

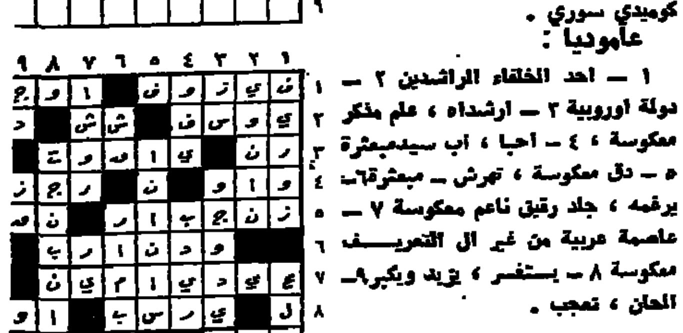




ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ... قد يستعمل اكثر من مرة :

الحل السابق : الاقلاع . .

الكلمة : من اربعة أحرف . . تقبيل . .









خمسة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني حاول ايجادها باقل وقت ممكن

الامن يهزم حرستا ٣/صفر والفتوة يفوز على الجهاد ٢/صفر وحطين يلعب أروع مبارياته بالموسم ويغلب تشرين عن جدارة

الجيش يغلب بطل الاردن

عمان امس فريق الجيش العربي ... وواجه الاهلي – بطل الاردن ... بهدفين مقابل هدف واحد .

منتخب فلسطين والطلائع

منتخب فلسطين مع فريق ... اللبناني بهدف لكل فريق في ... التي جرت بينهما في بيروت .

تاجيل المؤتمر العربي للكاراتيه

... اللجنة الفنية العليا ... كتابا للسيد النائب الاول ... الاتحاد العربي للكاراتيه طالبت ... تاجيل موعد انعقاد المؤتمر الطارىء ... العمومية للاتحاد العربي ... المقرر انعقاده بدمشق حددت ... الاول من شهر ايلول القادم ... انعقاده بدلا من الفترة المحددة ... تعارضها وموعد بطولة اوروبا ... لكرة السلة التي ستقام في الفترة من ١٩-٢٧ تموز .

... الجمهورية للكاراتيه ... الشباب والرجال

... اللجنة الفنية العليا للكاراتيه ... الجمهورية لفئتي الشباب ... في مدينة حمص بتاريخ ١٩- ... ١٩٧٩ .

تاجيل دوري كرة اليد

... اللجنة الفنية العليا لكرة ... المباريات المتبقية لاندية ... الاولى الى اشعار آخر . ... ومن المتوقع ان تقام المباريات على طريقة التجمع .

دخلت مباريات مسابقة كاس الجمهورية لكرة القدم المراحل الحاسمة حيث شهدت دمشق وديـر الزور امس ثلاث مباريات حاسمة اسفرت عن نتائج عادلة حيث فاز الامن على حرستا ٣ – صفر ، وحطين على تشرين ٢ – ١ والفتوة على الجهاد ٢ – صفر ... وفيما يلي تقريرا عن هذه المباريات :

● الامن × حرستا : لم يقدم الامن خلال هذا الموسم عرضا اسوأ من العرض الذي قدمه امس امام حرستا حيث خلت المباراة من اية لمحات سارة . وهبط المستوى الفني للامن لمستوى فريق حرستا الذي شغل نفسه باضاعة الوقت فقط دون الالتفات الى الهدف الحقيقي للمباراة وهو احراز الاهداف .

وقد اضاع الامن في الشوط الاول اهدافا عديدة لكنه لم يسجل ... وكذلك بقي ضائعا بطيء الحركة مستهترا حتى قبل النهاية بربع ساعة زرع مروان شريفة اول الاهداف بكرة سددها بين المدافعين .

وبعد دقائق حاور احمد وند كل مدافعي حرستا وحتى الحارس وسجل الهدف الثاني ، ليضيف عمر عليان هدفا ثالثا للامن الذي خرج فائزا ٣– صفر .

وقاد المباراة الحكم الدولي قيس رويحة بمساعدة الحكمين فايز بيطار ، ومحمد غزول .

● حطين × تشرين : ثم التقى على ستاد العباسيين بدمشق فريقا حطين وتشرين اللذين حضرا من اللاذقية للعب بدمشق حسما للاحداث المؤسفة .

وقد لعب حطين مباراة رائعة وكان هو الفريق الاقدر والاجدر بالفوز ، وحقق هدفين على مدى الشوطين ، مقابل هدف واحد سجله تشرين في الجولة الاولى .

وعدا الهدفين فقد لاحت لحطين في المباراة اهدافا عديدة واكيدة للتسجيل لو عرف استغلال نصفها لخرج متقدما بعدة اهداف .

سجل لحطين الهدف الاول لاعبه الصاعد عبد الرحمن فواخرجي بقذيفة – اليمة – استقرت في اضيق زاوية .

وقبل انتهاء الشوط الاول بدقائق احرز محمد بدي هدف التعادل لتشرين اعترض حطين على صحته .

وفي الشوط الثاني واصل حطين افضليته ، وبسط سيطرته على الساح وزرع له فيصل تتان هدف الترجيح الذي وضع حدا نهائيا للمباراة ، ليفوز حطين عن جدارة واستحقاق بهدفين مقابل هدف واحد .

قاد المباراة الحكم الدولي مروان عرفات بمساعدة الحكمين زهيد زكنده ، وغسان صالومة .

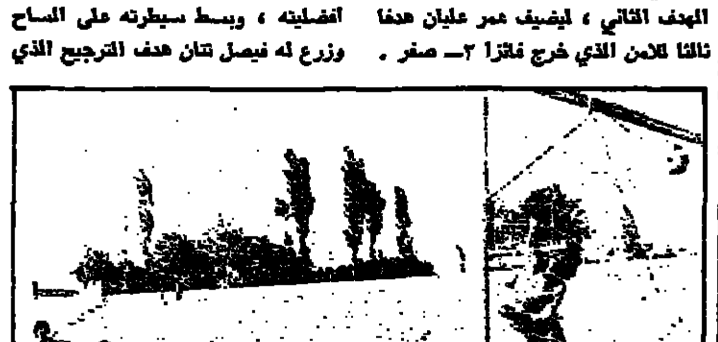
● الفتوة × الجهاد : وفي ديـر الزور حقق الفتوة فوزه الثالث في كاس الجمهورية فغلب الجهاد بهدفين نظيفين سجلهما على مدى الشوطين .

وقد كان الفتوة هو الفريق الاميز فاحرز له فواز حبيب هدفا ، ولاحت لمهاجميه اهدافا اخرى ، كما ردت خشبته كرة كاد يسجل منها الجهاد .

وفي الشوط الثاني اكد الفتوة افضليته بهدف جديد سجله غسان ملحم من ضربة ركنية في الوقت الذي ردت فيه خشبة الجهاد قذيفتين للفتوة الذي خرج فائزا ٢ – صفر .

قاد المباراة الحكم الدولي جميـل حلو ، بمساعدة الحكمين شعبان خليل ، وقيس العبد الله .





اخبار تهم المصارعة

● قررت اللجنة الفنية العليا للمصارعة الموافقة المبدئية على الاشتراك في دورة الحكام الجدد للدرجة الثانية المقرر اقامتها في بغداد في الفترة الواقعة ما بين ١-٦ تشرين الثاني ١٩٧٩ . كما تقرر الموافقة المبدئية على الاشتراك ب (١٣) شخصا في الدورة الدولية التي ستقام في بريغات ما بين الفترة الواقعة ٢١-٢٣ ايلول ١٩٧٩ .

● اطلعت اللجنة الفنية العليا للمصارعة على كتاب الاتحاد الاسيوي المتضمن اقامة دورة دولية للمدربين في مدينة طهران وقررت رفع اقتراح بطلب الموافقة على الاشتراك بالدورة المذكورة باربعة اشخاص من المكتب التنفيذي .

● رشحت اللجنة الفنية العليا للمصارعة السيد موفق الشالح لدورة اطلاعية في تدريب المصارعة في جمهورية بلغاريا الشعبية للاطلاع على احدث طرق التدريب ورفعت كتابا اقترحت فيه موعد السفر . العشر الاول من الشهر الثامن عام ١٩٧٩ .

ومن جهة اخرى فقد رشح المصارعين السادة قاسم العلبي ، رضوان قاروط سبيع تلاوي عاطف محايري ، محي الدين الساس للاشتراك في الدورة الدولية الاولمبية المصغرة التي ستقام في موسكو في المدة من ١٩-٧-٩٧٩ ولغاية ٥-٨-١٩٧٩ .

● وجهت اللجنة الفنية العليا للمصارعة تهنئة للاتحاد العراقي للمصارعة بمناسبة فوز منتخبهم بالمصارعتين الرومانية والحرة ببطولة العرب الرابعة التي اقيمت في مدينة بنزرت في تونس الشقيق .

● تتمات ● تتمات ●

الرئيس الاسد يتسلم

تتمة ما نشر على ص – ١ –

لهذا الموقف واكد تاييد الجمهورية العربية السورية لنضال الشعب القبرصي في سبيل تحقيق الحل العادل لقضية وطنه وانهاء المعاناة والمصاعب التي يواجهها .

مجلة المجاهد :

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

الوراء ابدا وهي تدعم اسرائيل عسكريا لتجعل منها قوة متفوقة في المنطقة وهي تعمل على تقسيم الصف العربي واحداث خلل بتضامنه وتلوح بالتهديد المباشر وبالتدخل العسكري فيما اذا استخدم النفط كسلاح او حتى كوسيلة للضغط كما انها تعمل على خلق معارك جانبية واحداث الفتن بغية تبديد الطاقات العربية وصرفها عن القضايا الاساسية والمركة المصيرية .

ودعت المجلة الامة العربية لتجنيد جميع طاقاتها للوقوف بوجه هذه الهجمة الشرسة في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الامة العربية .

نائب بريطاني

حداد .

واضاف بوب هيكس وهو ممثل الهيئة البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي في تصريح نشرته صحيفة ايك الارمنية .. انه وجميع اعضاء الوفد على اتفاق تام بضرورة وجود دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة في فلسطين .

غوميز : لن يقوم

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

بدون هذه الحقوق .

وكان غوميز قد وصل عمان امس ضمن جولة سيقوم فيها بزيارة دمشق وبغداد والكويت وعدن للتحضير للمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي والشعب الفلسطيني والذي سيعقد في لشبونة في الثاني من تشرين الثاني القادم .

وقال غوميز ان المؤتمر سيحضره – ٥٠٠ – مندوب يمثلون مختلف الانتجاهات في الوطن العربي والعالم الثالث واوروبا الغربية والقارة الافريقية والبلدان الاشتراكية .

وسيبحث المؤتمر اربع قضايا تتعلق بالكفاح التحرري الفلسطيني واتفاقات كامب ديفيد والوضع في المناطق التي تحتلها اسرائيل ووضع برنامج للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني .

اعلان حالة الطوارىء

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

العسكرية للخلاص الوطني الليلة الماضية .

وقال السيد ولد عبد الله وزير خارجية موريتانيا ان حكومته ربما تطلب من اصدقائها التقليديين فرنسا – والمغرب للرد وتحطيم اي هجمات جديدة على موريتانيا .

الرئيس الاسد يهنىء

شخصيا اخلص التهاني لكم وللشعب العراق الشقيق المقرونة باطيب تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم والمزيد من العزة والتقدم لشعب العراق راجيا ان يوفقنا الله في اعمالنا لتحقيق امل الشعب في القطرين وامل الامة العربية في مسيرة الوحدة وفي نضالنا لخدمة الاهداف القومية للامة العربية ...

التسلح النووي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

المذكرة كذلك الى موقف اسرائيل السلبي من حظر انتشار الاسلحة النووية ومن قرار الامم المتحدة الخاص بانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط .

بيغن والسادات

وفي المقابل ادعت هذه المصادر انه لم توقع اتفاقيات سرية وهو الامر الذي اكدته صحيفة جيروزاليم بوست الصهيونية في عددها الصادر صباح امس . في حين اكدت المصادر التي اوردت – يديعوت احرونوت – تصريحاتها ان محادثات الاسكندرية تعد اكثر المحادثات التي جرت حتى الان نجاحا وبعثا على الارتياح .

واضافت هذه المصادر ان السادات وبيغن – اتفقا على ان ينادي كلا منهما الاخر باسمه الاول . وكان صاحب هذه المبادرة هو – السادات – الذي نادى رئيس الوزراء ب – مناحيم – واصر على ان يناديه من الان فصاعدا بانور .

وكان – بيغن – قد صرح لدى عودته من الاسكندرية بان السلام الذي بدا بين اسرائيل والنظام المصري قد حلت محله صداقة وطيدة تدعم اركانها مصالح مشتركة .

وفي راي بعض المراقبين ان بيغن والسادات حاولا لاول مرة وضع الوفاق القائم بينهما في الاطار الشامل لاستراتيجية وجيوبولوتيكا المنطقة بالاضافة الى وضعه في اطار المنافسة القائمة بين الدولتين العظميين .

ويشير هؤلاء المراقبون الى ان الاقتراح الذي طرحه السادات بعقد القمة التالية لقمة – حيفا – المقرر عقدها في الشهر القادم على متن سفينة في البحر الاحمر او في احد موانىء هذا البحر ينطوي على دلالة سياسية واستراتيجية . وفي هذا الصدد يذكر المراقبون تعليق رئيس النظام المصري واهتمامه بالوضع في هذه المنطقة .

الكويت : التحرير

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

في تصريح لها قوله .. ان مسؤولية تحرير القدس ليس مسؤولية عربية فحسب .. بل واسلامية ايضا .. واضاف ان المؤتمر الاسلامي قد اعطى بعدا جديدا للقضية ووسع من دائرة الاهتمام الدولي بها .

واوردت الوكالة قوله .. ان خير ضمان لاستمرار تدفق النفط الى العالم المتعطش له هو العمل على استتباب الامن في منطقة الشرق الاوسط .

● تتمات ● تتمات ●

... عملية اقتحام

... العسكرية سيارة خاصة ... الاسلاك الكهربائية تمهيدا لعملية بهجوم مفاجىء للقبض على ... الذين تمكنوا من زرع بعض ... كي يقوموا بتفجيرها في حالة ... مطالبهم والمتضمنة قطع جميع ... مع السادات والكيان الصهيوني جميع الاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل والولايات المتحدة ... ف بشرعية الدولة الفلسطينية ... مستقبل الشعب الفلسطيني ... سراح اثنين من المعتقلين ... في مصر . ومما يجدر ذكره ... الرسمي باسم منظمة ... الفلسطينية قد اعلن انه لا ... منظمة بما يحدث في سفارة ... المصري في انقرة ... هذا ... ولى وزير الداخلية التركي حسن فهمي كونيش والحاكم العرفي في انقرة قيادة عمليات المنطقة يواصل بولنت اجاويد رئيس الوزراء ترؤس اجتماع اللجنة المشكلة لبحث الازمة وذلك في مبنى مواجه للسفارة المصرية التي تحيط بها المدرعات وقوات الجيش والبوليس التركي .

وذكرت وكالة الانباء التركية ان مقتحمي السفارة المصرية الاربعة والذين يحتجزون حوالي ٢٠ شخصا من الرهائن من بينهم السفير المصري والملحق العسكري والسكرتير الثاني والمستشار التجاري بالسفارة فطالبوا في الساعة السابعة والربع من مساء امس بتامين طائرة تقلهم خارج تركيا وان يتوجهوا الى مطار انقرة بسيارة احمد كمال علي سفير السادات وبصحبتهم احدى الشخصيات التركية .

هذا وقد قامت السلطات التركية باعتقال احد الطلبة العرب الذي كان يقوم بالترجمة بين وزير الداخلية التركي ومقتحمي السفارة . واوردت الانباء ان عددا من منتسبي السفارة قد سال الطالب العربي الذي كان بمعية الوزير التركي عن رايه بالسادات .. فاجابهم : ان الامة العربية لم تنجب احقر من هذا الرجل . وقد طلب منتسبو السفارة المصرية من وزير الداخلية التركي اعتقال الطالب العربي بتهمة التعاون مع مقتحمي السفارة وتم اعتقاله فعلا .

وكانت الانباء قد تناقلت نبا اقتحام المسلحين لسفارة النظام المصري في انقرة ونجاحهم في ذلك بعد ان قتلوا اثنين من حراسها وقاموا باحتجاز عدد من الرهائن من بينهم السفير المصري ، وهددوا بنسف مقر السفارة وقتل الرهائن اذا لم تلبى مطالبهم . وقد باءت محاولة للقوات التركية بالتعاون مع الطائرات العمودية لاقتحام السفارة بالفشل ، وقال المقتحمون الذين اطلقوا على انفسهم – نسور الثورة الفلسطينية – قالوا في مكالمة هاتفية مع وزير الداخلية التركي الذي يشرف على سير الاحداث انهم لا يقصدون الاساءة الى الحكومة التركية او الشعب التركي الصديق .. وشكر المسلحون مواقف الشعب التركي المؤيدة للقضية الفلسطينية واعلنوا انهم يناضلون من اجل قضية عادلة .

رفض توزيع صحف

بغداد :

وذكرت الوكالة ان النظام المصري كان قد تقدم بطلب رسمي الى سلطات الاحتلال الصهيونية بتسهيل مهمة توزيع صحفه ومجلاته في الضفة الغربية لتضليل وتمرير مؤامرة الحكم المحلي من خلال اجهزة استخباراته ووسائل اعلامه على جماهير شعبنا في الاراضي العربية المحتلة .

بيروت : تم التغلب

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

انه من المقرر ان يعرض الرئيس سركيس مع الدكتور الحص في لقائهما اليوم السبت مواقف سائر الاطراف المعنيين وفي ضوء ذلك ستدفع عملية تشكيل الحكومة الجديدة نحو مراحلها الاخيرة .

ووصفت هذه المصادر ان الاجتماع سيكون بمثابة عملية ترجمة لنتائج الاستشارات وبلورة حصيلة الاتصالات الى تشكيلة وزارية جديدة وفق القناعات المتوفرة لدى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف .

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها في ضوء المعلومات المتوافرة لديهما عن حصيلة الاتصالات ان الحل الوحيد الذي سيواجه الجميع نتيجة البحث هو تشكيل حكومة مختلطة تكون قادرة وفاعلة في حمل الاعباء التي ستلقى على عاتقها وفي مواجهة مختلف التوقعات المقبلة في هذه المرحلة المصيرية التي يمر بها لبنان .

وانتهت مصادر المراقبين الى القول انه من البديهي ان يطلب من جميع الفئات دعم الحكومة الجديدة المقبلة وتسهيل مهامها لانه بدون تضافر الجهود بين الحكم والقيادات السياسية الفاعلة لايمكن النهوض بالبلاد من كبوة الاحداث ومن مواجهة الاخطار المحدقة بها حاليا .

مدفعية العميل حداد

التي تشهدها منطقة الجنوب محليا وعربيا . وذكر راديو بيروت ان الرئيس سركيس عقد لهذه الغاية اجتماعا مع وزير الخارجية فؤاد بطرس عرضت خلاله نتائج تحرك الدبلوماسية اللبنانية لمعالجة وضع الجنوب على الصعد المحلية والعربية والدولية .

اعلانات

طلب عروض رقم ٢١-٧٩

... للسرعة الكلية تعلن الشركة ... للصناعات المعدنية (بردى) ... ٢ طن مواد كيميائية لازالة ... عن حاجتها لاستدراج عروض ... والزيوت عن الصاج .

وفق المواصفات والشروط :

... المواصفات الفنية :

— P - 3T 14

— Cheminals for de... sing metal sheet .

— According henkel ... rmational specifications

Or equivalent .

... التغليف : ضمن اكياس بولنتين ...

... الشروط الخاصة : س + ف

— Liner terms

... شروط التسليم : س + ف ... بالسيارات ع / ط البر ... مدة التسليم : خلال شهرين ... تاريخ فتح الاعتماد .

... طريقة الدفع : بموجب اعتماد ... ي وتفصل التسهيلات الائتمانية ... التامينات الاولية خمسة ... من قيمة العرض بموجب شيك ... او كفالة مصرفية على نفقة ... وفق النظام المصرفي السوري ... طريق المصرف التجاري السوري ... فرع رقم (٦) .

... التامينات النهائية (عشرة ... من قيمة العقد بموجب شيك ... او كفالة مصرفية معززة وعلى ... المورد ووفق النظام المصرفي ... ي وعن طريق المصرف التجاري ... ي بدمشق فرع – ٦ – صالحة حتى نهاية مدة التوريد او الضمان حسب الحال متضمنة كفالة المواصفات الفنية المتعاقد عليها ومدة التسليم .

و – غرامات التاخير : واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

ز – مدة ارتباط العارضين بعروضهم تسعون يوما من تاريخ انتهاء فترة تقديم العروض .

ج – النماذج الزامينوبكمية صالحة للاختبار على ان تسلم لديوان الشركة حتما قبل اسبوع من انتهاء فترة تقديم العروض وذلك بالنسبة للعارضين للمرة الاولى ويكتفي من الاخرين بالنص صراحة في العرض الفني . ان المواصفات هي مطابقة تماما للتوريدات السابقة .

ع – الشروط العامة :

وفق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥-٧-١٩٧٤ والذي يمكن الاطلاع عليه لدى الدائرة التجارية في الشركة .

فعلى الراغبين تقديم عروضهم ضمن ثلاث مغلفات مختومة .

الاول : يحتوي على الوثائق المشعرة بتوافر الشروط المنصوص عليها في المادة العاشرة من نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥-٧-١٩٧٤ بالاضافة للتامينات الاولية المطلوبة .

الثاني : ويحتوي على العرض الفني والمواصفات التفصيلية .

الثالث : ويحتوي على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية علما بان الاسعار المقدمة هي اسعار نهائية غير خاضعة للكسر او الممارسة وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع مختوم معنون باسم الشركة ويكتب عليه موضوع طلب العروض ورقمه ٢١-٧٩ والتاريخ المحدد لانتهاء فترة تقديم العروض اما مباشرة الى ديوان الشركة الكائن في القدم ، سبينة الصغرى او ترسل اليها بالبريد المضمون لصندوق بريدها (ص.ب ٢٤٧٧) دمشق . سورية على ان تصل اليها وتسجل في ديوانها في كلا الحالتين قبل نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الواقع في ٥-٨-١٩٧٩ ويرفض حتما كل عرض يقدم بعد هذا الموعد او يقدم بطريقة تخالف شروط هذا الاعلان ويلصق على كل عرض محلي طابع بقيمة ٢٢٠ – ق.س .

المدير العام

فاروق الزعبي

– ٩٧٥٣ –

اعلان مناقصة للمرة الثانية

تعلن مديرية التربية بحلب عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتقديم ٢٥٠٠ مقعد حديد وخشب زان للمديرية لعام ١٩٧٩ .

وذلك في الساعة الثانية عشر من يوم الخميس ٢-٨-١٩٧٩ وتقبل العروض حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء ١-٨-١٩٧٩ .

فعلى من يود الاشتراك في هذه المناقصة التقدم بعرضه مع الاوراق الثبوتية كاملة والتامينات الاولية الى ديوان الاوراق في المديرية .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لدى شعبة النفقات في المديرية . .

ملاحظة هامة :

التامينات الاولية (٥٪) من قيمة العرض والنهائية (١٠٪) من قيمة الاحالة بموجب شيك مصدق .

المدة المحددة للتنفيذ (١٢٠) مائة وعشرون يوما .

غرامة التاخير ١٠٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

مدير التربية بحلب

حسين جوهر

– ٩٨٥٢ –

اعلان طلب استدراج عروض

لاعمال اصلاح واكمال بناء المشاريع لمحضر رقم ١٨ من المنطقة الثامنة برزة

بالنظر للسرعة الكلية تعلن الجمعية التعاونية السكنية للعاملين في المصارف والتجارة والتامين بدمشق رغبتها في طلب استدراج عروض لاعمال اكمال (اكساء) البناء المشاد على مقسم الجمعية على المحضر رقم ١٨ من المنطقة العقارية الثامنة برزة وذلك بموجب دفتر الشروط الخاصة والفنية وجدول الاسعار والكميات المعدة لهذا الغرض بالاضافة الى القوانين الاخرى التي يخضع لها التعهد المذكور المنصوص عنها في دفتر الشروط . توضع العروض ضمن مغلفين يحتوي المغلف الاول على الاوراق الثبوتية المنصوص عنها في الفقرة (أ) من المادة ١٢ من النظام الداخلي للجمعيات السكنية مع التامينات الاولية والعنوان المختار ويحوي المغلف الثاني على العرض المالي والاسعار تقدم العروض باسم السيد رئيس مجلس ادارة الجمعية طرف المصرف التجاري السوري الفرع رقم ٥ بدمشق ان اخر مدة لتقديم العروض هو نهاية دوام يوم الثلاثاء الواقع في ٢٤-٧-١٩٧٩ مدة تنفيذ العمل ١٠٨ مائة وثمانون يوم من التاريخ المحدد في امر المباشرة بالعمل .

التامينات الاولية ١٥٠٠٠ خمسة عشر الف ليرة سورية لا غير

التامينات النهائية بواقع ١٠٪ من قيمة الاحالة .

التوقيفات بواقع ٥٪ خمسة بالمئة من قيمة كل كشف .

غرامة التاخير بواقع ١٠٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

مدة ارتباط العارض بعرضه خمسون يوما من تاريخ تقديم العروض يمكن الاطلاع على جدول الكميات وباقي المستندات الخاصة باضبارة التعهد لدى السيد عدنان عربيني رئيس مجلس الادارة طرف الفرع رقم ٥ دمشق للمصرف التجاري السوري كما يمكن الحصول على نسخة من الاضبارة لقاء دفع مبلغ ٧٥ خمسة وسبعون ليرة سورية الى محاسب الجمعية لقاء ايصال رسمي .

رئيس مجلس الادارة

عدنان عربيني

– ٩٨٥٠ –

اعلان مزاودة رقم مسلسل ١٧

تعلن المؤسسة العامة لسدالفرات عن رغبتها في اجراء مزاودة علنية لبيع حشوات مانعة للتهريب من مادة الاسبستوس بحدود (٦٥) طن من طرازات وقياسات مختلفة تتراوح اقطارها من ١٠ مم حتى ٣٢ مم .

فعلى الراغبين في الشراء الحضور الى مدينة الثورة مصطحبين معهم الهوية الشخصية ومبلغ ١٠٠٠٠ ل.س عشرة الاف ليرة سورية لحضور عملية الشراء التي ستجري في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس في ٢-٨-١٩٧٩ . مع العلم ان التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة – مدة الاستلام ٦٠ ستون يوما من تاريخ تبليغ رسو المزاد .

غرامة التاخير اليومية ٥٪ خمسة بالالف كافة الضرائب والرسوم والاعباء المالية على عاتق المشتري .

يتم التسليم بعد دفع القيمة وتسديد الرسوم المتوجبة على ارض المستودع في مدينة الثورة .

يطبق نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ في كل ما لم يرد عليه النص .

الثورة في ١٣ شعبان ١٣٩٩ هـ و ٨-٧-١٩٧٩ م

نائب المدير العام

فائز بكفلاوي

– ٩٩٤١ –

مذكرة دعوة

في الدعوى رقم : ١٠٩ لعا ١٩٧٩

المدعية : نوال سليمان الحلفاوي من دمشق .

المدعى عليه : علي احمد نزعة من زمرين والمجهول الاقامة .

الدعوى : تفريق للشقاق .

ندعوك المحكمة لحضور جلسة المحاكمة في الساعة – ٩ – من يوم الاربعاء ١٨ تموز ١٩٧٩ للنظر في الدعوى المقامة عليك من المدعية نوال سليمان بدعوى تفريق للشقاق واذا لم تحضر بنفسك او ترسل وكيلا عنك نجري في حقك المعاملة القانونية .

القاضي الشرعي في طرطوس

ابراهيم غانم

– ٩٩٤٣ –

اعادة اعلان طلب عروض اسعار

نظرا للسرعة الكلية تعلن الشركة العامة لانشاء الخطوط الحديدية السورية عن طلب عروض اسعار لتقديم مخرطة والة لف صاج ومنشار الي متناوب وفق دفتر الشروط الخاصة ووفق الشروط الاساسية التالية :

١ – التامينات المؤقتة ٥٪ من قيمة العرض .

٢ – التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة تقدم التامينات بايداعها بحساب الشركة رقم ٢-١٠٠٢ لدى المصرف التجاري السوري الفرع رقم ٥ بحلب او بموجب شك مصدق ومظهر لامر الشركة وقابل للدفع في مدينة حلب او بموجب كفالة مصرفية صادرة عن مصرف سوري .

٣ – مدة التقديم ١٠ ايام من تاريخ امر المباشرة بالعمل .

٤ – يخضع طلب العروض هذا الى احكام المرسوم ١٩٥ ودفتر الشروط الخاص به .

٥ – يمكن الحصول على اضبارة التعهد من مديرية الشؤون المالية في الشركة مجانا .

٦ – يبقى العارض ملتزما بعرضه لمدة ٦٠ يوما من تاريخ فض العروض .

٧ – تعتبر الاسعار المقدمة نهائية ولا يقبل الكسر بعد فض العروض .

٨ – تقدم العروض حتى الساعة الخامسة عشر من يوم السبت الموافق في ٢٨-٧-١٩٧٩ . الى امانة سر لجنة المناقصات الكائنة في مقر المديرية العامة للشركة وفق الاسلوب المحدد في دفتر الشروط الخاصة او بالبريد الى العنوان التالي :

الشركة العامة لانشاء الخطوط الحديدية .

حلب ص.ب ٦٣٤٠

مناقصة تقديم مخرطة عدد ٢ والة لف صاج ومنشار الي .

رئيس اللجنة الادارية

المدير العام

المهندس : فارس السحار

– ٩٩٤٥ –

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن بلدية كسب للمرة الاولى عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع انشاء جدار استنادي في بلدية كسب وذلك في دار البلدية الساعة الثانية عشر من يوم الاحد الواقع ٢٢ – ٧ – ١٩٧٩ .

وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم – السبت – الواقع في ٢١ – ٧ – ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري : –١٨٩٨٠٠– ل.س .

مدة انجاز العمل : ١٢٠ يوما

التامينات المؤقتة : ٥ ٪ من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة العقد .

غرامة التاخير : ١٠ ٪ من قيمة العقد عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بالاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط واضبارة المناقصة خلال الدوام الرسمي .

النقيب مالك وقاف

رئيس بلدية كسب

– ٩٩٤٤ –

هكذا عند الأصل

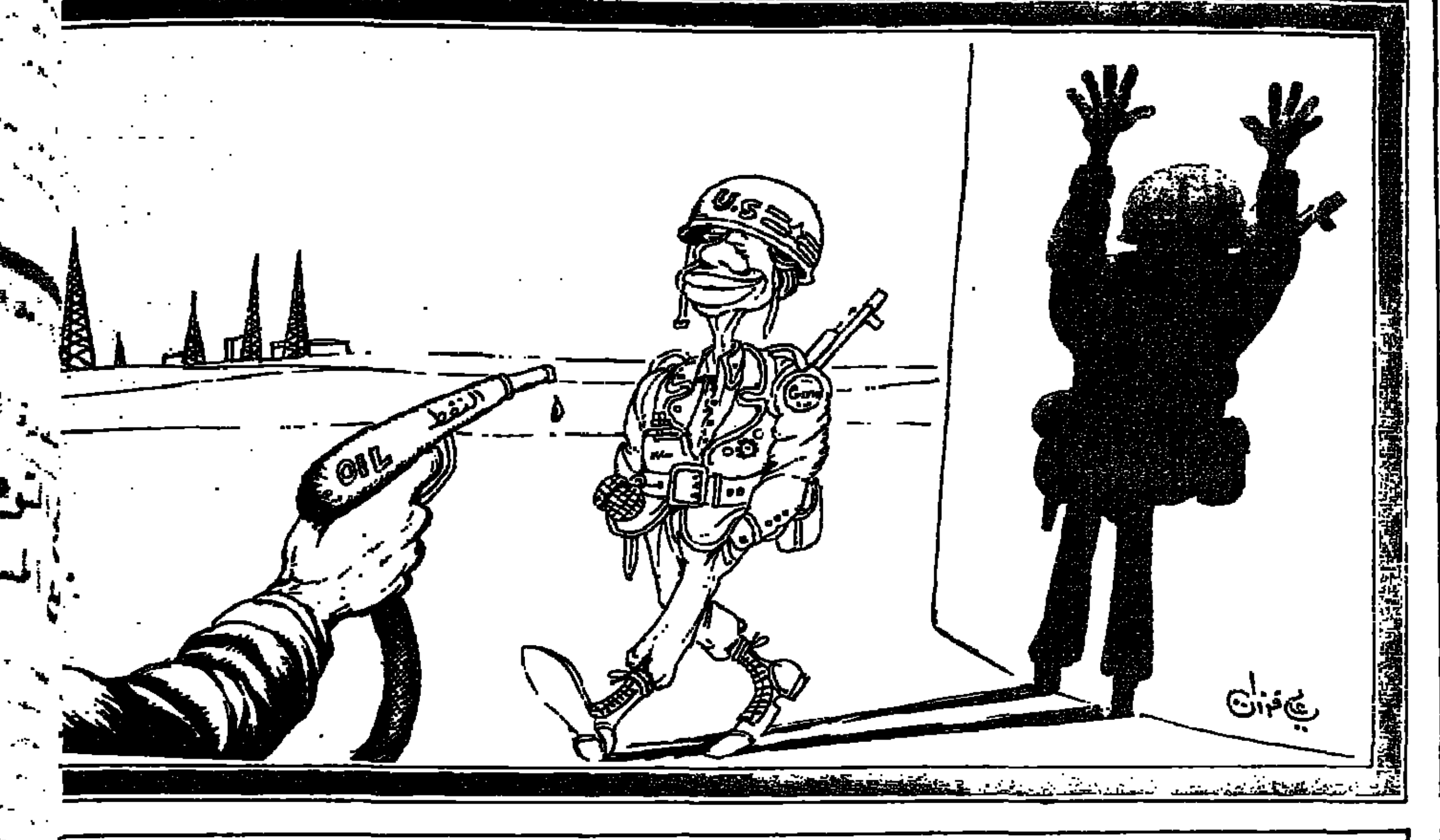
هكذا متن الأصل





سيجبر الناس على الضحك ، لكنهم سيضحكون لفرط الصحة .
سيضحكون لكونهم متآخين في كل لحظة
سيصبح المرء طيبا مع الاخرين ، كما يصبح طيبا مع نفسه عندما يحب نفسه لانه محبوب
ستحل الرجفات محل أمواج فرحة الوجود الصاخبة
تلك الفرحة التي تفوق البحر طراوة
لن يجعلنا شيء نشك في هذه القصيدة التي اكتبها اليوم لامحو الامس .

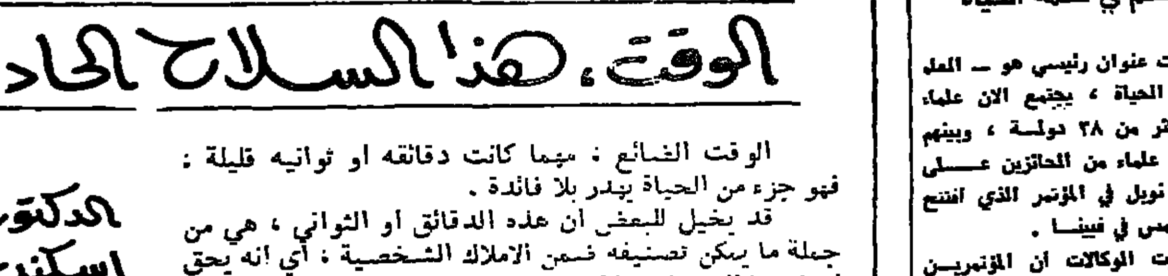
● بول ايلوار



العلم في خدمة الحياة

تحت عنوان رئيسي هو ـ العلم يخدم الحياة ، يجتمع الان علماء من أكثر من ٣٨ دولة ، وبينهم عشرة علماء من الحائزين على جائزة نوبل في المؤتمر الذي افتتح أو لأمس في فيينا .

ذكرت الوكالات أن المؤتمرين سيبحثون الدراسات الخاصة بتوفير المواد الغذائية لسكان الارض ، وموضوع مكافحة الامراض ، وغير ذلك من الموضوعات العلمية الاخرى .



الدكتور اسكندر لوقا

الوقت الضائع : مهما كانت دقائقه او ثوانيه قليلة : فهو جزء من الحياة يهدر بلا فائدة .

قد يخيل للبعض ان هذه الدقائق او الثواني ، هي من جملة ما يمكن تصنيفه ضمن الاملاك الشخصية : أي انه يحق لصاحبها التصرف بها كما يشاء .

وقد يخيل لبعض الاخر - انها - في نهاية العملية الحسابية لمتوسط عمر الانسان - لا تشكل سوى نسبة ضئيلة وضئيلة جدا - من رصيد حياة الفرد او المجموعات البشرية، كنسبة قطرة الماء الى مياه المحيطات حول الكرة الارضية .

وسواء أكان هذا التخيل في محله او في غير محله ، فالمشكلة باقية .

كيف ولماذا ؟

تبقى المشكلة باقية من منطلق العودة الى مفهوم الوقت الضائع - ليس على صعيد الافراد كأجزاء متفرقة ضمن المجموعات البشرية الهائلة - وانما على صعيد الشرائح الإجتماعية - ولا نعتقد اننا بحاجة لبناء قاعدة فلسفية، للتأكيد على ان قطرات المياه اذا تجمعت - وصبت في قناة - مصيرها في نهاية الامر - لن يوازي قيمتها وهي في حالة السقوط على رمال صحراوية - كأنها تأتي من العدم وتذهب في العدم .

من هذه الزاوية - هدر الوقت - مهما ضاقت حدوده الزمنية - لا يقل خطورة عن هدر الماء والكهرباء والقرطاسية ، وكل ما يؤدي - بطريقة ما - الى تفريغ الطاقة المنتجة في غير محلها .

قد يتساءل احدنا : ولكن كم مرة نعيش ؟

وقد يتساءل احدنا : هل نحيا حياتنا ، وكأننا مجموعات من العلق نمتص كل قطرة من دمنا حتى درجة الموت بالتخمة ؟

قطعا - ليس هذا هو المقصود - ليس مطروحا ان نصير آلات تدور وتدور الى ان تتوقف في نهاية المطاف بفعل التآكل - اذ كما تحتاج الالات الى صيانة ، فكذلك اجسامنا، بكل اجزائها - تحتاج الى فترات استجمام : لتستعيد نشاطها وقدرتها على العطاء : وحتى لا يسقط احدنا في حالة السأم او الرتابة .

ما نعنيه هنا - الاوقات التي نضيعها بعيدا عن الاستجمام . ما نعنيه - الظاهرة التي تتفشى في بعض اوساطنا - حتى المثقفة - وتتجلى في اشكال من التسكع لمجرد التسكع او في امتلاء المقاهي الليلية ، بهدف قتل الوقت ، او في بعض الغرف في الدوائر الرسمية من شاغليها خلال اوقات الدوام الرسمي ، وحتى في الزيارات الصباحية للتقليد بين الجارات لتناقل اخر الاخبار الشخصية ، وفي غير ذلك من مظاهر اضاعة الوقت التي ورثناها او ابتكرناها .

ان حس المسؤولية ، هو الذي يجعلنا نقبل أو لا نقبل ان نكون في المستوى الادنى من مستويات المخلوقات البشرية العاقلة - هذه قضية مرتبطة ـ شئنا أم ابينا ـ بمدى تقديرنا لهذا الاحساس او ذاك ، وبمدى قدرتنا على الفصل بين مفهوم الاستجمام كضرورة للحفاظ على ديناميكية الفعل المستمر ، ومفهوم اغتيال الوقت في الشارع او المقهى او الدائرة او المنزل .

ان الفارق بين المفهومين ، كما نرى ، كبير وكبير جدا .

لا اذكر اين قرأت هذه الكلمات ، ولكنني ، لشدة تأثري بها ، ما زلت احتفظ بها ، وكأني المح حروفها المشرقة الان : بعض الناس يولدون لا شيء ويموتون لا شيء ، والبعض منهم يولدون لا شيء ويموتون كل شيء ، وهناك فئة من الناس يولد افرادها كل شيء ويموتون لا شيء .

اولا يجب علينا ان نختار الى اي طرف من هذه الاطراف يجب ان ننتمي ؟

ان نكون شيئا، لا كل شيء ، على الاقل ، لا بد ان نمعن التفكير في اهمية الوقت ، هذا السلاح الحاد ، الذي يحاربنا به الاخرون أحيانا ، واحيانا كثيرة نحارب به انفسنا ولا ندري .

مسلسل الانهيارات مستمر في القاهرة

ذكرت الصحف المصرية التي صدرت امس ان احدى العمارات الايلة للسقوط قد انهارت اول امس في احد الاحياء الشعبية بعابدين في القاهرة واسفر الانهيار عن مقتل طفل واصابة اربعة اخرين .

وذكرت (الوكالات) ان انقاض المنزل انهارت على خمسة من الاطفال فجاة وهم يلعبون امامه وقد تمكن رجال الاطفاء والانقاذ من اخراجهم من تحت الانقاض غير أن احدهم لقي حتفه بينما نقل الاربعة الاخرون الى المستشفى .

وقالت الصحف انه كان من المفروض ان يزال هذا البيت اللذي اخلي من السكان لانه ايل للسقوط منذ عامين .

ويأتي هذا الحادث في سلسلة من حوادث انهيارات الابنية التي شهدتها مدينة القاهرة مؤخرا ليكشف مجددا على مدى تهاون سلطات النظام المصري في فرض رقابتها على تنفيذ اعمال البناء والتي اصبحت في ظل النظام الساداتي وسيلة سريعة للاثراء غير المشروع لمتعهدي البناء ولو على حساب ارواح المواطنين المصريين .

من أجل تحولات زراعية

في روما افتتح اول امس المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي وتطوير المناطق الريفية ، والذي يعقد بناء على قرار من المجلس الاقتصادي والاجتماعي (ايكوسوس) ، والدورة الـ ١٩ لمؤتمر منظمة التغذية والزراعة التابعة لهيئة الامم المتحدة (فاو) .

الدول اعضاء (فاو) وهيئة الامم المتحدة ، والمؤسسات المتخصصة للهيئة ، والهيئات الحكومية ، وغير الحكومية ، هؤلاء كلهم سيشاركون في اعمال المؤتمر .

وهدف المؤتمر كما أكدت الوكالات هو جلب انتباه وجهود الحكومات في بلدان العالم كافة الى اجراء تحولات زراعية ترمي الى تحسين معيشة سكان الارياف ، وارضاء حاجاتهم من المواد الغذائية ..

الكحول وحوادث السيارات

اكدت دراسة اعدتها منظمة (الكمنولث) للبحوث العلمية والصناعية في سيدني ان تعاطي المواد الكحولية يقف وراء نصف حوادث السيارات في استراليا كما انه المسؤول عن ارتفاع معدلات الاصابة بامراض الكبد بين الاستراليين .

وذكرت (الوكالات) ان الدراسة اعلنت ان الشعب الاسترالي يتصدر حاليا شعوب العالم الناطقة بالانكليزية في تعاطي الخمور حيث يبلغ معدل ما يتعاطاه الفرد سنويا في استراليا من الخمور عشرة ليترات من الكحول الخالص سنويا .

معرض فني

تحت رعاية الرفيق عز الدين ناصر ، رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ، دعت دائرة الثقافة والنشر الى حضور المعرض الفني الذي يقيمه الفنان الشاب عادل البني في الساعة السادسة من مساء اليوم ، في محطة الحجاز للخط الحديدي .

في ذمة الله

اكسيل برج عضو الاكاديمية السوفييتية توفي اول أمس في موسكو عن عمر يناهز الـ ٨٦ عاما وبرج كان يشغل منصب مدير معهد الاشعة وتطبيق التكنولوجيا والالكترونيات التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي منذ عام ١٩٥٩ ،

من حمص أرسل الينا الصديق أحمد العلو رسالة ناعمة وخفيفة الظل ، وبأسلوب رشيق وممتع .. شجونها ـ الرسالة طويلة ـ فأحمد :

ـ لايحب كثيرا متابعة البرامج الاذاعية .. لماذا ؟ لانها عادية ، وتقدم باسلوب عادي مللنا منه والتلفزيون برايه :

ـ اتابع بعض برامجه ، واتابع فيه مثلا غدا نلتقي ، والمجلة الثقافية .

ـ والكتاب علاقتي به غير حسنة ، فبحكم عملي في منشاة صناعية لا اجد الوقت الكافي لان اقرا ، خاصة وانك تعلم أن القراءة تحتاج الى وضع خاص ، ووقت خاص ايضا .

ـ والجرائد ـ هكذا يقول احمد ـ اتابعها يوميا لانها تصل الى حمص بوقت يتناسب وانتهائي من العمل ولا اكتمك ان الصحافة اللبنانية والكويتية قد تجاوزتنا كثيرا .

ـ المسرح كل ماقدمه فرحان بلبل حضرته واعجبني كثيرا ..

ـ أما السينما فاعذرني اذا لم احدثك عنها ..

ـ شكرا ايها الصديق احمد والى لقاء .

من يهمه الأمر

الشر بالشر يذكر ؟

يفترض أن المسؤولين الامريكيين ، في هذه الفترة كانوا يمسكون قلوبهم بيد ، واليد الثانية يمسكون بها دولارات ، للتعويض على اصحاب الرؤوس ، التي يسوق اليها العلم الامريكي ، هذه النعمة من السماء .

ولكن الله وقى العالم شر هذه القطعة الامريكية ، فهل انتهى كل شيء ، وهل ستقلع امريكا عن مثل هذه التجارب الطائشة ؟

اذا كانت الامة الامريكية ، قد لمست على رأسها ، خوف الخطر الامريكي المنصب من السماء ، مدة يومين ثلاثة ، فلا شك انها تنبهت الى فداحة الخطر الامريكي ، الذي ما يزال ينصب على شعوب العالم ، ارضا وبشرا وحيوانا ونباتا ، من قنبلة هيروشيما الى حروب كوريا وفيتنام ، الى مؤامراتها في امريكا اللاتينية ، وامريكا الوسطى ، ومنطقة الشرق الاوسط ، وفرس الصهيونية العنصرية في قلب العالم العربي ، تدمر تاريخه ، وتعيق تقدمه الحضاري .

واذا كان المسؤولون الامريكيون ، قد فزعوا على رؤوسهم لاول مرة ، وخافوا على سمعتهم وعلم علمائهم من العالم ، لسقوط بضع عشرات من الاطنان الحديدية في جزء من هذا العالم .. فاننا ندعوهم ، ان يحزروا ، كم تبلغ اطنان القنابل ، وكم يبلغ عدد الطائرات الامريكية ، التي تستعد بها اسرائيل ، لمحق العالم العربي ..

ندعوهم أن يعلموا نوع السلاح المتقدم ، الذي يشحن الى اسرائيل ، ولا هدف له الا رؤوسنا وارضنا.. ندعوهم أن يسمعوا دوي طائراتهم الاسرائيلية فوق لبنان الاعزل ، وفوق مخيمات الفلسطينيين المشردين من ارضهم ، والقصف الذي لا يتوقف يوما واحدا ..

اذا كانت وجوه الامريكيين ، امة وعلماء ومسؤولين، قد اصفرت خوفا، ان تسقط اشلاء سكاي لاب في منطقة من الارض ، افلا يكون هذا مناسبة تسود فيها وجوههم من افعالهم المنكرة في الارض عامة ، وفي فلسطين خاصة.. وهل اشلاء سكاي لاب اخطر على العالم ، من السلاح الامريكي المتطور في اسرائيل ؟ واشلاء سكاي لاب ، هل هي أشد طيشا من اسرائيل العنصرية ؟ نرجو ان لا يكتفي الامريكيون بالتلمس على رؤوسهم ، بهذه المناسبة ، بل ان يحكوا رؤوسهم ، لعلهم يتفكرون .

● يوسف المحمود



صورة اليوم

((لربما كان علي ان افعل ذلك امام الجمهور .. ولكن ساكتفي دوما بغطسة واحدة . لان احد النمور قد يغضب .. ويبتلعني ..)) .

هذا ما تقوله جانيت نورث احدى جميلات جنوب افريقيا التي تسبح يوميا مع النمر في بحيرة بارك .

نيودلهي بلا مياه للشرب

عاشت مدينة نيودلهي وهي اكبر المدن الهندية لمدة يومين بدون مياه للشرب وذلك بعد اتهام عمال منشآت مياه الشرب المضربين بتخريب هذه المنشآت .

ونقلت (واع) من مصادر حكومية قولها ان عددا كبيرا من مهندسي القوات المسلحة الهندية واصلوا العمل خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية لاصلاح المنشآت المتضررة التي تزود المياه الصالحة للشعب للمدينة البالغ عدد سكانها اكثر من ستة ملايين نسمة.

الحصرم اكسير الحياة

كشف العلماء السوفيات ان عصير العنب غير الناضج ـ الحصرم ـ هو بمثابة استمرار الحياة للحفاظ على الشباب .

اكتشف هؤلاء العلماء أن في ثمار النبتة حامضا يحول دون شيخوخة الخلايا التي تشكل سببا لانهيار الجسم الذي يؤدي في النهاية الى وفاة المتقدمين في السن .

وللمجوهرات معارضها !!

تعرض في متحف ((مرموتان)) بالعاصمة الفرنسية مجموعة من المجوهرات التي يقتنيها بنك جمهورية كولومبيا ويرجع تاريخها الى ثلاثة الاف سنة .

ويضم المعرض مجموعة من الاقراط والاساور والعقود والتيجان التي تعرض نبذة عن عادات وتقاليد الشعب الكولومبي خلال هذه الفترة التاريخية .

كما يضم المعرض نماذج من الطيور والعصافير والاسماك الى جانب بعض اللوحات المرسومة على غرار الفن التجريدي .

وجدير بالذكر ان الفن الكولومبي مرتبط بالفن في اميركا الجنوبية وحضارتها قبل اكتشاف كريستوف كولومبس لها .

صرعات !!!

صرعات الغرب الرأسمالي كثيرة آخرها المعرض العالمي للخبز !! الذي اقيم مؤخرا في المانيا الغربية ، والذي عرض فيه اكثر ... ٢٠٠٠ نوع من الخبز المصنوع من مواد عديدة .. الصورة لطفل يتذوق من معروضات المعرض بعض انواع الخبز .. يا ترى هل اطفال المانيا يأكلون الخبز ايضا !!!



قطع لسان مديره

قطع موظف بشركة ايطالية في مصر لسان رئيسه وهو مصري الذي هدده بالفصل لانه كان يشرب اثناء ساعات العمل .

وذكرت (الوكالات) ان الموظف من اصل صومالي ما ان عرف نبأ طرده حتى هجم على مديره وحاول خنقه ولما شاهد لسان المدير متدليا عضه بقوة حتى قضمه واستقر الجزء المقضوم داخل فمه وقد قبض على الموظف في حين نقل المدير الى المستشفى .

ضحايا فندق ساراغوسا

اعلن رسميا في الساعة التاسعة من صباح امس ان الحريق الذي شب في فندق (كورونا دي اراجون) بساراغوسا قد اسفر عن مصرع اثنين وسبعين شخصا .

وذكرت (ا ف ب) ان من بين الضحايا ثمانية تعذر التعرف على هويتهم في حين اعتبر ثلاثة في عداد المفقودين واصيب ...